



A GLOBAL
TOBACCO
INDUSTRY
WATCHDOG



المؤشر العالمي
لتدخلات دوائر
صناعة التبغ (2021)

المؤلفة: ماري أسونتا

المحررون: إ. يولييسيس دوروثيو E. Ulysses Dorotheo، ويوديم ديلا روزا

Erin Sandberg، وإيرين ساندربرج Yodhim Dela Rosa،

إسهامات إضافية في مهام التحرير: الاستراتيجيات الحيوية والمركز العالمي
لحسن إدارة مكافحة التبغ

المؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ هو استقصاء عالمي يحدد
كيفية استجابة الحكومات لتدخلات دوائر صناعة التبغ، وطريقة حماية
سياساتها الصحية العامة من المصالح التجارية والمصالح الأخرى المستقرة،
كما تقتضيه اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
WHO FCTC.

والتقرير كان مبادرة بدأها تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا
SEATCA في عام 2014 في شكل مؤشر إقليمي. وقدم المركز العالمي
لحسن إدارة مكافحة التبغ (GGTC) مؤشر التبغ العالمي لعام 2020 -
وهو من شركاء منظمة وقف مؤسسات التبغ ومنتجاته (STOP) - بدعم
من مؤسسات بلومبرغ للأعمال الخيرية. كما أسهم في إعداد التقرير

مؤسسة تعزيز الصحة التايلندية Thai Health Promotion Foundation

ومؤسسة بيل ومليندا جيتس Bill and Melinda Gates Foundation .

والمركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ هو مبادرة مشتركة بين كلية

الدراسات العالمية School of Global Studies في جامعة تاماسات

Thammasat University وتحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا .

التصميم: sophieeverett.com.au

هذا المنشور من تمويل مؤسسة بلومبرغ للأعمال الخيرية.

الاقتباس المقترح: ماري أسونتا Mary Assunta. المؤشر العالمي لتدخلات
دوائر صناعة التبغ. نوفمبر/تشرين الثاني 2020 .

إقرار بإخلاء المسؤولية: يعتمد هذا المؤشر فقط على المعلومات المتاحة في
المجال العام، التي حصلت عليها الأطراف المتعاونة في بلدانها. وإذا كان
لديك معلومات يمكن أن تعزز هذا التقرير، يُرجى الاتصال بنا عبر البريد
الإلكتروني: info@ggtc.world

للاطلاع على مزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الموقعين:

www.exposetobacco.org
www.globaltobaccoindex.org

المحتويات

08

أولاً - تدخلات دوائر صناعة التبغ
في إعداد السياسات وتنفيذها

06

النتائج الرئيسية

02

مقدمة

20

رابعاً - تعاملات غير
ضرورية بين الحكومات
وقطاع صناعة التبغ

17

ثالثاً - دوائر صناعة التبغ
حصلت على حوافز حققت
الفوائد لأعمالها

14

ثانياً - ممارسات دوائر صناعة التبغ لأنشطة
المسؤولية الاجتماعية للشركات في أثناء جائحة
كورونا عززت سبل الوصول إلى كبار المسؤولين

34

سابعاً - قدرة الحكومات على
حماية نفسها من تدخلات دوائر
التبغ

29

سادساً - مواجهة المسؤولين
العموميين مواقف تتعارض فيها
المصالح

26

خامساً - تراجع الشفافية
والمحاسبة

44

جدول ملخص

42

التوصيات

41

الخاتمة

60

الحواشي

56

الملحق (أ): الأعمال الخيرية المرتبطة
بالتبغ والفوائد الضريبية الممنوحة
لقطاع صناع التبغ

في هذه الجائحة العالمية، حيث يشكل التدخين أحد عوامل الخطر التي تعرض الناس للإصابة بالمرض البالغ الخطورة الذي يتسبب فيه فيروس كورونا (كوفيد-19)، استمرت دوائر صناعة التبغ في إنتاج منتجاتها المضرّة وتوزيعها وبيعها.

وعلى الرغم من أن الحكومات بيدها سلطة تضيق الرقابة على هذا القطاع، فإن العكس هو ما يبدو للأسف حاصلاً في هذه الأوقات العصيبة. إذ كانت الحكومات في العديد من البلدان تحمي قطاع صناعة التبغ، بل وتشجعه. والتبغ هو العامل المسؤول عن وفاة 8 مليون شخص سنوياً على مستوى العالم، وتصل تكاليف الخسائر الصحية والإنتاجية حوالي 1.4 ترليون دولار أمريكي كل عام. ومع ذلك، فقد جرى إقناع الحكومات بتلبية مطالب القطاع والاستجابة لضغوطه للترويج لهذه الصناعة المضرّة، بل وقبول تبرعاته الخيرية، كما هو موضح في المؤشر العالمي لتدخل دوائر صناعة التبغ لعام 2021 (المؤشر).

على الرغم من أن الحكومات قد أثبتت أن تدخل دوائر صناعة التبغ عقبة من العقبات الأساسية التي تعرقل جهودها في تنفيذ التدابير المعنية بمكافحة التبغ، فقد أصبح الكثير منها ضعيفاً أمام حيل القطاع، ومستسلماً لتدخلاته، ومتهاوناً في سياساته المعنية بحماية الصحة العامة من المصالح التجارية.

واقترنت عدة حكومات بحديث مزدوج ينطوي على مراوغة شركات التبغ العابرة للحدود؛ من مثل فيليب موريس إنترناشونال PMI، وبريتيش أميركان توباكو BAT، وجابان توباكو إنترناشونال JTI، التي قدمت منتجات تبغ جديدة لاعتمادها من الحكومات، وزعمت أنها تبتعد عن إنتاج السجائر؛ رغم أن واقع الأمر يشهد مبيعات أعلى للسجائر، وفي الوقت نفسه تعيق الشركات الجهود التنظيمية الحكومية التي قد تؤثر على مبيعاتها.

مقدّمات

يعتمد هذا المؤشر على المعلومات المتاحة في المجال العام بشأن تدخل دوائر صناعة التبغ في البلدان، واستجابة حكوماتها لهذا التدخل للفترة من يناير 2019 إلى مارس 2021 لعدد 23 بلدًا جديدًا، والفترة من يناير 2020 إلى مارس 2021 للبلدان التي حدّثت تقاريرها والبالغ عددها 57 بلدًا. وحيث إن المعلومات قد جُمعت في أثناء جائحة كوفيد-19، فإن العديد من النتائج الأساسية مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بعملية صنع القرار تحت تأثير الجائحة. ويقوم ترتيب البلدان (الشكل 1) على أساس النقاط الكلية التي قدمتها جماعات المجتمع المدني، التي أعدت مؤشراتها القطرية. وكلما انخفض الترتيب، تراجع المستوى الكلي للتدخل؛ مما يبشر بأداء جيد للبلد المعني. ويقدم الجدول الموجز (ص.44) النقاط المجمعّة لكل بلد.

يوضح هذا المؤشر أن رغم قدرة دوائر صناعة التبغ على التدخل في البلدان كافة، فقد انبرت بعض الحكومات للتصدي لهذا التدخل، حتى في أصعب الأوقات. فتحسّن أداء ثماني عشرة بلدًا في حماية سياساتها الصحية، لاسيما في تطبيق مستوى أعلى من الشفافية، وعدم التعاون مع القطاع، وانتهاج المبادئ التوجيهية لوضع إجراءات ملائمة للتعامل معه.

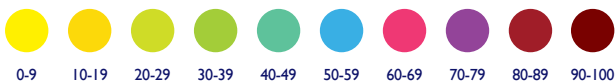
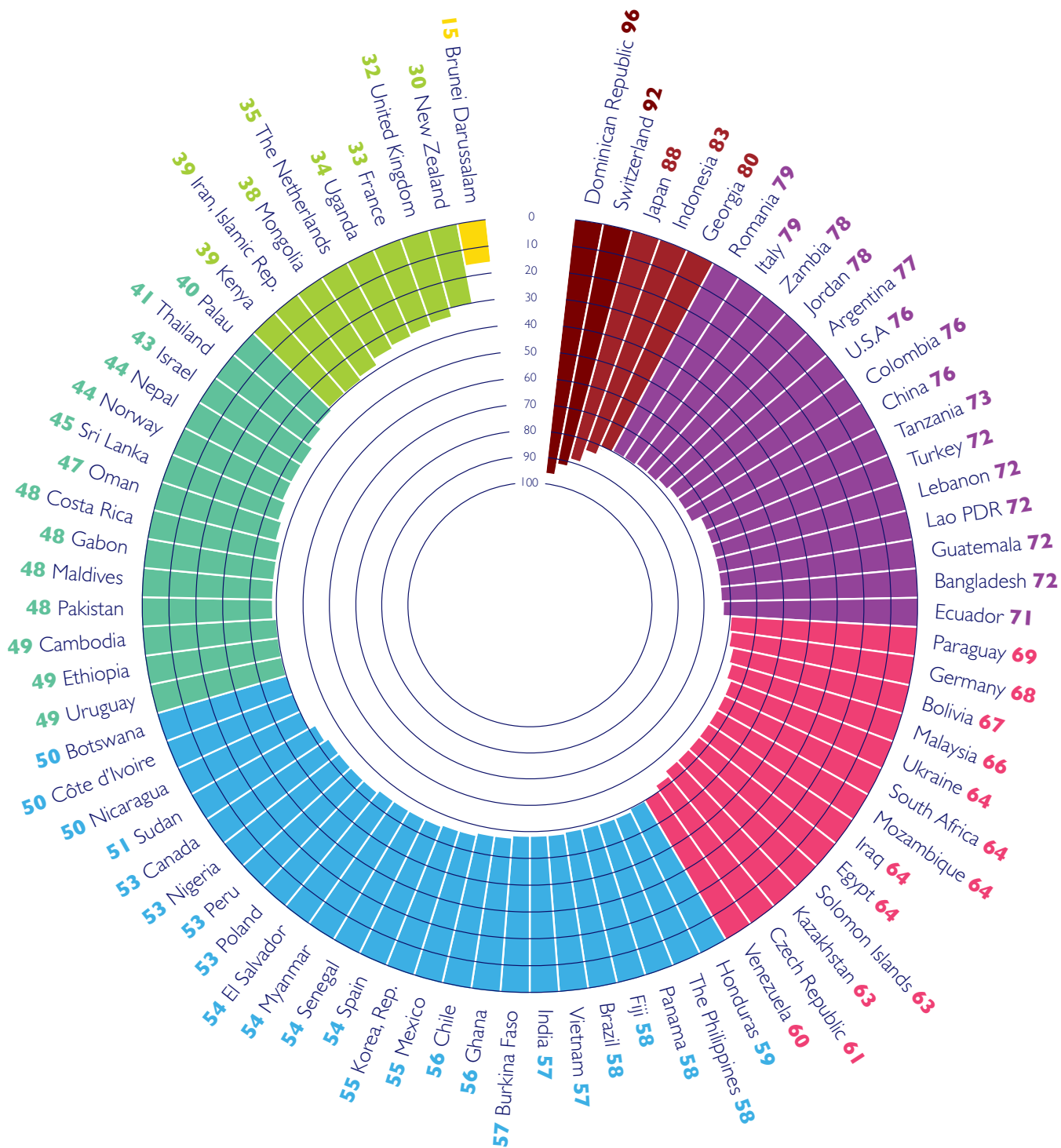
استغل قطاع صناعة التبغ جائحة كوفيد-19 بحيله المتعددة، لحث الحكومات وإقناعها وإجبارها على تبني سياسات أضعف للصحة العامة. وأبدت الحكومات استعدادها لقبول التبرعات الخيرية من القطاع وأيدتها، في ظل ضعفها من آثار الجائحة، في حين أن هذه التبرعات تأتي غالبًا ومعها مساومات، وهو ما أدى إلى إضعاف سياساتها. فبدلًا من الامتناع عن منح الفوائد لقطاع صناعة التبغ، اتخذت حكومات عديدة قرارات أفادته، لاسيما تخفيض الضرائب أو عدم فرضها، وتأخير التشريعات المعنية بتنفيذها.

قابل العديد من مسؤولي الحكومات المسؤولين التنفيذيين بالقطاع بطريقة غير شفافة، واقتنعوا بالسماح له أن يعمل بموجب "الضرورة" التي فرضتها أوقات الحظر بسبب الجائحة. وهذه الاجتماعات تشكل للمسؤولين تعارض مصالح. إذ إن "الشراكة" مع قطاع صناعة التبغ، من أجل التعافي الاقتصادي في المرحلة التالية لجائحة كوفيد، تخالف التزام الحكومات بتقييد ذلك القطاع نفسه، لما يسببه من أعباء صحية واقتصادية تنقل كاهل المواطنين.

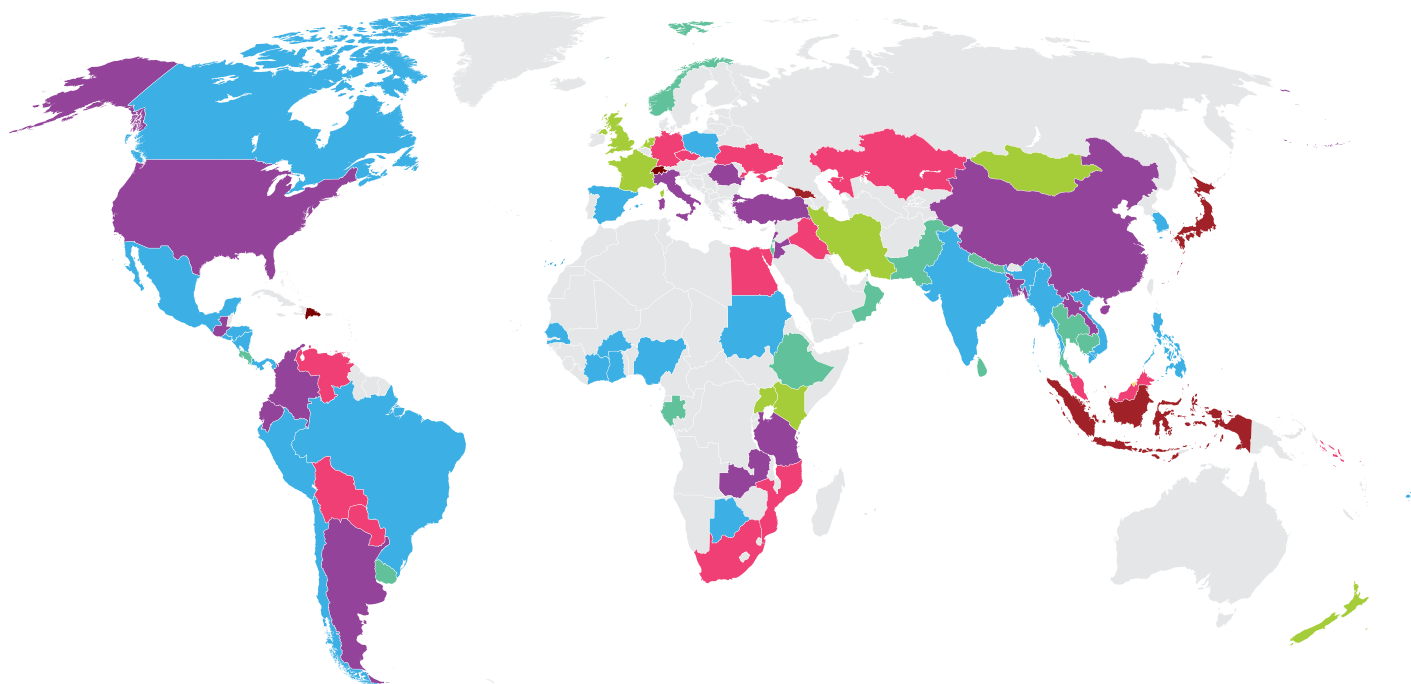
يوثّق هذا المؤشر، وهو الثالث في السلسلة، وضع الجهود الحكومية لتنفيذ المادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. إذ تحدد المادة 3-5 ومبادئها التوجيهية كيف يمكن للحكومات أن تحمي سياسات الصحة العامة من المصالح التجارية والمصالح المستقرة الأخرى لقطاع صناعة التبغ والجهات التي تعزز هذه المصالح. وفي أثناء جائحة فيروس كورونا، كانت الحكومات التي اتبعت هذه المبادئ التوجيهية قادرة على حماية جهودها لمكافحة التبغ بصورة أفضل، مقارنةً بالحكومات التي لم تتبّعها، فوجدت جهودها عرضة لحيل القطاع الرامية إلى إضعافها أو تأخيرها أو تقويضها.

في عام 2019 استعرض المؤشر الأول 33 بلدًا، وتلاه المؤشر الثاني الذي استعرض 57 بلدًا، وهذا المؤشر الثالث يستعرض 80 بلدًا من أفريقيا، ومنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، وأوروبا، وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، ومنطقة غرب المحيط الهادئ. ويصنف البلدان باستخدام نفس الاستبيان وأسلوب احتساب النقاط مثل مؤشر رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي أعده تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا.

الشكل (1): ترتيب البلدان الكلي بشأن تدخلات دوائر صناعة التبغ



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل



أقل التدخلات

15

BRUNEI DARUSSALAM

30

NEW ZEALAND

32

UNITED KINGDOM

33

FRANCE

34

UGANDA

أعلى التدخلات

96

DOMINICAN REPUBLIC

92

SWITZERLAND

88

JAPAN

83

INDONESIA

80

GEORGIA

أحرزت بعض الحكومات تقدماً في حماية سياساتها من تدخل دوائر صناعة التبغ

بوتسوانا أصدرت قانونها لمكافحة التبغ، الذي يحد من التعامل بين الحكومة وقطاع صناعة التبغ، ويحظر الشراكات معه ومنح الحوافز له. وزارة الصحة **الهندية** اعتمدت مدونة لقواعد السلوك تقيّد تعاون المسؤولين بالوزارة مع شركات التبغ، في حين حظرت وزارة التعليم والشباب والرياضة في **كمبوديا** كل أشكال الشراكة بين المؤسسات التعليمية وقطاع صناعة التبغ.

استهدفت وزارات الصحة، والمستشفيات، والعاملون في الرعاية الصحية، وأجهزة إنفاذ القانون في العديد من البلدان بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي ازدادت في أثناء الجائحة

ذكرت سبع دول أنها لم تقبل عروض شركات التبغ المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية، في حين أن عدداً كبيراً من الدول الأخرى - بما فيها على الأقل ست دول فرضت الحظر أو القيود على أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ - قبلت التبرعات الخيرية من قطاع صناعة التبغ في أثناء الجائحة. بل إن بعض إدارات الصحة، التي تتعامل مباشرة مع المرضى لعلاجهم من أمراض متعلقة بالتبغ، رحبت بتبرعات قطاع صناعة التبغ بأجهزة التنفس الصناعي، ومعدات الحماية الشخصية، والأموال. وحصلت الهيئات التي تنفذ سياسات عدم التدخين، ومكافحة تجارة التبغ غير المشروعة، على تبرعات من قطاع صناعة التبغ، ومعدات الحماية الشخصية، وسيارات الإسعاف.

تهاونت حكومات عديدة في تنفيذ سياساتها المعنية بفرض الضرائب على التبغ

ما لا يقل عن أحد عشرة بلداً من البلدان التي قبلت التبرعات الخيرية، التي قدمها قطاع صناعة التبغ في إطار أنشطة المسؤولية الاجتماعية، تهاونت في سياساتها المعنية بفرض الضرائب على التبغ. وقبلت الحكومات عروض القطاع، الذي استغل الجائحة مسوغاً لتقدمها، بهدف فرض ضرائب أقل، ومنحه مدة أطول لسداد الضرائب على التبغ أو عدم زيادتها؛ فألغيت الزيادات الضريبية المفروضة في عدة بلدان.

التبغ الدرئيسية

أبرمت الحكومات اتفاقات بدلاً من فرض القواعد التنظيمية

صُمِنَ فعلياً قطاع صناعة التبغ التعاون مع الحكومات فيما لا يقل عن أحد عشرة بلداً من خلال الاتفاقات، وبرامج التدريب، وأنشطة إنفاذ القوانين، خاصةً بشأن التجارة غير المشروعة. وهو ما يعارض شروط اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، بتحديد التعاملات مع القطاع كي يقتصر على الضرورة القصوى لأغراض التنظيم. وأُجريت المفاوضات في الاتفاقات التعاونية للتصدي لتجارة التبغ غير المشروعة في كولمبيا، وجمهورية الدومينيكان، وإثيوبيا، وإيطاليا، وهولندا.

نشأت أشكال من تعارض المصالح مع مسؤولي الحكومات السابقة الذين انتقلوا للعمل في قطاع صناعة التبغ، والمسؤولين التنفيذيين في قطاع صناعة التبغ الذين انتقلوا إلى دوائر صنع القرار

أباح صانعو السياسات أنفسهم عرضة لتدخلات دوائر صناعة التبغ بقبول التبرعات السياسية، أو بالتدخل المباشر في أعمال التبغ، أو من خلال "الباب الدوار" الذي يُنشئ دائرة تفاعل موصولة بين المسؤولين الحكوميين السابقين المنضمين لشركات التبغ والعكس. وذكرت تسعة بلدان حدوث تعيينات من خلال الباب الدوار. فقد عُيِّنَ مسؤولون سابقون في شركات التبغ في مناصب كبار المسؤولين الحكوميين في الأرجنتين، وكولومبيا، وفيجي، وجورجيا، وباراغواي.

الدول غير الأطراف في الاتفاقية الإطارية تواجه موجات عالية من تدخلات دوائر صناعة التبغ

واجهت خمس دول موجات عالية من تدخلات دوائر صناعة التبغ، أدت إلى تقويض نتائج المساعي الرامية لمكافحة التبغ؛ وهي دول ظلت غير طرف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وتحديداً: الأرجنتين، وجمهورية الدومينيكان، وإندونيسيا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية. ودعمت حكومات هذه الدول شركات التبغ بمنحها الحوافز، وتأييد التشريعات المتوافقة مع قطاع صناعة التبغ، والترويج له على مستوى عالمي.

اعتبر ما لا يقل عن 10 حكومات أن قطاع صناعة التبغ والسجائر "ضرورية" في أثناء الجائحة

قامت الحكومات، الوطنية منها والإقليمية، بالسماح لقطاع صناعة التبغ بالعمل في أثناء الجائحة، بل واعتبر بعضها السجائر من المواد الأساسية التي يجب بيعها في أثناء فترات الحظر. وتعرضت الحكومات التي حظرت إنتاج التبغ في أثناء الحظر لهجوم من داخلها في كثير من الأحيان، حيث قامت إدارات تابعة لها ومناصرة لشركات التبغ بالاعتراض على قراراتها والمطالبة بنقضها، أو في أحيان أخرى كان يقاضيهما القطاع على هذه القرارات.

أقنع قطاع صناعة التبغ المشرعين في عدة بلدان بمعاملة منتجات التبغ الجديدة معاملة مختلفة وإيجابية

المشرعون في كينيا، ولبنان، ومصر، وإسبانيا، جرى إقناعهم بفرض قواعد تنظيمية على أجهزة تقديم النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخّن، تختلف عن منتجات التبغ التقليدية، بل وفي بعض الحالات، جرى إقناعهم بإلغاء الحظر المفروض عليها في السابق.

قوض قطاع صناعة التبغ تشريعات مكافحة التبغ في عدة بلدان

شهدت تانزانيا وزامبيا تأخيراً في النظر في تشريعات مكافحة التبغ؛ في حين تأجل تنفيذ تشريعات قائمة - وتحديداً تحذيرات الصحة المصورة في أماكن بارزة - في إثيوبيا، وبوليفيا. وتوقّف التغليف البسيط في جورجيا وتركيا.

شجع كبار المسؤولين في عدة بلدان قطاع صناعة التبغ

ضمنت شركات التبغ قيام العديد من رؤساء الدول، أو الوزراء، أو غيرهم من كبار المسؤولين بزيارات لمصانعها في البرازيل، وفيجي، وألمانيا، وكينيا، وزامبيا. وكانت الرسالة الضمنية للدعاية الإعلامية لهذه الزيارات بمثابة "صك الاعتماد" من كبار المسؤولين، وهو ما يرجح بدوره التهاون مع القواعد التنظيمية المستقبلية. وشارك في أنشطة صناعة التبغ المتعلقة بالاقتصاد كبار المسؤولين في باكستان، ونيكاراغوا، وبولندا.

ذكرت بلدان عديدة أن حكوماتها لم تمنح قطاع صناعة التبغ مقعداً على طاولة صنع السياسات، ولا قبلت أي عرض من القطاع بشأن وضع سياسات الصحة العامة أو تنفيذها بمساعدته أو بالتعاون معه. وشرّعت هذه القيود تايلند، وكينيا، وغابون، ونيجيريا

وإنما عقدت شركة ناشونال توباكو إنتربرايز Nat'l Tobacco Enterprise مع الحكومة مذكرة تفاهم لتقديم المساعدة التقنية والدورات التدريبية لبناء القدرات من أجل دعم مكافحة التجارة غير المشروعة.¹⁴

في باراغواي، عطل مشروع القانون الذي يقترح فرض زيادة ضريبية، ثلاث مرات في خلال خمس سنوات، بعد قبول رأي قطاع صناعة التبغ في هذا الشأن^{15, 16}

وفي الأرجنتين - وهو بلد غير طرف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ - خفّض قانون الإصلاح الضريبي العبء الضريبي على السجائر من 75% إلى 70%، فأدى ذلك إلى تناقص أسعارها وتمكين الشركات الأكبر (بريتيش أميركان توباكو وفيليب موريس إنترناشونال) من كسب أرباح أعلى.¹⁷

في كولمبيا، قدم ممثل برلماني مشروع قانون 339 في سبتمبر/أيلول 2020 لمنح الفوائد الضريبية لشركة فيليب موريس إنترناشونال.¹⁸

وأوضحت الأدلة التي تم الحصول عليها بطلب قائم على مبدأ حرية تداول المعلومات في ألمانيا، أن في المدة ما بين 2018 و2020، عقد قطاع صناعة التبغ خمسة اجتماعات مع وزارة المالية تمخض عنه إنشاء خطة مناصرة للقطاع في فبراير/شباط 2021، باسم "تحديث الضريبة على التبغ".^{19, 20}

ومارس قطاع صناعة التبغ الضغط على الحكومات كي تُبقي على أنظمتها الضريبية غير الفعالة والمتعددة الشرائح في إندونيسيا (12 شريحة²¹ للسجائر والسجائر المنكّهة بدون فلتز "kreteks") وميامار (أربع شرائح وشريحتان لسجائر تشيروتس بدون فلتز "cheroots"). وفي باكستان، لم ينجح القطاع في إقناع الحكومة للانتقال من نظامها الضريبي المكون من شريحتين إلى النظام المكون من ثلاث شرائح.²²

في بنجلاديش، قامت الحكومة بخفض الضرائب على سجائر بيدي²³ bidi في موازنة السنة المالية 2020-21، على الرغم من مناشدة 10 برلمانيين لوزير المالية بخفض الضرائب على سجائر بيدي في سبتمبر/أيلول 2020.

ومع ذلك، ظل قطاع صناعة التبغ يجد سبلاً للتدخل في السياسات وتأخير التشريعات (انظر إلى الشكل 2). وكانت الحيلة الرئيسية التي لجأ إليها القطاع استهداف الإدارات غير الصحية لتعزيز حصوله على دعمها. وأدعن صانعو السياسات للتدخلات، لاسيما فيما يتعلق بالسياسات الضريبية، وتأخير تشريعات مكافحة التبغ، وتشريع منتجات التبغ الجديدة.

تقويض السياسات الضريبية الفعالة باستخدام حجج التجارة غير المشروعة

رغم الأرباح التي جناها قطاع صناعة التبغ على مستوى العالم، فإنه قوض الزيادات الضريبية على التبغ في تشيلي، وإثيوبيا، وماليزيا، وباراغواي، وتانزانيا. وتعارضاً مع توصيات البنك الدولي،⁸ و منظمة الصحة العالمية،⁹ ومنظمة وقف مؤسسات التبغ ومنتجاته،¹⁰ أدعت عدة حكومات أخرى لضغوط قطاع صناعة التبغ لعدم فرض زيادة ضريبية، باعتبار ذلك من تدابير دعم التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد (مبادرة "إعادة البناء على نحو أفضل").

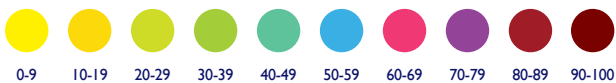
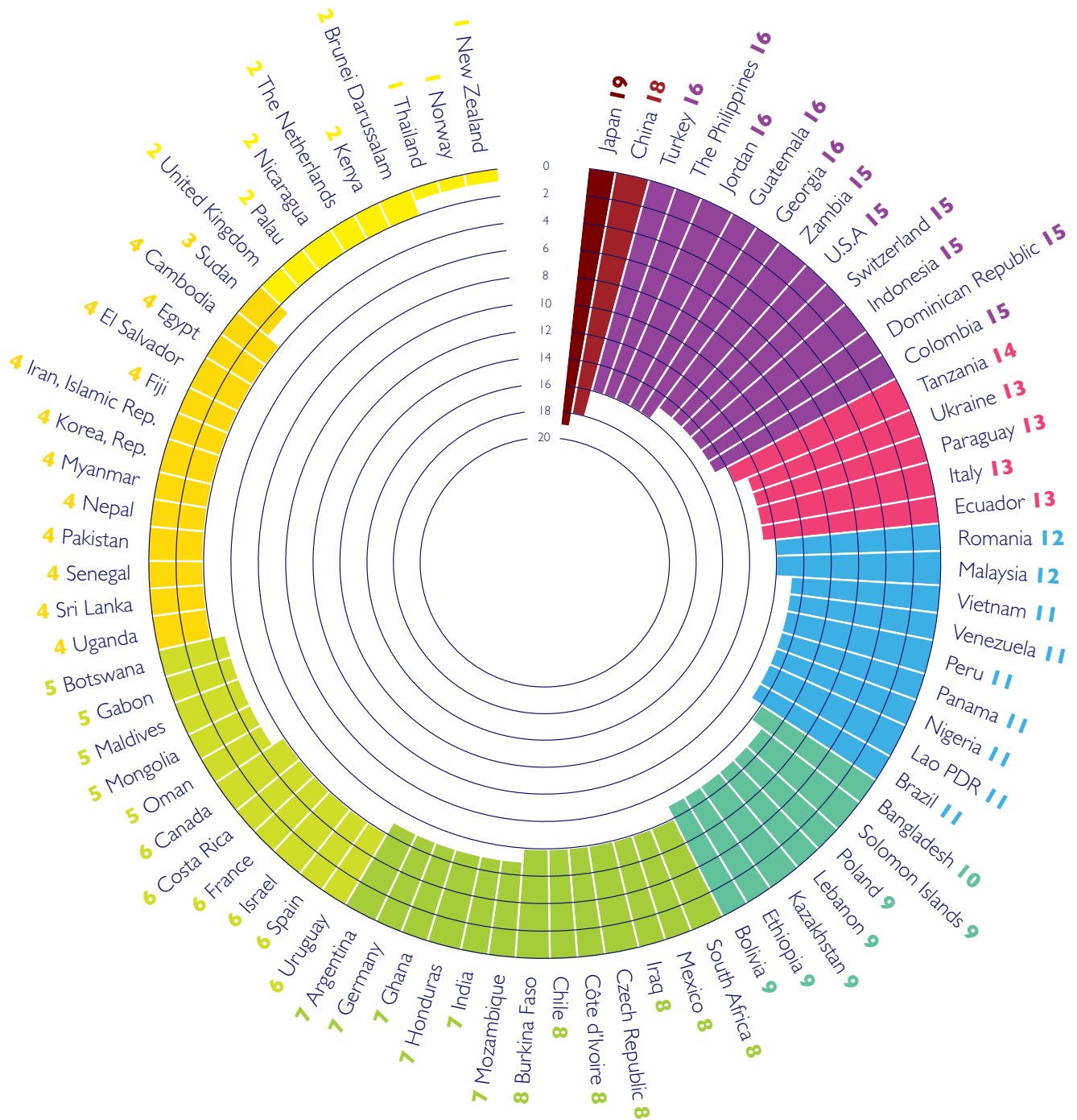
ويواصل قطاع صناعة التبغ اللجوء بطريقة فعالة إلى حجج التجارة غير المشروعة للتأثير على الحكومات كي لا تفرض زيادة ضريبية. والخطاب الذي يوجهه القطاع هو أن الزيادات الضريبية تؤدي إلى تفاقم حالات تهريب التبغ، التي تفضي بدورها إلى خسائر في العوائد الحكومية. فعلى سبيل المثال، التقت شركة بريتيش أميركان توباكو مع وكيل وزارة المالية في تشيلي في يونيو/حزيران 2020 لمناقشة "تجارة السجائر غير المشروعة في تشيلي، ومخاطرها على السكان، والخسائر التي جلبتها على الدولة من التهريب الضريبي، وتدابير مكافحتها". ولم تتم أي زيادة ضريبية على التبغ بعد هذا الاجتماع.¹¹ وماليزيا لم تفرض هي الأخرى زيادة ضريبية للعام الخامس على التوالي، بعد الحملة الإعلامية الشرسة التي أطلقها قطاع صناعة التبغ بشأن تفاقم مشكلة التجارة غير المشروعة.¹²

وفي إثيوبيا، رغم ما قام به مجلس الوزراء من تفويض وزارة المالية سلطة فرض زيادة ضريبية سنوية بنسبة 10% على المنتجات الخاضعة لضريبة الاستهلاك، لم تُفرض أي زيادة ضريبية على منتجات التبغ في عام 2020.¹³ ولم يخرج تصريح واضح بالسبب في عدم فرض زيادة ضريبية على التبغ؛

01

تدخلات دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات وتنفيذها

الشكل (2): تدخلات دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

“

لم تجد دوائر صناعة التبغ
غضاضة في استغلال جائحة
كوفيد-19 سعيًا لتلميع
صورتها بتقديم المساعدة إلى
الحكومات، بينما كانت تواصل
تدخّلها في تنفيذ اتفاقية منظمة
الصحة العالمية الإطارية بشأن
مكافحة التبغ WHO FCTC.
فتنفيذ المادة 5-3 من الاتفاقية
على مستوى الحكومات هو
العلاج الذي يحمي سياسات
مكافحة التبغ من الممارسات
المميتة التي ينتهجها قطاع يقدم
منتجًا يقتل ما لا يقل عن نصف
عدد متعاطيه.

”

د. أدريانا بلانكو ماركيزو Dr. Adriana Blanco Marquizo -
رئيسة أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن
مكافحة التبغ

تأخير التشريعات والامتنال بهدف تقويض تدابير مكافحة التبغ الفعالة
أدى تدخل دوائر صناعة التبغ إلى تأخير القوانين الشاملة لمكافحة التبغ في
عدة بلدان، تتضمن غواتيمالا (2018)، وجنوب أفريقيا (2018)، وتانزانيا
(2017)، وزامبيا (2016).

ففي غواتيمالا، قُدّم مشروع قانون مكافحة منتجات التبغ إلى البرلمان،
وناقشه مندوبو الهيئة المعنية بالصحة في ستة اجتماعات من أبريل/نيسان
إلى أغسطس/آب 2019.²⁴ وفي خلال هذه الفترة، شارك قطاع صناعة
التبغ مشاركة فاعلة في الاجتماعات، وقدم مسودة بمقترحاته على مشروع
القانون، مع التعليق المفصل على كل مادة. وفي أغسطس/آب، حصل
قطاع صناعة التبغ على وقت إضافي لتقديم تعليقاته الإضافية. ولم يناقش
مشروع القانون منذ ذلك الحين.

وفي زامبيا وتانزانيا، لم تُدرج مشاريع قوانين مكافحة التبغ على جدول
أعمال البرلمان. ففي زامبيا، توقف مشروع قانون مكافحة منتجات التبغ
لعام 2016 رغم النهج المتعدد القطاعات الذي اتسم به إعداده، بسبب
تأثير قطاع صناعة التبغ على عدة وزارات لدعم نمو هذه الصناعة،
وتضمنت وزارات التجارة والتبادل التجاري والصناعة،²⁵ والمالية،²⁶ و
الزراعة.²⁷ وفي تانزانيا، لم تُحظر إعلانات التبغ ولا زادت الضريبة على
التبغ، وسمح ببيع السجائر الفردية (الفرط). ورغم الجهود التي بدأت
في عام 2007 لتحديث قانونها القديم، فإن مشروع القانون لم يُدرج على
جدول أعمال السلطة التشريعية ولا يزال متوقفًا. وتستمر في هذه الأثناء
أنشطة ترويج السجائر، وطُرحت ماركة جديدة في تانزانيا في أغسطس/آب
2020 مع تقديم فنان محلي سفيرًا لها.²⁸

وفي حين قبلت بعض الحكومات حدوث هذا التأخير، لم تتخذ حكومات
أخرى الإجراءات اللازمة ضد الشركات التي لا تمتثل للتشريعات القائمة.

ففي بوركينا فاسو، تأخر لأربع سنوات مرسوم 2015 لتنفيذ التحذيرات
الصحية المصورة²⁹، ودخل حيز النفاذ أخيرًا في 1 يوليو/تموز 2019. وقامت
شركة إمبريال براندز Imperial Brands، وهي تسيطر على 80% من
سوق السجائر المحلية، بطرح عدة قضايا مع الحكومة، تشمل: عدم وجود
أدلة تثبت أن التحذيرات الصحية المصورة ستحفز المستهلكين على الإقلاع
عن التدخين؛ وعدم ضرورة وضع هذه التحذيرات الجديدة على كل ما
تطرحه من علب تبغ؛ وعدم التشاور معها حول التغليف البسيط، حسبما
ورد ذكره في المرسوم.³⁰ والأمر نفسه حدث في جمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية، فبعد الموافقة على تأخير تنفيذ 75% من حملة التحذيرات
الصحية المصورة على علب السجائر، لم يكن ممكنًا اتخاذ إجراءات ضد
شركة لاو توباكو ليمتد Lao Tobacco Limited - التابعة لشركة إمبريال
براندز - بسبب تأخير أمر صدور مشروع قانون مكافحة التبغ الذي
يفرض عقوبات على الشركات المخالفة للقانون.

هيئة الاقتصاد إلى مجلس النواب من أجل تخفيف القيود التنظيمية على أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية. وفي وقت سابق في عام 2019، كان هناك أربع مبادرات تنطوي على الهدف نفسه. وكثفت قطاعات الصناعات المؤيدة للتبغ أنشطة الضغط على وزارة الاقتصاد تكثيفاً واضحاً³⁹ بشأن المقترحات التي تسمح ببيع المنتجات البديلة.⁴⁰

ففي جورجيا، قام اتحاد أعمال جورجيا (BAG)، وهو مجموعة تمثل مصالح قطاع صناعة التبغ، بترويج أنظمة تقديم النيكوتين الإلكتروني من إنتاج فيليب موريس إنترناشونال عدة مرات أمام البرلمان.⁴¹ وقد تبرعت فيليب موريس إنترناشونال بمبلغ 37,722 دولار أمريكي إلى اتحاد أعمال جورجيا من أجل "مكافحة كوفيد-19 وتقليل آثاره السلبية على الاقتصاد الجورجي".⁴² وكتب اتحاد أعمال جورجيا إلى مكتب شكاوى "الأعمال" مقدماً مقترحاً تشريعياً يهدف إلى تعديل القواعد التنظيمية لمكافحة التبغ، لقبول السجائر الإلكترونية والمنتجات الجديدة. وعقد مكتب الشكاوى اجتماعات تشاورية منتظمة مع ممثلي قطاع صناعة التبغ، ثم صاغ مقترحات تشريعية مؤيدة لقطاع صناعة التبغ وأرسلها إلى الحكومة والبرلمان.^{43, 44, 45}

وفي الفلبين، حيث تكلف إدارة الأغذية والأدوية (FDA) بموجب القانون بتنظيم أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن، اجتمع البرلمان (الكونغريس) للتشاور حول مشاريع قوانين تستهدف إضعاف القانون، وتحل محل سلطة إدارة الأغذية والأدوية لتنظيم هذه المنتجات. وفي جلسات لجنة البرلمان، دُعي ممثلو شركات صناعة التبغ والأنظمة الإلكترونية⁴⁶ لطرح آرائهم واقتراح التعديلات على مشاريع القوانين. واعتمد تقرير اللجنة النهائية (مشروع قانون البرلمان رقم 9007) مفهوم "تقليل الضرر" تشمل "باعتباره من سياسات الدولة،⁴⁷ مع إدراج أحكام لصالح قطاع صناعة التبغ، تقليل الحد الأدنى لسن بيع منتجاتها من 21 إلى 18 سنة، والسماح للإعلانات وأنشطة الترويج والرعاية، والنكهات المتعددة، والبيع عبر الإنترنت، وتدخين السجائر الإلكترونية في الأماكن المغلقة. ثم انتقلت سلطة إدارة الأغذية والأدوية المعنية بأجهزة النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن إلى وزارة التجارة والصناعة.⁴⁸ وروج العاملون في مجال الإعلام الذين تربطهم علاقات بفيليب موريس إنترناشونال رسائل تعزز فكرة تقليل الضرر، بعد زيارة قاموا بها لمصنع الشركة في لوزان بسويسرا.^{49, 50}

قبل تمرير مشروع قانون التدخين الإلكتروني في نيوزيلندا في عام 2020، كان هناك معارضة قوية ومنظمة من المؤسسات التابعة لصناعة التبغ وأحزاب المعارضة السياسية. وقد استلمت لجنة البرلمان المختارة للصحة طلبات من عدة شركات للسجائر الإلكترونية والتبغ، بما فيها بريتيش أميركان توباكو نيوزيلند، وجابان توباكو إنترناشونال، وإمبريال براندرز

الإذعان لأنشطة الضغط التي يمارسها قطاع صناعة التبغ، والسماح بطرح أجهزة التدخين الإلكترونية

بعد اعتماد هيئة الأغذية والأدوية (FDA) الأمريكية بيع التبغ المسخن في يوليو/تموز 2020،³¹ مارست شركة فيليب موريس إنترناشونال الضغط على لجنة الكنيست المعنية بالشؤون الاقتصادية في إسرائيل في أثناء انعقاد إحدى جلساتها، من أجل تغيير تعريف المنتجات البديلة. وزعمت الشركة أن منتجات التبغ المسخن لا تدرج تحت نفس فئة السجائر.³² ورفض رئيس اللجنة طلب الشركة بإحالتها إلى وزارة الصحة والإشارة إلى أن اللجنة لن تتخذ إجراءً بشأن هذه القضية.³³

وفي جلسة لاحقة عقدتها لجنة الكنيست المعنية بالعمل والرفاه والصحة في سبتمبر/أيلول 2020، مُنح أحد استشاري فيليب موريس إنترناشونال من مواصلة حديثه وحججه بقلّة المخاطر، عندما اعترض بقوة البرلمانيون ومسؤولو الصحة العامة على منحه الحق في الكلام من خلال أحد ممثلي قطاع صناعة التبغ.³⁴ ووفقاً للجنة، لم يغير إعلان هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية الوضع التنظيمي لمنتجات التبغ المسخن في إسرائيل.³⁵ ورفضت طلبات فيليب موريس إنترناشونال لمقابلة وزارة الصحة.

أقنع قطاع صناعة التبغ وممثلوه صانعي السياسات والمشرعين في عدة بلدان أخرى بالموافقة على أجهزة التدخين الإلكترونية، مثل منتجات التبغ المسخن وأنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية. وغالباً ما كانت تمارس أنشطة الضغط مع البرلمانيين، أو من خلال جلسات البرلمان.

وأعد مشروع قانون بوليفيا رقم 1280 لفرض الحظر على أجهزة التدخين الإلكترونية؛ إلا أن الحظر ألغي في أكتوبر/تشرين الأول 2019 لأن شركات التبغ أكدت للمشرعين "أنه لا يوجد بعد أساس علمي يؤكد على أنها مضرّة".³⁶ وفي مارس/آذار 2021، راجعت أوروغواي الحظر الذي فرضته على أجهزة التدخين الإلكترونية (دخلت السوق في 2009) للسماح بتسويق منتجات التبغ المسخن وبيعها (مثل منتجات فيليب موريس إنترناشونال للتبغ المسخن)، بينما واصلت فرض الحظر على أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية.³⁷ وأعلن هذا القرار فور اجتماع الحكومة مع محامٍ سبق له تمثيل فيليب موريس إنترناشونال في قضيتها ضد أوروغواي،³⁸ وذلك للحصول على لقاح فايزر من أجل أوروغواي. ولا يوجد في المجال العام ما يثبت أن الموافقة على أجهزة التدخين الإلكترونية مرتبطة مباشرةً بالاجتماع بشأن اللقاح، غير أن قطاع صناعة التبغ مستفيد في كل الأحوال من هذا القرار.

في أثناء فترة إصلاح القانون العام لمكافحة التبغ في المكسيك في المدة ما بين يناير/كانون الثاني 2020 ومارس/آذار 2021، قُدم 11 مقترحاً من خلال

نيوزيلند، ونيكوفينتشرز تريندنج ليمتد Nicoventures Trading Ltd (بريتيش أميركان توباكو) وجول لابز (ألتريا) Juul Labs (Altria).^{51, 52, 53, 54} وقدمت الطلبات أربع مؤسسات على الأقل إلى اللجنة المختارة للصحة، تبيّن أن لها صلات تربطها بقطاع صناعة التبغ. ومارست هذه المؤسسات الضغط على الحكومة لوقف القواعد التنظيمية المقترحة المفروضة على السجائر الإلكترونية أو تأخيرها أو تخفيفها. وعلى الرغم من أن كل ما نُشر من طلبات متعلقة بشركات التبغ التزمت بمنع وصول الشباب لمنتجاتها، كانت حملات التسويق العالمية والمحلية الشرسة وحملات الجهات الراعية تستهدف في أحيان كثيرة الشباب.

ففي إيطاليا، سمحت الحكومة لجماعات الضغط التابعة لصناعة التبغ أن تعرض وضع شركاتها بشأن أي قضايا تتعلق بمكافحة التبغ، بما فيها منتجات التبغ الجديدة، باستخدام تحليلات تقنية وبيانات اقتصادية.⁵⁵ وبعد معارضة قوية ضد زيادة الضرائب على منتجات التبغ، من الوزارات والبرلمانيين الموالين لقطاع صناعة التبغ،⁵⁶ لم يُفرض على منتجات التبغ المسخن سوى ربع قيمة الضريبة على السجائر التقليدية⁵⁷ على أساس أنها تمثل مخاطر صحية أقل.

تحت الضغوط التي مارستها شركات التبغ على أجهزة المعايير الوطنية في بضع دول، أعدت تلك الأجهزة مواصفات تشرّع أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن وتعطيها الصفة القانونية، متجاوزة بذلك القواعد التنظيمية التي تفرضها وزارات الصحة لديها. ففي إندونيسيا، في ظل المشاركة الفاعلة لشركة سامبورنا PT HM Sampoerna - وهي شركة تابعة لفيليب موريس إنترناشونال - شجعت وزارة الصناعة تسجيل أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن تحت المعايير الوطنية الإندونيسية ليتم تطبيقها على هذين المنتجين في عام 2020.⁵⁸ وفي فييتنام، دفعت أيضاً فيليب موريس إنترناشونال، بأنشطة الضغط التي مارستها، وزارة العلوم والتكنولوجيا لإصدار ثلاثة معايير وطنية بشأن منتجات التبغ المسخن، حيث حددت محتوى أكاسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون والمواصفات العامة.^{59 60}

02

ثانيًا - ممارسات دوائر صناعة التبغ
لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات
في أثناء جائحة كورونا عززت سبل
الوصول إلى كبار المسؤولين

تستخدم دوائر صناعة التبغ المسؤولية الاجتماعية للشركات بوصفها استراتيجية تستعين بها لإصلاح صورتها العامة وبنائها، وصرف الانتباه عن الضرر الذي تسببه للمجتمع. وهذه الأنشطة شكل من أشكال الترويج، وهو السبب وراء حظرها بموجب المبادئ التوجيهية للمادة 13 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والمادة 5-3 التي توصي بمحو الصبغة الطبيعية التي تُصَبَغ بها هذه الأنشطة. وعندما تقبل الحكومات التبرعات الخيرية من شركات صناعة التبغ، فإنها تضعف دورها التنظيمي على هذه الصناعة. ومع استثناء الجائحة في عام 2020، استهدفت دوائر صناعة التبغ، بأنشطتها للمسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل كوفيد، وزارات الصحة (التي عادةً ما تتولى مسؤولية مكافحة التبغ) والمستشفيات والمتخصصين الطبيين الذين كانوا في أمس الحاجة للموارد الإضافية.⁶¹

وفي ميامار، رغم أشكال الحظر على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي ترعاها دوائر صناعة التبغ،⁷² فقد تبرعت بالأموال للحكومة في أثناء الجائحة. ففي مارس/آذار 2020، تبرع اتحاد منتجي سيجار تشيروتس التقليدي في ميامار بمبلغ 25,000 دولار أمريكي إلى اللجنة المركزية الوطنية المعنية بالوقاية من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته والعلاج منه، واستلمت وزارة الصحة قيمة التبرع.⁷³

وتماشياً مع منشور المذكرة المشتركة بين هيئة الخدمات المدنية ووزارة الصحة في الفلبين، رفضت وزارة الصحة 30 جهاز تنفس صناعي من شركة تابعة لفيليب موريس إنترناشونال، واسمها فيليب موريس فورتيون توباكو كوربريشن (PMFTC)، باعتبارها جزءاً من تبرعات أكبر بعدد 400 جهاز من مؤسسة سينجابور فاونديشن Singapore foundation. وبدلاً من ذلك، فقد أعادوا توجيه الأجهزة إلى المستشفيات الخاصة.⁷⁴ ووجه المشرعون المؤيدون لقطاع صناعة التبغ النقد إلى وزارة الصحة لعدم توزيع هذه الأجهزة على المستشفيات العامة.⁷⁵ وأصدرت وزارة الصحة في مارس/آذار مذكرة وزارية رقم 2020-0156 أكدت فيها مجدداً على منشور المذكرة المشتركة بين هيئة الخدمات المدنية ووزارة الصحة، حيث ذُكرت كل العاملين بالوزارة بعدم قبول التبرعات أو المساعدات من قطاع صناعة التبغ. وطلبت كذلك من كل المانحين تقديم إقرار بعدم تعارض المصالح، باعتباره شرطاً إدارياً للتبرعات والشراكات.

في أثناء الجائحة، لم تُذكر أي أنشطة خيرية متعلقة بالتبغ والمسؤولية الاجتماعية للشركات في تشيلي، وكوت ديفوار، وإثيوبيا، وغابون، ونيوزيلندا، وهولندا، والترويج.

إلا أن وزارات الصحة في العديد من البلدان قبلت هذه الأنشطة الخيرية وأيدتها (انظر إلى المرفق أ) في أثناء الجائحة، وهو ما أكسب دوائر صناعة التبغ واقعياً صورة دعائية إيجابية.

وأعلن وزراء الصحة في لبنان، و⁶² ماليزيا، و⁶³ ميامار⁶⁴ وتانزانيا⁶⁵ عن ترحيبهم بالتبرعات الخيرية التي قدمتها شركات التبغ. كما تبرعت شركات التبغ لصناديق الاستجابة الوطنية لجائحة كوفيد-19 في كينيا،⁶⁶ و جورجيا،⁶⁷ و الهند،⁶⁸ و باكستان،⁶⁹ وتركيا.⁷⁰ ولما كانت هذه الصناديق تحت إمرة كبار المسؤولين في الدول، وغالباً تحت رعاية رؤسائها، فقد لاقت الشركات المتبرعة دعابة إيجابية.

وفي جورجيا، أسهمت الحكومة بدعاية للشركات التي تبرعت لصندوق وقف كوفيد StopCov باعتبارها "مؤسسات ذات مسؤولية اجتماعية رفيعة المستوى". وبعد الاحتجاجات التي قامت بها منظمات المجتمع المدني⁷¹ ضد التبرعات الخيرية الزائفة التي قدمتها شركات التبغ، أزالته الحكومة شعارات شركات بريتيش أميركان توباكو، وفيليب موريس إنترناشونال، وجابان توباكو إنترناشونال من موقع الصندوق.

ولم تتم أنشطة أخرى للمسؤولية الاجتماعية للشركات، غير متصلة بالجائحة، وحازت تأييد الحكومات. وقامت فيليب موريس إنترناشونال⁸⁶ وبريتيش أميركان توباكو⁸⁷ وجابان توباكو إنترناشونال⁸⁸ بحملات توعية بشأن فضلات أعقاب السجائر تحت رعاية وزارة الانتقال الإيكولوجي الإيطالية.

لا يزال على مصر أن تحظر أنشطة الرعاية التي تقوم بها دوائر صناعة التبغ في مجال الرياضة؛ فقد أيد وزير الشباب والرياضة رعاية إستر كومبني لبطولة جولدن كليوباترا الدولية للشطرنج لعام 2021، التي تعرض على مشجعي الشطرنج من الشباب شركات التبغ والرسائل الدعائية لشركات التبغ.⁸⁹

وأخذت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات بُعدًا مختلفًا في إندونيسيا، وهي ليست طرفًا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، حيث أقامت احتفال وضع حجر الأساس تحت رعاية شركة جودانج جارام Gudang Garam وهي أكبر شركة تبغ محلية - لإنشاء مطار كديري الدولي الذي هو جزء من مشروع الحكومة الاستراتيجي الوطني في مقاطعة كديري في شرق جاوة.⁹⁰

ونادرًا ما تُقدّم شيكات إلى الشرطة أو القوات المسلحة؛ إلا أن قطاع صناعة التبغ تمكّن من استغلال الجائحة غطاءً وتمويهًا لهذا النوع من الأنشطة الخيرية في إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات. وبالإضافة إلى معدات الحماية الشخصية ومطهرات اليد، ضمت شركات التبغ لأنشطتها الخيرية سيارات الإسعاف والعربات، التي أيدتها قادة الجيش والشرطة وجرى ترويجها في وسائل الإعلام الرئيسية والتواصل الاجتماعي. ومن بين هذه البلدان ما يلي: البرازيل (سيارة إسعاف من شركة سوزا كروز/بريتيش أميركان توباكو Souza Cruz/BAT)؛⁹¹ والصين (18 سيارة إسعاف تحت الرعاية المشتركة لشركة شانغهاي توباكو جروب كوربوريشن Shanghai Tobacco Group Corp، و8 سيارة إسعاف من مكتب تشونجتشينج توباكو مونوبولي بيو Chongqing Tobacco)؛^{92, 93} Monopoly Bureau وإيطاليا (35 عربة من بريتيش أميركان توباكو منذ عام 2015)؛⁹⁴ والفلبين (سيارتا إسعاف من فيليب موريس فورتيون توباكو كوربريشن).⁹⁵

لاحظت عضو البرلمان الفلبيني لورين ليجاردا Loren Legarda ما بدا من رسائل مضللة حول دور التبغ في أثناء الجائحة، حيث مُقت شركات التبغ صورتها على أنها من الشركات التي "تصنّع اللقاح وتتبرع بمعدات الحماية الشخصية، في حين أنها حاولت في واقع الأمر الحصول على مميزات وإعفاءات ضريبية من قواعد الحظر لسلاسل إمدادها.⁹⁶

يحظر التوجيه التنظيمي والرقابي لمنتجات التبغ لعام 2014 في نيبال على الشركات المصنّعة للتبغ، والأطراف المتصلة بها، من تقديم أي مساعدة مالية أو تقنية أو مادية أو هيكلية إلى المؤسسات التعليمية أو المسارح أو مرافق التعليم الديني أو المرافق الصحية، سواء الحكومية أو غير الحكومية أو التابعة للقطاع الخاص. وفي أبريل/نيسان 2021، كان مخططًا أن توقع شركتا سوريا نيبال Surya Nepal - وهي شركة تابعة لإينديا توباكو ليمتد India Tobacco Ltd - وبريتيش أميركان توباكو مذكرة تفاهم بقيمة 50 مليون روبية مع معهد صحة الطفل المملوك للدولة في كاتماندو لإنشاء مستشفى للأطفال. وبعد الاحتجاجات التي قامت بها منظمات المجتمع المدني ضد أنشطة الرعاية التي تقوم بها شركات التبغ، رفضت المستشفى المال المتبرع به.⁷⁶

وفي غواتيمالا ولبنان، اجتمعت شركات صناعة التبغ مع الوزراء وعرضت عليهم إعادة توطین المواطنين العالقين خارج البلاد بسبب الجائحة. ففي غواتيمالا، بعد مرور شهر على الحظر المفروض في أبريل/نيسان 2020، عرضت فيليب موريس إنترناشونال على وزارة الخارجية أن تسهم في مساعدة 36 مواطنًا عالميًا في جمهورية الدومينيكان بسبب الجائحة.⁷⁷ وفي لبنان، اجتمعت إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية، التي تديرها الدولة مع وزير الصحة والمالية، لمنح تبرعات بقيمة مليون دولار أمريكي لإعادة الطلاب اللبنانيين من الخارج. كما تضمن هذا المبلغ عرض شراء أجهزة تنفس صناعي لمرضى كوفيد-19. وقُبلت التبرعات في اجتماع على مستوى رئاسة الوزراء في مارس/آذار 2020، ونشرت هذا الخبر إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية.⁷⁸

وفي بولندا، تبرعت شركة فيليب موريس بولسكا بالأجهزة الطبية ومعدات الحماية الشخصية إلى المستشفيات، وحصلت على موافقة مكتب تسجيل المنتجات الدوائية والأجهزة الطبية والمبيدات الحيوية لتحويل جزء من مصنع السجائر التابع لها في كراكاو لإنتاج المطهرات للتبرع بها لمؤسسات الرعاية الصحية.⁷⁹ وفي ألمانيا، قبلت الهيئة الصحية في برلين عرضًا من فيليب موريس إنترناشونال لاستخدام مصنعها للسجائر مركزًا لوجستيًا لكوفيد-19.⁸⁰

وفي الصين، تبرعت شركات التبغ المملوكة للدولة بما يقارب 456 مليون يوان على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في أثناء جائحة كوفيد-19، وعززت وضعها باعتبارها من "ركائز الاقتصاد"⁸¹، وواصلت القيام بأنشطة خيرية إضافية غير متصلة بكوفيد-19 وعلى مستوى رفيع في مجالات التعليم،⁸² والتخفيف من حدة الفقر،⁸³ والإغاثة في حالات الكوارث،⁸⁴ وإنشاء غرف للتدخين من أجل "بيئة تدخين متحضرة".⁸⁵ ومن الملاحظ أن الصين لم تنفذ سياسة وطنية لمنع التدخين نهائيًا (100%) بما يتماشى مع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

03

ثالثًا - دوائر صناعة التبغ حصلت على
حوافز حققت الفوائد لأعمالها

تهيب المادة 5-3 بالبلدان ألا تمنح الفوائد إلى دوائر صناعة التبغ، وأثبتت عدة بلدان قدرتها على فعل ذلك. ولكن رغم ما تسببت فيه الجائحة من فترات حظر، وانعزال اجتماعي، ومعاناة بشرية، وتراجع اقتصادي، فقد ازدهر قطاع صناعة التبغ في معظم البلدان.

في الأرجنتين، أدى الإصلاح الضريبي إلى خفض الضرائب على السجائر من 75% إلى 70.70%¹⁰⁶ وفي النرويج، لم تتغير تقريبًا نسبة الضرائب الفعلية (المعدلة حسب التضخم) على منتجات التبغ منذ عام 2011،¹⁰⁷ بيد أن الحكومة اتخذت قرارًا في عام 2020 بخفض الضريبة على تبغ سنوس snus بنسبة 25%، اعتبارًا من 1 يناير 2021.¹⁰⁸

كما طبقت نسب ضريبة أقل على منتجات التبغ المسخن في عدة بلدان. ففي جمهورية التشيك¹⁰⁹ وإيطاليا، فُرضت ضريبة على منتجات التبغ المسخن تعادل ربع نسبة الضريبة المطبقة على السجائر العادية فقط. وفي بولندا، تقدّر الرسوم الضريبية الدنيا لعلبة من 20 سيجارة 9.09 زلوتي بولندي، في حين أنها حوالي 1.80 زلوتي بولندي على منتجات التبغ المسخن (20%).¹¹⁰

وفي ألمانيا، بلغت الفوائد التي حققتها شركات تصنيع منتجات التبغ نتيجة للإعفاء الضريبي 5 مليون يورو (5.65 مليون دولار أمريكي) في عام 2020، وكانت تعطيها لموظفيها في شكل علاوة عينية.¹¹¹ ويُعفى التبغ من ضريبة القيمة المضافة المفروضة على المنتجات الاستهلاكية في غواتيمالا وكوستاريكا. وهكذا تخسر كوستاريكا حوالي 5 مليون دولار أمريكي سنويًا نتيجة لعدم تحصيل ضريبة القيمة المضافة.

لكن جاءت تصرفات بعض الحكومات تحقيقًا لمصلحة الصحة العامة، وعاملت أنظمة تقديم النيكوتين الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن على أنها منتجات تبغ. وهذا يعني تطبيق نفس النسب الضريبية. ففي يونيو/حزيران 2020، رفض المعهد الصحي الوطني الإيطالي طلبًا قدمته فيليب موريس إنترناشونال لتصنيف منتجاتها من التبغ المسخن على أنه أقل خطرًا من تدخين السجائر.¹¹²

واستفاد القطاع من تخفيضات ضريبية مختلفة، ولم يتوقف إنتاج التبغ وتوزيعه وبيعه، حيث سُمح له بمواصلة العمل في خلال الجائحة. بل تمكنت بعض الشركات من اعتماد منتجات تبغ جديدة وتدشينها وترويجها. وأوقف عدد قليل من البلدان إنتاج التبغ، غير أن أنشطة الضغط القوية التي مارسها القطاع وممثلوه كانت تغير في أحيان كثيرة أمر الإيقاف.

التخفيضات الضريبية لقطاع صناعة التبغ

يتضح من البيانات المجمعة أن قطاع التبغ استفاد كذلك من التخفيضات الضريبية التي سعى إليها سعيًا حثيثًا في عدة بلدان، حيث دُكر أن القطاع قدم تبرعاته باسم المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتأتي التخفيضات الضريبية في عدة بلدان في شكل تأخير تطبيق الزيادات الضريبية المتوقعة، أو منح الإعفاءات أو التخفيضات الضريبية، أو خفض مستويات الضريبة على المنتجات الجديدة، أو السماح بالتأخر في سداد الضرائب (انظر إلى المرفق أ).

وحيث دُكر أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كانت مكثفة في ماليزيا، وباكستان، وتانزانيا، وزامبيا، لوحظ أن هذه البلدان لم تفرض أي زيادات ضريبية على التبغ في عام 2020. ففي باكستان، حيث لم تُفرض رسوم ضريبية فيدرالية على التبغ، وكانت أسعار السجائر أقل مقارنةً بأسعارها في بلدان أخرى، أُلغيت الضريبة المقدمة المفروضة على مزارعي التبغ؛ مما ساعد على زيادة صادرات التبغ.^{99,98,97}

وورد كذلك في تقارير البلدان التالية زيادة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في فترة إعداد التقارير، وأوضحت الأدلة الأخرى أن ميانمار¹⁰⁰ منحت إعفاءات ضريبية لسجائر تشيروتس والتبغ الخام بتكاليف إنتاج سنوية لم تتجاوز 12,000 دولار أمريكي. واستمرت كمبوديا^{101,102} في إلغاء الرسوم الضريبية على كميات بحد أقصى 3,000 طن من أوراق التبغ المصدرة إلى فيتنام كل عام.¹⁰³ وألغت جمهورية الدومينيكان¹⁰⁴ الضرائب على التبغ المصنّع محليًا.¹⁰⁵

اعتماد منتجات تبغ جديدة في أثناء الجائحة

سجلت بريتيش أميركان توباكو منتجها من أكياس النيكوتين الذي يؤخذ لدى الهيئة الكينية للتركيبات الدوائية والسموم ليفت Lyft، عن طريق الفم التي صنفته على أنه عقار، كي لا يخضع للقواعد التنظيمية كمنتج من منتجات التبغ.¹²⁸ ولكن بعد التدخلات التي قام بها مناصرو مكافحة التبغ في أبريل/نيسان 2021، أعادت الحكومة تصنيف ليفت على أنه من منتجات التبغ الخاضعة للقواعد التنظيمية.¹²⁹

بدأت فيليب موريس إنترناشونال ببيع منتجات التبغ المسخن في لبنان في فبراير/شباط 2020. وفي مصر، دُكر أنها تعمل مع الجهات التنظيمية للحصول على الموافقة على بيعها، في حين كانت وزارة المالية تحدد النسبة الضريبية المطبقة على منتجات التبغ المسخن.^{130, 131} ودشنت بريتيش أميركان توباكو منتجها من التبغ المسخن جلو Glo HTP في إسبانيا في عام 2020.

فوائد أخرى حققتها دوائر صناعة التبغ

سعت الحكومة الأوغندية إلى إضافة ما يقارب 11.2 مليار شيلنج أوغندي (3.08 مليون دولار أمريكي) على الميزانية لتعويض مزارعي التبغ، بعد رفض قطاع التبغ سداد مستحقاتهم رغم إبرام عقود معهم.¹³² وعلى أنها ليست فائدة مباشرة للقطاع، فإنه استفاد بعدم سداده المستحقات المذكورة للمزارعين.

وحصل قطاع صناعة التبغ على التأييد في موزمبيق عندما أعلن الرئيس عن استيراد الصين 60,000 طن من التبغ المنتج في موزمبيق بحلول فبراير/شباط 2020، وأعرب عن ضرورة زيادة الإنتاج.¹³³

وقبلت الحكومات التأخير في تنفيذ التحذيرات الصحية المصورة في إثيوبيا¹³⁴ وبوليفيا،¹³⁵ وأجلت التعبئة البسيطة في جورجيا¹³⁶ وتركيا.¹³⁷

معاملة المنتجات المضرة على أنها "أساسية" في أثناء الجائحة

بعد ممارسات الضغط التي استهدف بها قطاع صناعة التبغ بعض الوكالات الحكومية كي تعتبر السجائر من المنتجات "الأساسية"، تصرفت هذه الوكالات في أحيان كثيرة بالنيابة عن القطاع لتعزيز مصالحه. ففي بنجلاديش، منحت وزارة الصناعة تصاريح خاصة لشركتي بريتيش أميركان توباكو وجابان توباكو إنترناشونال في أبريل/نيسان 2020 لمواصلة تصنيع منتجات التبغ، وشراء ورق التبغ، وتوريد السلع النهائية وتوزيعها في خلال الحظر المفروض بسبب كوفيد-19 على مستوى البلاد.^{113, 114} ورُفض سريعاً طلب قدمته وزارة الصحة والرفاه الأسري لسحب هذه التصاريح الخاصة.^{115, 116} وفي بوتسوانا، فُرض حظر على بيع السجائر واستيرادها في أثناء الحظر في أبريل/نيسان 2020؛ غير أن الحظر قد ألغي بعد الضغوط التي مارسها قطاع صناعة التبغ.¹¹⁷

اعتبرت الحكومة الأردنية منتجات التبغ أساسية، وسمحت للموزعين وتجار التجزئة بفتح أعمالهم في أثناء الفترة الأولى من تخفيف الحظر المفروض بسبب الجائحة.¹¹⁸

وصنفت نيوزيلندا مصانع التبغ على أنها من "الأعمال الأساسية"، وسمحت لها بالاستمرار في أثناء الحظر المفروض بسبب الجائحة.¹¹⁹ ومارس اتحاد مزارعي التبغ البرازيلي AFUBRA الضغط على سلطات المدن للسماح بإنتاج السجائر. ففي يونيو/حزيران 2020، أصدر عمدة مدينة فينيانسيو أرييس Venancio Aires تصريحاً لست شركات تبغ قائمة في المدينة بعمل مصانعها بكامل قدرتها.¹²⁰

واعترت وزارة الصناعة والتجارة في السودان¹²¹ السجائر من السلع الأساسية، وهو نفس الأمر الذي فعله نائب وزير التجارة المحلية الماليزي زاعماً أن السجائر يمكن بيعها في أثناء الجائحة لأنها "أساسية لمدمني السجائر".¹²² كما اعتبرت مدينة نيويورك التبغ والسجائر الإلكترونية "أساسية" في أثناء الجائحة.¹²³

وأدرجت في البداية السجائر في كينيا على أنها "أساسية" في أبريل/نيسان 2020،¹²⁴ بل إن بريتيش أميركان توباكو دشنت مجدداً ماركاتها من السجائر.¹²⁵ ولكن في مارس/آذار 2021، حذفت الحكومة منتجات السجائر من قائمة منتجاتها الأساسية بسبب عدد خاص أصدرته جريدة كينيا في ملحقها.¹²⁶

وفي العراق، وزعت وزارة التجارة سجائر سومر المصنعة محلياً مع برنامج حصص الطعام المجانية للأسر الفقيرة.¹²⁷

04

رابعًا - تعاملات غير ضرورية بين
الحكومات وقطاع صناعة التبغ

أدت القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 إلى تحديد التجمعات والفعاليات العامة في عام 2020؛ ومع ذلك، تمكن قطاع صناعة التبغ من تعزيز علاقاته مع كبار المسؤولين والسياسيين والحصول على تأييدهم (انظر إلى الشكل 3).

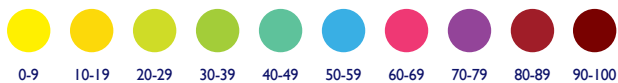
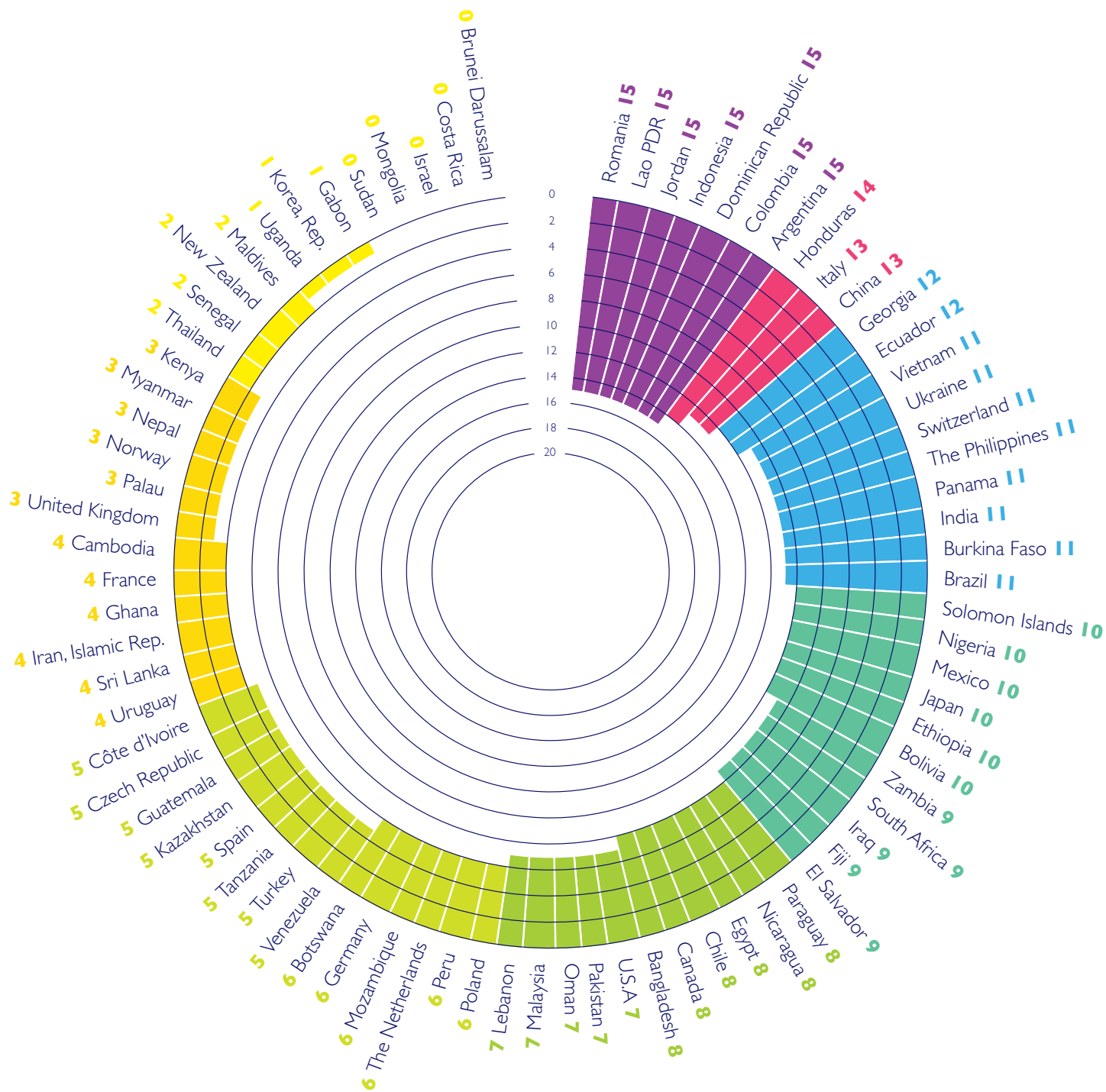
وعندما تُعرض هذه الأنواع من الزيارات عبر وسائل الإعلام، فإنها تمثل تأييدًا إضافيًا للشركات، فتُضعف المفهوم العام بأن التبغ منتج مضر وخاضع للتنظيم. ولعل هذه الزيارات يُنظر إليها على أنها تعاملات غير ضرورية. وبدون سياسة واضحة تحد من التعاملات بين قطاع صناعة التبغ والحكومات لتقتصر "فقط على الضرورة القصوى للأغراض التنظيمية"، سيواصل مسؤولو الحكومات مشاركتهم في الفعاليات التي ترعاها شركات التبغ، ويظهرون معها على المنابر العامة.

في عدة بلدان، نجح القطاع في عقد اجتماعات شخصية وجها لوجه مع رؤساء الدول أو المسؤولين في مكاتبتهم، أو الوزراء، أو كبار المسؤولين الآخرين، سعيًا للحصول على تأييد أعماله؛ مثل مراسم الافتتاح أو زيارات المصانع (انظر إلى الجدول 2). ومثال على ذلك، ما قام به رئيس وزراء ساكسونيا في ألمانيا من تأييد لفيليب موريس إنترناشونال باعتبارها من "الشركاء في الأعمال"، حيث نشر صورًا لزيارة قام بها لمصنع الشركة على صفحته الرسمية على فيسبوك وحساباته على تويتر.^{139,138}

الجدول (2): تأييد المسؤولين لشركات التبغ

البلد	المسؤول	الزيارات
البرازيل	محافظ ريو جراند دو سول Rio Grande do Sul	زار مصنع فيليب موريس إنترناشونال ¹⁴⁰
فيجي	النائب العام	افتتح مصنع بريتيش أميركان توباكو الجديد ¹⁴¹
ألمانيا	رئيس وزراء ساكسونيا السفلى رئيس وزراء ساكسونيا	زار مصنع تيغ ريمتسما ¹⁴² Reemtsma زار افتتاح المركز اللوجستي لفيليب موريس إنترناشونال ¹⁴³
كينيا	هيئة إدارة البيئة الوطنية	زارت مقر بريتيش أميركان توباكو في نيروبي للاحتفال بيوم البيئة العالمي لعام 2020 ¹⁴⁴
زامبيا	القائم بأعمال وزير التجارة والتبادل التجاري والصناعة الرئيس السابق	زار مصنع بريتيش أميركان توباكو في لوزاكا ¹⁴⁵ قام بجولة لزيارة مرافق جابان توباكو إنترناشونال في تشيباتا ¹⁴⁶

الشكل (3): مشاركة الحكومات في تعاملات غير ضرورية مع قطاع صناعة التبغ



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

في باكستان، شارك رسميًا مسؤولان من مكتب رئيس الوزراء في مراسم الاحتفال "صُنِعَ في باكستان" Made in Pakistan بتدشين الشركة التابعة لبريتيش أميركان توباكو، حيث صرح أن مبادرة التصدير جاءت متممة لطموح رئيس الوزراء بأن "يجعل باكستان صديق الأعمال". وجرى تدشين منتج بريتيش أميركان توباكو الجديد "فيلو Velo" في أثناء الاحتفال.¹⁴⁷

في نيكاراغوا، قام مجددًا مسؤولو المدن بالتعامل غير الضروري مع قطاع صناعة التبغ باعتباره من وسائل تنشيط السياحة. ونُظِمَ مهرجان سيجار إستيلي Estelí بالتعاون مع الحكومة المحلية،¹⁴⁸ حيث كان أساس التفاعل مرتبطًا بتسويق السيجار وترويج المدينة بوصفها من المقاصد السياحية لشراء السيجار.

وفي بولندا، استضاف اتحاد قادة خدمات الأعمال فيليب موريس بولسكا في منتدى ميداني وعبر الإنترنت، باسم "الاستثمارات التنشيطية للتغلب على الأزمة Crisis Boosting Investments"، بوصفها شريكًا ومتحدثًا، حيث كان من ضمن المتحدثين رئيس الوزراء ونائبه. وفي أثناء المنتدى الذي استهدف مناقشة عملية التعافي الاقتصادي بعد مرحلة كوفيد، أدت مشاركة فيليب موريس بولسكا في الفعالية إلى تعزيز صورة أعمالها، ووفرت لها فرص التعامل مع الشبكات ذات الصلة.¹⁴⁹

التعاون بين قطاع صناعة التبغ والحكومات من خلال الاتفاقات والتدريب

توضح المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 أن التعاملات مع قطاع صناعة التبغ يجب أن تقتصر فقط على الضرورة القصوى. ومع ذلك، فإن القطاع يتعاون مع الحكومات من خلال الاتفاقات، وبرامج التدريب، وأنشطة إنفاذ القانون، وهو ما يدعم التعاملات دعمًا فعالًا ويدوم بعضها لسنوات عديدة. وركز القطاع تركيزًا استراتيجيًا على عقد اتفاقات مع وزارات محددة بشأن التجارة غير المشروعة، حيث مكّنه ذلك من التعاون مع الهيئات المعنية بإعداد السياسات الضريبية، مثل وزارة الجمارك أو التجارة، وما يتصل بها من جهات إنفاذ مثل الشرطة.

يوضح الجدول (3) اتفاقات قطاع صناعة التبغ مع البلدان المنضمة كلها طرّفًا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛ بيد أن العديد منها لم يصدق على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (ITP).¹⁵⁰ وتلتزم الأطراف في الاتفاقية، حتى إن لم تكن طرّفًا في البروتوكول، بالمادة 3-5 وبإنهاء اتفاقاتها مع قطاع صناعة التبغ. ففي عام 2020، صدقت مصر وهولندا على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

تُحدّث وتوسّع الطبعة الأحدث للمؤشر نطاق هذه الأداة القيّمة للمساعدة في الإسراع بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ومن الضروري ترجمة المادة 3-5 ومبادئها التوجيهية إلى تشريعات ومدونات قواعد، حيث أصبح هذا مطلبًا أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى في ظل المساعي التي يبذلها قطاع صناعة التبغ في السنوات الأخيرة وخطاب "إصلاح صورته" المخادع. ويقترح القطاع حلولًا لمشكلة هو سببها، ولذا علينا الرجوع إلى الأساسيات ووقف كل تدخلات دوائر صناعة التبغ في سياسات الصحة العامة.

د. دوغلاس و. بيتشر Dr. Douglas W. Bettcher - كبير المستشارين بمكتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

الجدول (3): الاتفاقات وبرامج التدريب وأنشطة الإنفاذ مع قطاع صناعة التبغ

الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ	بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ	الاتفاق/التدريب/الإنفاذ
كولومبيا	وقعت في عام 2013، ولم تصدق عليه	الاتحاد الوطني لاتفاقات الإدارات مع فيليب موريس إنترناشونال للتصدي للتجارة غير المشروعة (500,000 دولار أمريكي). ¹⁵¹
مصر	طرف منذ سبتمبر/أيلول 2020	أجرت فيليب موريس إنترناشونال تدريباً حول التجارة غير المشروعة للمسؤولين في مصلحة الجمارك المصرية. ¹⁵²
أثيوبيا	ليست طرفاً	مذكرة تفاهم بين جابان توباكو إنترناشونال/ناشونال توباكو إنتربرايز وهيئة الضرائب، تحت رعاية وزارة العوائد، للتصدي للتجارة غير المشروعة. ¹⁵³
إيطاليا	ليست طرفاً	اتفاق مع بريتيش أميركان توباكو (2015-2021) يوفر 35 سيارة، ويتصدى للتجارة غير المشروعة. ¹⁵⁴
هولندا	طرف منذ يوليو/تموز 2020	مذكرة تفاهم بين قطاع صناعة التبغ ومصلحة الضرائب الهولندية، ركزت على مكافحة الغش والتهريب. ¹⁵⁵
بيرو	ليست طرفاً	شكلت وزارة الإنتاج فريق عمل لمكافحة التجارة غير المشروعة، يشمل مسؤولين (هيئة الرقابة الوطنية للجمارك وإدارة الضرائب، والوزارة العامة، والشرطة الوطنية، والمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية) ولجنة التبغ للجمعية الوطنية للصناعة. ¹⁵⁶
الفلبين	ليست طرفاً	جهاز خدمات الإنفاذ والأمن، بمكتب الجمارك، تخلص من السجائر المهربة مع شهادة جابان توباكو إنترناشونال. ¹⁵⁷
رومانيا	ليست طرفاً	شراكة جابان توباكو إنترناشونال مع الجمارك والشرطة منذ عام 2013، وتُجدد سنوياً. ¹⁵⁸
جنوب أفريقيا	وقعت في عام 2013، ولم تصدق عليه	تعاون بريتيش أميركان توباكو ساوث أفريقيا BATSA مع أجهزة الشرطة في جنوب أفريقيا جنوب أفريقيا ومصلحة العوائد الجنوب أفريقية للتصدي لتجارة التبغ غير المشروعة. ¹⁵⁹

منح شركات التبغ الجوائز يعزز صورتها

من الأنشطة الأخرى التي تضعف تنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة 5-3 تقديم كبار المسؤولين الحكوميين الجوائز لشركات التبغ. وهذه الجوائز البسيطة، التي تحصل عليها بانتظام شركات صناعة التبغ، تعزز سمعتها بوصفها من "الشركات النموذجية المراعية لمعايير المواطنة". (الجدول 4).

في الفلبين، تبرعت فيليب موريس فورتيون توباكو كوربريشن، من خلال برنامجها الخيري، بسيارتين إسعاف إلى القوات المسلحة في مارس/ آذار للخدمات العامة المباشرة التي تقدمها في إطار دورها المعني بإدارة الجائحة،¹⁷¹ وفي يوليو/تموز منح قائد القوات المسلحة الشركة جائزة أصحاب المصلحة.

قد تُنتى البلدان التي بينها شراكة مع قطاع صناعة التبغ بشأن قضايا التجارة غير المشروعة عن التصديق على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ. فقد أحبطت محاولة **السلفادور** للتصديق على بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ في يوليو/ تموز 2018، بعد تدخل بريتيش أميركان توباكو من خلال وزارة الخارجية، وزعمت أن "من السابق لأوانه الترويج بأن هذا التصديق سيكون حل المشكلة التي تواجهها السلفادور اليوم فيما يتعلق بتجارة التبغ غير المشروعة".¹⁶⁰ وبدلاً من ذلك، أجرت بريتيش أميركان توباكو وفيليب موريس إنترناشونال برنامج توعية في عام 2020 بشأن "أثر التهريب قبل جائحة كوفيد وبعتها"، واشترك فيه مكتب النائب العام ومصلة الضرائب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.¹⁶¹ وفي **ماليزيا**، قدمت جابان توباكو إنترناشونال تسع سيارات ودراجتين بخاريتين إلى المفتش العام للشركة لإنفاذ مكافحة التجارة غير المشروعة، مع تأييد السفير الياباني في ماليزيا.¹⁶²

الجدول (4): الجوائز التي قدمتها الحكومات إلى شركات التبغ

البلد	المسؤول/الإدارة	الجائزة	الشركة
بنجلاديش	وزير المالية/رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية للعوائد	جائزة تقدير - من بين أفضل الشركات التي تسدد الضرائب ¹⁶³	بريتيش أميركان توباكو
مصر	وزير المالية	شهادة تقدير للسداد الضريبي في المواعيد المستحقة ¹⁶⁴	فيليب موريس مصر
كوريا	وزارة النوع الاجتماعي والمساواة والأسرة وزارة العدل	جائزة رئيس الوزراء "للشركة الصديقة للأسرة" ¹⁶⁵ الجائزة الرئاسية "للإسهام في الحفاظ على القانون والنظام" ¹⁶⁶	كوريا توباكو & جينسنج كوربريشن KT&G كوريا توباكو & جينسنج كوربريشن
الفلبين	القوات المسلحة للفلبين القوات المسلحة للفلبين	جائزة أصحاب المصلحة للمسؤولية الاجتماعية للشركات - بروجيكت إمبريس Project Embrace ¹⁶⁷ جائزة كابايابان للمسؤولية الاجتماعية للشركات - بروجيكت إمبريس Project Embrace ¹⁶⁸	فيليب موريس فورتيون توباكو كوربريشن فيليب موريس فورتيون توباكو كوربريشن
تركيا	وزير التجارة	أعلى استثمارات، "أعلى إنتاج" ^{169, 170}	فيليب موريس سابانجي Philip Morris Sabanci

05

خامسًا - تراجع الشفافية
والمحاسبة

كان تقييم شفافية الحكومات أمراً صعباً في أثناء فترات الحظر المفروض بسبب كوفيد-19. ففي أغلب الأحيان كانت تتغير صيغة اجتماعات المسؤولين إلى الصيغة الإلكترونية، وهو ما قلل قدرة الاطلاع عليها. واستمرت بعض الاجتماعات الشخصية المباشرة تُعقد مع قطاع صناعة التبغ، إلا أنها لم تكن على نحو شفاف (انظر إلى الشكل 4).

ينص قانون مكافحة التبغ الوطني النيجيري على ضرورة ضمان الشفافية عند إجراء كل الاجتماعات التي تشارك فيها الحكومة وقطاع صناعة التبغ، وسرعة توفير التفاصيل ذات الصلة في المجال العام (القسم 25). وتشترط القواعد التنظيمية الوطنية لمكافحة التبغ لعام 2019 ضمان الشفافية والمحاسبة في تعاملات الحكومة مع قطاع صناعة التبغ. ومع ذلك، فقد انتهك تطبيق وتنفيذ أحكام القانون والقواعد التنظيمية عندما عقد - حسب المزاعم - مسؤولو الدولة والحكومة الفيدرالية اجتماعاتهم، وتواصلوا مع قطاع صناعة التبغ دون الإفشاء بتفاصيلها في المجال العام.

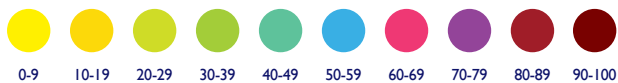
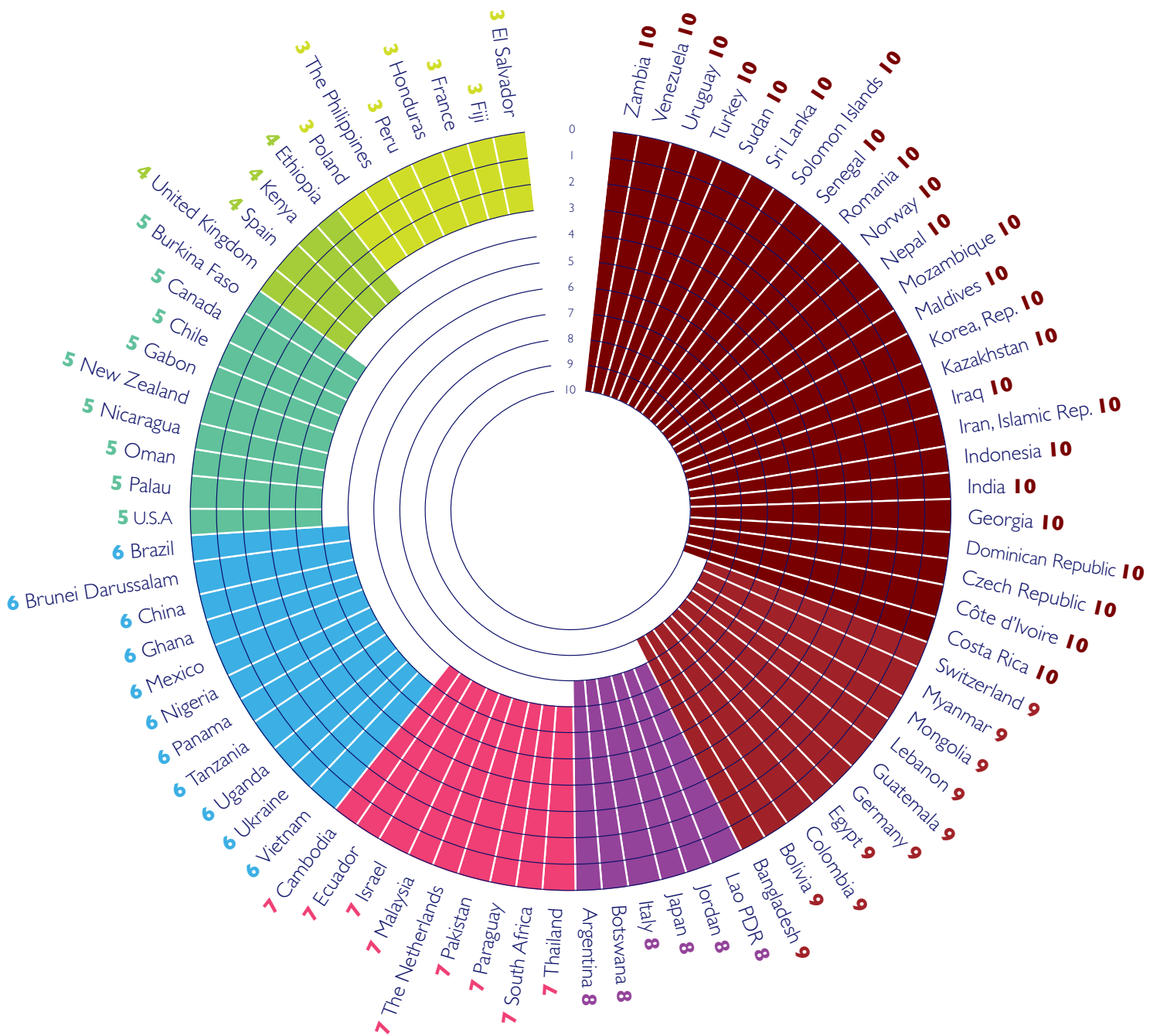
وتتمثل أهمية الشفافية وتسجيل جماعات الضغط في تجربة نيوزيلندا. فكان اتحاد ممولي الضرائب النيوزيلندي والمبادرة النيوزيلندية - وهما جماعتان من جماعات الضغط التي يدعمها قطاع صناعة التبغ - من الأطراف التي تساهم بانتظام في المناقشات العامة وطلبات الحكومة. وسبق أن عارضت كلتا الجماعتين قوانين التغليف البسيط، والزيادات الضريبية على التبغ، والقواعد التنظيمية للتدخين الإلكتروني.^{179, 180} وفي حالة أخرى، حصل موظف سابق لدى بيرتيش أميركان توباكو، كان قد تحول إلى ناشط في جماعات الضغط، على مبلغ من المال نظير الهجوم دون الكشف عن هويته على أي شخص يقترح سياسة يعارضها عملاؤه من عملاء التبغ والسكر والمشروبات الكحولية.¹⁸¹ واتضح هذا من قضية تشهير رفعها ثلاثة خبراء في الصحة العامة ضده و ضد مجلس الأغذية ومواد البقالة.¹⁸²

لجأ المناصرون إلى الطلبات المقدّمة باسم حرية المعلومات، للحصول على معلومات حول الاجتماعات غير المذكورة التي عُقدت بين الحكومة والقطاع. ففي عام 2020، لم يكتشف المناصرون، إلا من خلال استجواب البرلمان بطلبات الحصول على معلومات، أن قطاع صناعة التبغ عقد ما لا يقل عن خمسة اجتماعات مع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى في ألمانيا.^{172, 173} وبالمثل أتاح قانون الحصول على المعلومات العامة في أوكرانيا إمكانية الحصول على معلومات، مثل بروتوكولات اجتماعات الحكومة، وجداول الأعمال، وقوائم المشاركين. وفي الأرجنتين، رغم وجود موقع حكومي للاجتماعات، فلم تُذكر كل الاجتماعات التي انعقدت مع قطاع صناعة التبغ.^{174, 175, 176}

وفي بنجلاديش، أجرت الهيئة الوطنية للعوائد اجتماعاً قبل إعداد الميزانية مع قطاعات مختلفة، بما فيها اتحاد بنجلاديش لمصنعي السجائر الذي اقترح عدم فرض زيادة ضريبية في السنة المالية التالية.¹⁷⁷

وفي جمهورية الدومينيكان، عقد الرئيس اجتماعاً مغلقاً مع ممثلي قطاع صناعة التبغ وكبار مسؤولي الحكومة. وفي خلال الاجتماع، أكد لهم الرئيس على حماية الحكومة لقطاع صناعة التبغ، ومشاركة لجنة من منتجي التبغ في تعزيز صناعة التبغ.¹⁷⁸

الشكل (4): غياب الشفافية



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

06

سادسًا - مواجهة المسؤولين
العموميين مواقف تتعارض فيها
المصالح

الجدول (5): الأبواب الدوارة بين المسؤولين الحكوميين والتنفيذيين في شركات التبغ

البلد	الحكومة	قطاع صناعة التبغ
الأرجنتين	رئيس مستشاري رئاسة وزراء حكومة مدينة بوينس أيريس (2016-2018)؛ وكيل إدارة بوزارة الصحة في بوينس أيريس منذ عام 2018	← مدير بريتيش أميركان توباكو (2009-2016) ¹⁹⁴
تشيلي	وزير الاقتصاد ¹⁹⁵	→ مدير بريتيش أميركان توباكو ¹⁹⁶
كولومبيا	النائب العام لوزير المالية	← مدير سابق في الشؤون الحكومية والمشروعات الخاصة، كولتباكو Coltabaco (فيليب موريس إنترناشونال) ¹⁹⁷
فيجي	مستشار الأمن الرئاسي السابق	→ نائب رئيس الشؤون القانونية والخارجية لشركة بريتيش أميركان توباكو كولومبيا ¹⁹⁸
جورجيا	السكرتير الدائم لوزارة الزراعة ¹⁹⁹	← الرئيس التنفيذي لبريتيش أميركان توباكو فيجي
غواتيمالا	وكيل وزارة الاقتصاد والتنمية المستدامة	← مدير مؤسسي سابق، إمبريال توباكو Imperial Tobacco في جورجيا ومولدوفا في جورجيا، (2013-2016) ²⁰⁰
مياثمار	سكرتير التنسيق التنفيذي للرئاسة، مستشار للتنسيق الوطني والحد من الكوارث	→ ممثل بريتيش أميركان توباكو في اجتماعات الهيئة الصحية ²⁰¹
نيجيريا	مسؤول سابق، وزارة الخارجية (2015-2018)	→ بريتيش أميركان توباكو مياثمار، مدير الشؤون الخارجية (2020) ²⁰²
باراغواي	سفير سابق ووزير خارجية سابق (2015-2014)	→ رئيس مجلس إدارة إنترناشونال توباكو كومباني International Tobacco Company Plc ²⁰³
	رئيس سابق (2013-2018)	↔ شركة تاباكليرا ديل إيستي Tabacalera del Este S.A. (TABESA) ²⁰⁴

توصي المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 بتجنب تعارض مصالح المسؤولين الحكوميين، وبسنّ القواعد، لحماية سياسات الصحة العامة من تدخلات دوائر صناعة التبغ. ففي العديد من البلدان، أباح المشرعون أنفسهم عرضة لتدخلات دوائر صناعة التبغ بقبول تبرعاتها السياسية، أو بالمشاركة في أعمال التبغ، أو من خلال الباب الدوار بين دوائر صناعة التبغ والحكومة (انظر إلى الجدول 5).

للأحزاب السياسية الوطنية.¹⁸⁷ وفي تاريخ عدة سياسيين تقلدوا مناسب رسمية حكومية رفيعة المستوى، كانوا يحصلون على المال من قطاع صناعة التبغ.^{188,189} ورغم أن هذه التبرعات مصرح بها، فإن المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 تنص على ما يلي: "يمكن أن يحدث تضارب في المصالح بفعل ما تعرضه دوائر صناعة التبغ على المؤسسات الحكومية أو المسؤولين أو الموظفين الحكوميين من مبالغ وهدايا وخدمات نقدية أو عينية وتمويل للبحوث."¹⁹⁰

يحظر القانون في أوكرانيا كل أشكال الدعم المالي وغيره، التي يقدمها قطاع صناعة التبغ للفعاليات أو الأنشطة أو الأفراد أو الجماعات، ويشمل ذلك الأحزاب السياسية والسياسيين والرياضيين والفرق الرياضية والفنانين والفرق الفنية والمؤسسات التعليمية بأي شكل أو ملكية. كما يحظر القانون على قطاع صناعة التبغ تقديم الدعم المالي للحملات أو الفعاليات التعليمية الموجهة للجمهور، بما فيها برامج منع التدخين.¹⁹¹ ولا يسمح قانون مكافحة التبغ الوطني في نيجيريا لقطاع صناعة التبغ بتمويل الأحزاب السياسية؛ بيد أنه من الصعب التأكد من أي خرق لهذا القانون، حيث لا يخضع تمويل الأحزاب السياسية في نيجيريا للشفافية.

وتتضح أهمية فصل المشرعين عن قطاع صناعة التبغ في باكستان عندما قام سيناتور يعمل أيضاً مصنعاً للسجائر المحلية بتوزيع علب السجائر في البرلمان وعليها مونوجرام السيناتور، وهو ما يخل بالقانون، وبدون وضع التحذيرات الصحية التي ينص عليها القانون أو شروط التغليف القانونية الأخرى.¹⁹³

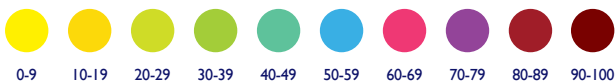
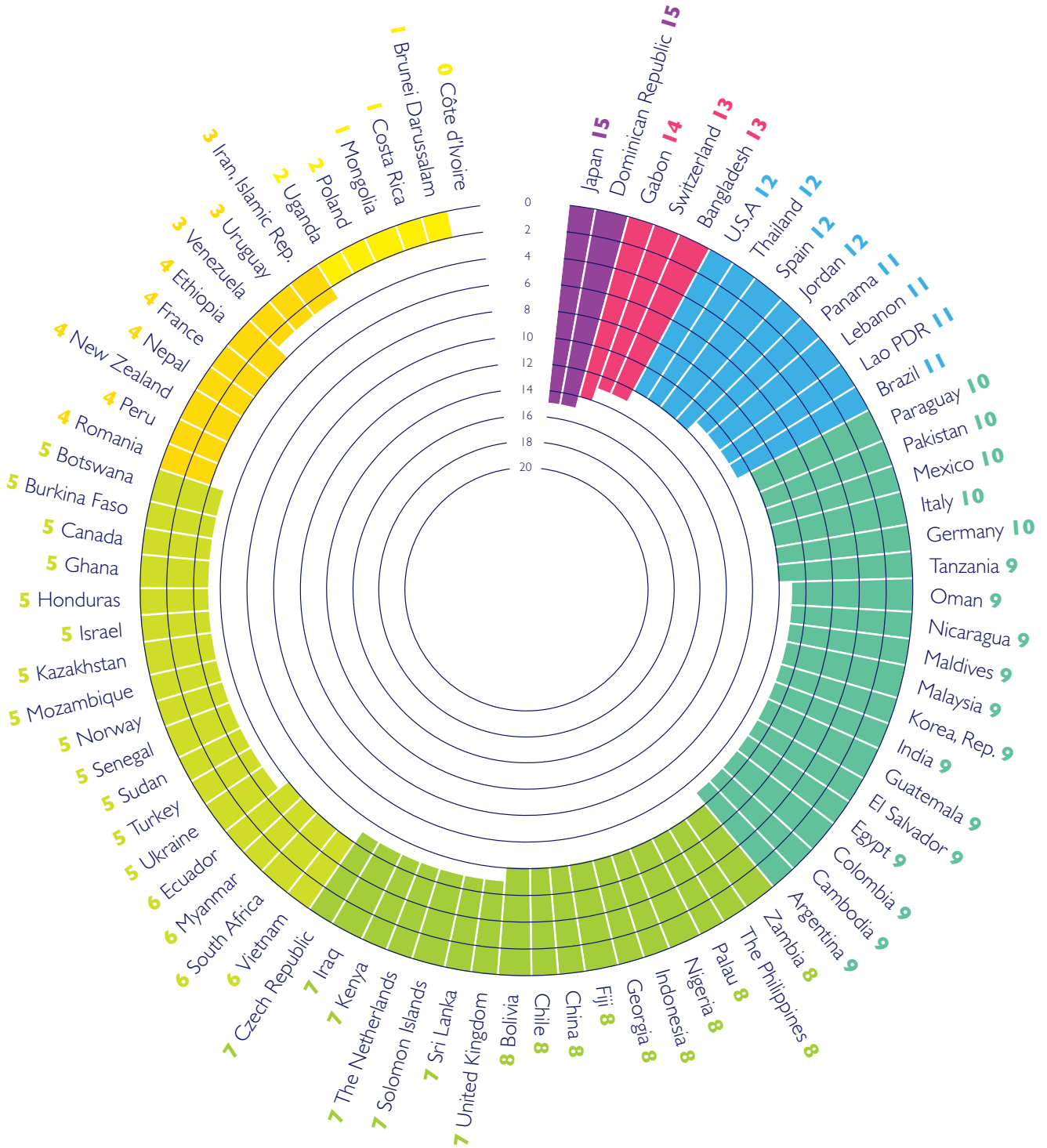
الباب الدوار الذي ينفذ من خلاله المسؤولون الحكوميون المتقاعدون للانضمام لشركات التبغ، أو يتقلد تنفيذيون في قطاع صناعة التبغ مناصب حكومية عليا، يولد فرصاً للقطاع للتأثير بصورة غير مشروعة على سياسات مكافحة التبغ. ويوضح الجدول (5) عينة من البلدان التي تشهد هذا النوع من الحركة الوظيفية للمسؤولين السابقين والتنفيذيين في قطاع صناعة التبغ.

يحظر المرسوم رقم 284/008 في أوروغواي كل أشكال الرعاية التي تمارسها شركات التبغ، بما فيها التبرعات. ورغم هذا، قدمت أكبر شركة تبغ في أوروغواي، مونتي باز Monte Paz، تبرعات قيمتها 13,000 دولار أمريكي^{184,185} لحملة انتخابات حزب رئيس الجمهورية.

يمتلك أحد رؤساء باراغواي السابقين (2013-2018) غالبية أسهم شركة تابكاليرا ديل إستي (TABESA) - Tabacalera del Este S.A - وهي أكبر شركة تبغ في باراغواي. وحيث إن الشركة من كبريات الشركات المساهمة في العوائد الضريبية الباراغوية¹⁸⁶ ويمتلكها واحد من أغنى رجال الأعمال والسياسيين في البلاد، فإنه يتمتع بالنفوذ الذي يمكّنه من تقرير السياسات الضريبية.

وفي المملكة المتحدة، رغم عدم وجود تشريعات محددة تحظر قطاع صناعة التبغ من التبرع للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، هناك قواعد عامة تنظم التبرعات السياسية والإفصاح عنها. إذ يجب الإعلان عن التبرعات التي تفوق قيمتها 7,500 جنيه استرليني، والمقدمة

الشكل (5): استمرار مشكلة تعارض المصالح



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

تسمح سويسرا، وهي ليست طرفاً في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، لموظفي إحدى شركات التبغ أن يُنتخبوا أعضاءً في البرلمان الفيدرالي دون ترك وظيفتهم. وحيث لا توجد قواعد تعارض مشاركة قطاع صناعة التبغ في صنع السياسات، ذكر صراحةً عضو بالمجلس الوطني منذ 2012 - وهو أيضًا رئيس بأجر لاتحاد تجارة التبغ السويسري - أنه ملتزم بدعم بيئة أعمال جذابة وضرائب منخفضة، وسيعارض "القوانين غير الضرورية".²⁰⁵

وفي عام 2020، أنفق قطاع التبغ في الولايات المتحدة الأمريكية ما يزيد على 28 مليون دولار أمريكي على أنشطة الضغط، ومن كل خمسة ناشطين في جماعات الضغط كان هناك ناشط واحد عمل سابقًا موظفًا حكوميًا (78.7%).²⁰⁶

وفق ما ورد في مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2020،²⁰⁷ استمرت المؤسسات المملوكة للدولة في الصين، ومصر، وإيران، واليابان، ولبنان، وفيتنام، في التسبب في تعارض المصالح بخصوص مكافحة التبغ، حيث إنها كانت تعامل معاملة الكيانات الحكومية، لا معاملة شركات التبغ. وعلى الجانب الآخر، استمر مسؤولو شركات التبغ حتى بعد تأسيسها كشركات - مثل تشاينا ناشونال توباكو كوربوريشن China Nat'l Tobacco Corp. وJapan Tobacco Inc وكوريا توباكو أند جينسنج كوربريشن KT&G Corp - استمروا في الحفاظ على علاقات وثيقة مع صانعي السياسات، أو أحكموا قبضة نفوذهم على سياسات مكافحة التبغ الوطنية.

واستمرت حكومات بنجلاديش والهند وماليزيا في امتلاك أسهم في شركات التبغ، بدلاً من اتباع نموذج الحكومة الزوجية لصندوق المعاشات، الذي أوقف الاستثمار في التبغ وفقاً للمبادئ التوجيهية الأخلاقية للصندوق.²⁰⁸

حتى في أثناء جائحة كوفيد-19، حيث كانت حماية الصحة العامة أهم من أي وقت مضى، استمر قطاع صناعة التبغ في تقويض سياسات مكافحة التبغ التي تنقذ أرواح الناس. بل استغل القطاع الجائحة سعياً لتنمية أعماله وجذب فئة جديدة من المستخدمين. ولكن هذا التقرير يبيّن ما تتخذه بعض البلدان من إجراءات رغم سلوك القطاع الخبيث، فتزود الحكومات الأخرى بإجراءات يمكن اتخاذها لحماية مواطنيها من تعدياته.

د. كيلي هيننج -Dr. Kelly Henning

رئيسة برنامج الصحة العامة، مؤسسة بلومبرغ للأعمال الخيرية

07

سابعًا - قدرة الحكومات على حماية
نفسها من تدخلات دوائر التبغ

ترد في المبادئ التوجيهية للمادة 5-3 مجموعة من الإجراءات التي تستطيع الحكومات اتخاذها لحماية سياساتها المعنية بمكافحة التبغ من أن تقوضها المصالح التجارية والمستقرة. ورغم الجائحة، حققت عدة حكومات تقدماً في تمرير التشريعات واعتماد القواعد الإرشادية لها (انظر إلى الشكل 6).

مطالبة القطاع بإعلان أنشطته للتسويق والضغط

على الرغم من أن شركات التبغ تنشر غالباً تبرعاتها الخيرية وشيكاتها الصورية التي تعلن عن التبرع بقيمتها في المجال العام، فإنها لا تعلن عن نفقاتها في مجال الإعلانات والتسويق وأنشطة الضغط، إلا إذا أُجبرت على ذلك. وتطلب حكومات قليلة من شركات التبغ أن تبليغ عن هذه النفقات بصورة منتظمة.

يُلزم مرسوم الإعلانات (رقم 13/602) في الأرجنتين، لتطبيق قانون مكافحة التبغ الوطني، مصنّعي منتجات التبغ ومورديه بأن يقدموا تقارير سنوية، إلى وزارة الصحة الوطنية بكل الإعلانات والأنشطة الترويجية. ومع ذلك، فإن شركة ماسالين بارتيكولاريس (فيليب موريس إنترناشونال أرجنتينا) (PMI Argentina) لم تقدم الوثيقة المطلوبة بشأن إعلاناتها في عامي 2018 و2019، وأرسلتها فقط في عام بناءً على طلب مؤسسة القلب المشتركة بين البلدان الأمريكية 2021 Fundacion InterAmericana del Corazon في الأرجنتين.^{215, 216}

وتفرض تشيلي على شركات التبغ تقديم تفاصيل سنوية إلى وزارة الصحة عن التبرعات والمصروفات المنفقة على الاتفاقات مع المؤسسات العامة، ومنظمات الرياضة والمجتمعات المحلية، والكيانات الأكاديمية والثقافية، والمنظمات غير الحكومية.²¹⁷ ومنذ عام 2019، يُطلب من قطاع صناعة التبغ في تايلند بموجب القانون تقديم معلومات تتضمن إنتاجها وتسويقها ونفقاتها وعوائدها.²¹⁸

يشترط قانون مكافحة التبغ (الجدول السادس) في أوغندا على قطاع صناعة التبغ تقديم معلومات دورية عن إنتاج التبغ وتصنيعه وحصصه السوقية وعوائده وغير ذلك من أنشطة، بما فيها أنشطة الضغط.²¹⁹

وتنشر وزارة الصحة في نيوزيلندا على موقعها عوائد التبغ السنوية التي تقدمها شركات تصنيع التبغ وتوريده. ويُطلب نشر عوائد القطاع في المجال العام، بموجب قانون الشركات في نيوزيلندا.²²⁰ ورغم ذلك، لا تطلب الحكومة من القطاع معلومات حول نفقات التسويق وغيره من الأنشطة، بما فيها أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. وبالمثل، ينص مرسوم عام 2016 في غابون بالحد من التعامل مع قطاع صناعة

اعتمدت وزارة الصحة والرفاه الأسري في الهند مدونة لقواعد السلوك في يوليو/تموز 2020 تقيد التعاون بين مسؤولي الوزارة والعاملين فيها وبين شركات التبغ.²⁰⁹ وتنص القواعد على عدم قيام مسؤولي الوزارة وموظفيها وإدارتها وكل المؤسسات العاملة تحت ولايتها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بقبول أي شراكة أو دعمها أو تأييدها. وفي ثلاث عشرة ولاية في الهند، توجد بالفعل سياسات دون وطنية تشترط الإفصاح عن الوثائق التي تسجل التعاملات مع قطاع صناعة التبغ.

وفي مارس/آذار 2021، نشرت بوتسوانا قانونها لمكافحة التبغ²¹⁰ الذي يحد من التعامل بين الحكومة وقطاع صناعة التبغ، والشركات معه، وتأنيده، وتبرعاته، ومنح الحوافز له.

حظر وزير التعليم والشباب والرياضة في كمبوديا كل أشكال الشركات بين المؤسسات التعليمية وقطاع صناعة التبغ اعتباراً من فبراير/شباط 2021.²¹¹ وصدرت القواعد التنظيمية رداً على معرض صور في قسم الإعلام والاتصال بجامعة بنوم بنه الملكية الذي قام على رعايته قطاع صناعة التبغ.²¹²

ورداً على الأنشطة الخيرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، في ظل تفاقم جائحة كوفيد-19 في الفلبين، أصدرت وزارة الصحة في مارس/ آذار 2020 مذكرة وزارية رقم 0156-2020،²¹³ لإعادة التأكيد على منشور المذكرة المشتركة بين هيئة الخدمات المدنية ووزارة الصحة للمسؤولين الحكوميين بعدم قبول أي تبرعات أو مساعدة من قطاع صناعة التبغ، وضرورة تقديم كل المانحين إقرار بعدم تعارض المصالح (DOI) باعتباره من المتطلبات الإداري.

ويشير تقرير الزوبج لعام 2020، المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، إلى سياسة حكومية واضحة لكل هيئاتها بشأن المادة 5-3. فالقادة السياسيون بالوزارة لم يلتقوا بأعضاء من قطاع صناعة التبغ، في حين أن العاملين الإداريين التقوا بهم فقط عند الضرورة وأغراض تنظيمية.²¹⁴

تراجع أداء الدول غير الأطراف مقارنةً بأداء الدول الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

يتراجع أداء الدول الخمسة غير الأطراف في ²²⁵اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وهي جمهورية الدومينيكان، وسويسرا، وإندونيسيا، والأرجنتين، والولايات المتحدة الأمريكية، مقارنةً بأداء الدول الأطراف في الاتفاقية، وذلك نتيجة لتدخل مسؤولين رفيعي المستوى من قطاع صناعة التبغ، بما يضعف سياساتها الصحية ويقوضها، ومن بينها سياسات مكافحة التبغ.

ولم تُتَّخَذْ على المستوى الوطني التدابير الأساسية؛ مثل الحظر على إعلانات التبغ وأنشطة الترويج والرعاية، وتخصيص الأماكن العامة للممنوع فيها بالتدخين منعًا باتًا، كما أن مستويات الضريبة على التبغ منخفضة بدرجة كبيرة عن المستوى النموذجي الموصى به.

وتراجع جهود مكافحة التبغ في جمهورية الدومينيكان حيث يجني قطاع صناعة التبغ فوائد جمة - بما فيها الإعفاءات الضريبية، ويُعتبر قانون مكافحة التبغ قانونًا عفا عليه الزمن ومناصرًا للقطاع، وتُروَّج الدولة باعتبارها "دولة التبغ". ²²⁶ ونصت خطة إعادة تدشين التبغ الوطنية لعام 2019 على تدابير طويلة الأجل لإلغاء ضرائب أخرى على التبغ المعد محليًا. ²²⁷

تحافظ سويسرا على سمعتها باعتبارها مناصرة للتبغ، وتقاوم تدابير مكافحة التبغ. إذ يعتبر المجلس الفيدرالي، وهو هيئة تشريع القوانين، حظر الإعلانات إجراءً زائدًا عن الحد، ويُبدي استعداده فقط "لتقييد إعلانات [التبغ] إلى الحد المقبول لقطاع صناعة التبغ". ²²⁸ ولوحظت أنشطة الرعاية التي يقوم بها القطاع في الفعاليات الرسمية، مثل رعاية فيليب موريس إنترناشونال لجناح الحكومة السويسرية في معرض وورلد إكسبو 2020 World Expo في دبي، ولكنه أُلغي بعد الاحتجاجات التي قامت بها جماعات بارزة معنية بالصحة، ^{229, 230} والحفل المقام في مراسم افتتاح السفارة السويسرية في موسكو ²³¹ حيث أعدت الشركة صالة للمدخنين. ²³²

استمرت إندونيسيا على نحو منتظم في تيسير تدخل دوائر صناعة التبغ بمستويات عالية، حيث يداوم الوزراء على تأييد فعاليات الشركات والترحيب بأعمالها على أنها استثمارات مهمة للبلاد. ^{233, 234} وكتبت شركة سامبورنا PT HM Sampoerna - وهي شركة محلية تابعة لفيليب موريس إنترناشونال - إلى حاكم مقاطعة كارانجاسم Karangasem District في بالي لتطلب منه إلغاء الحظر الذي فرضه على إعلانات السجائر الخارجية. ²³⁵ وقام الرئيس الإقليمي للجمارك والضرائب في جاوة الوسطى بزيارة مكتب دجاروم Djarum لطمأنته أن سياسات الحكومة في أثناء الجائحة سارية فيما يتعلق بمساعدة قطاع صناعة التبغ على إدارة أعماله. ²³⁶

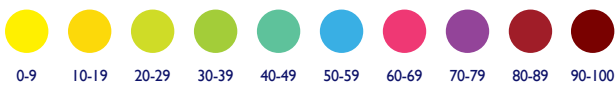
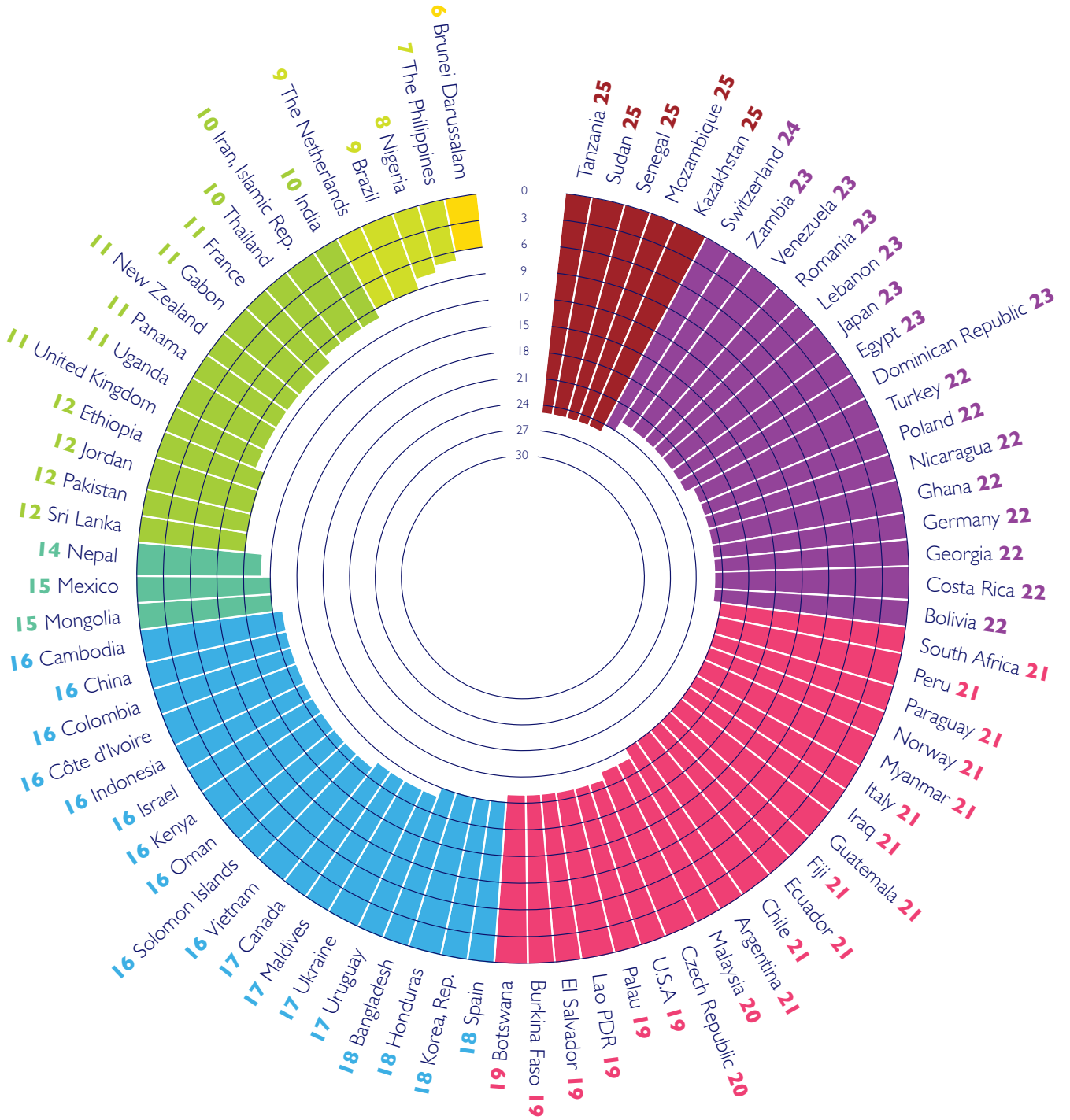
التبغ، للتصدي لأشكال التدخل في سياسات الصحة؛ إلا أنه لا يشترط من القطاع تقديم معلومات حول نفقات التسويق وأنشطة الضغط والأعمال الخيرية. ²²¹

لدى حكومة هولندا بروتوكول لموظفي الخدمات المدنية بشأن اتصالهم بقطاع صناعة التبغ وممثليه. كما يُفرض على جميع موظفي الخدمات المدنية وغيرهم من الموظفين الحكوميين الالتزام بـ "قواعد نزاهة السلوك" ²²² التي تشير إلى المادة 5-3 وتتضمن فقرة موجهة تحديداً إلى جماعات الضغط التابعة لقطاع صناعة التبغ.

ويشترط بروتوكول جهاز إنجلترا للصحة العامة، بشأن مشاركة أصحاب المصلحة الذين تربطهم علاقات مع قطاع صناعة التبغ، أن تكون الاجتماعات مع أصحاب المصلحة، بشأن مشكلات سياسات التبغ، مكتوبة مع جدول أعمال سابق الإعداد. وينص على ما يلي: "على موظفي جهاز إنجلترا للصحة العامة، بموجب صفتهم الرسمية، عدم الحضور أو التحدث في المؤتمرات التي ينظمها قطاع صناعة التبغ، بصورة مطلقة أو بالاشتراك مع أطراف أخرى، أو التي تنظمها جهات تربطها علاقات به، فيما عدا لأغراض تمكين الاتصال الفعال بشأن القواعد التنظيمية، وفقاً للمبادئ التوجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمعنية بالتوصية 1-2 من المادة 3-5". ²²³

وأشارت بلدان عديدة إلى وجود قوانين وطنية لمكافحة الفساد يمكن استخدامها للتصدي لمخالفات قطاع صناعة التبغ. وطبقت الصين قانونها الذي يضمن أحكاماً تحظر قبول الأموال أو الهدايا، واتخذت إجراءات ضد مسؤول تبغ تنفيذي لانتهاكه القانون. ²²⁴

الشكل (6): الحكومات التي تصرفت لحماية نفسها باتخاذ تدابير وقائية



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

البلدان التي حققت أعلى مستويات التحسن وتلك التي حققت أعلى مستويات التراجع

وتراجع ترتيب **أوروغواي** التي اشتهرت بسياساتها القوية لمكافحة التبغ، بـ 15 نقطة مقارنةً بالعام الماضي. وألغى مرسوم فرعي تنفيذي حظر بيع منتجات التبغ المسخن، مما أتاح المجال لقطاع صناعة التبغ لبيع المزيد من منتجات التبغ.^{240، 241} ولا يسمح هذا المرسوم ببيع هذه الأجهزة فحسب، بل أيضًا يساعد القطاع على ممارسة الضغط على البلدان الأخرى في المنطقة، على سبيل المثال **أوروغواي**. فعلى الرغم من أن **أوروغواي** تحظر التبرعات للأحزاب السياسية، فإن شركة التبغ الوطنية الرئيسية قدمت تبرعات للحملة الرئاسية الأخيرة.²⁴²

وقعت حكومة **جزر سليمان** مذكرة تفاهم مع غرفة التجارة والصناعة التي تشارك فيها **بريتيش أميركان توباكو** عضوًا بلجنتها التنفيذية، مما يمكّنها من الانخراط النشط مع كبار المسؤولين الحكوميين من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص.²⁴³ وعقدت غرفة التجارة والصناعة اجتماع المائدة المستديرة وموضوعه "كيف يمكن أن تكون الحكومة أفضل ميسر لتوفير بيئة تمكينية لنمو القطاع الخاص"²⁴⁴، وحضره مسؤولون من وزارات التجارة والصناعة والعمل والهجرة، ومكتب رئيس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي، ومدير وحدة الإصلاح الاقتصادي. كما وقعت غرفة التجارة والصناعة مذكرة تفاهم مع جهاز قوات الشرطة، التي يسّرت "إنشاء قائمة خدمات أساسية للشركات، وعملية تحسين إدارة الإعفاءات اللازمة للشركات في أثناء واقعة الحظر المفروض بسبب وضع كوفيد-19 الحالي".²⁴⁵

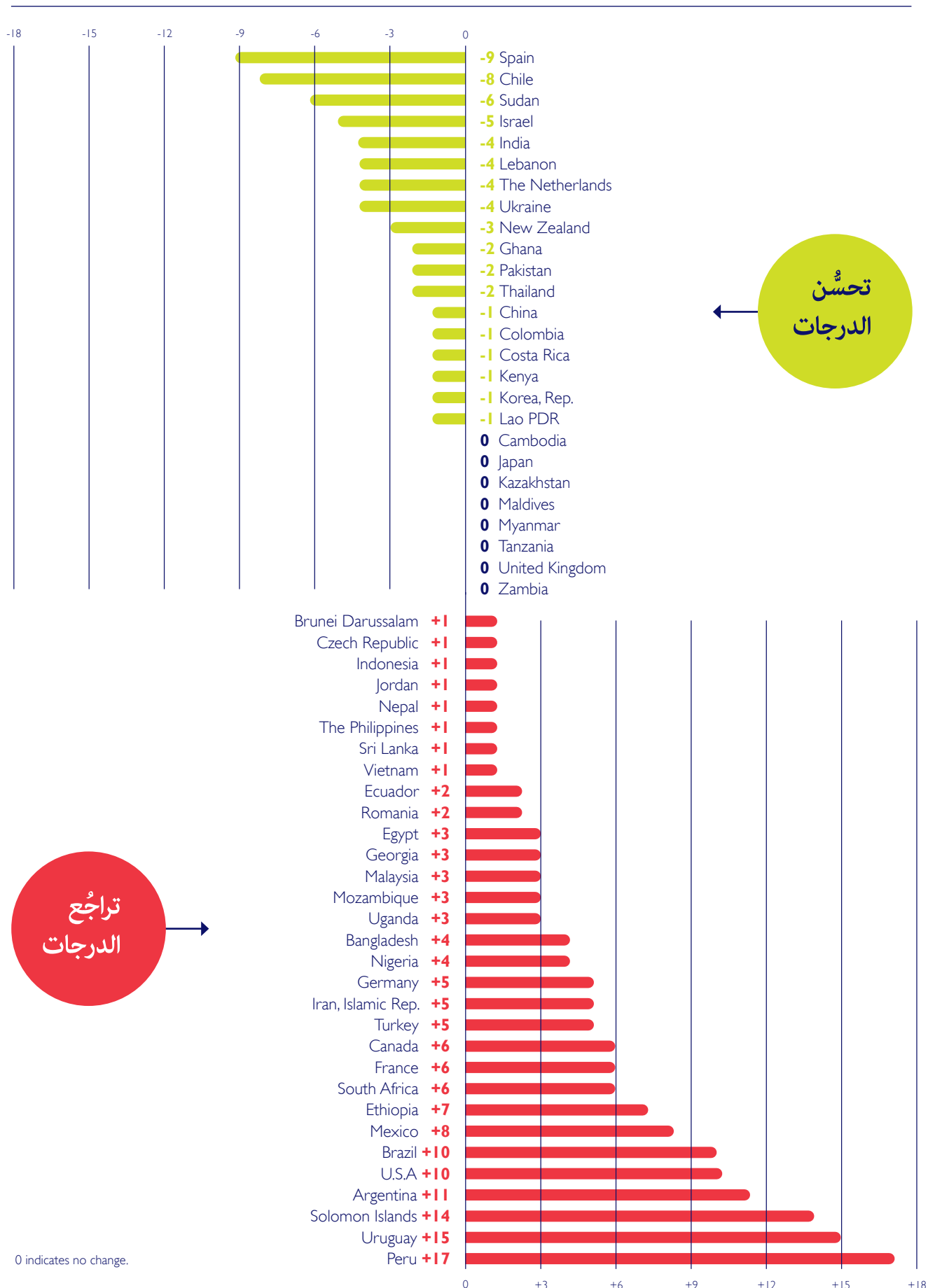
في أثناء الجائحة، استمرت بعض البلدان في تنفيذ المادة 5-3 والتصدي لتدخلات دوائر صناعة التبغ. ففي الفترة ما بين عامي 2019 و2020، أظهر 18 بلدًا تحسنات في تحقيق ذلك، فيما سجل 31 بلدًا تراجعًا في المؤشر (انظر إلى الشكل 7). إذ حققت أعلى مستويات التحسن **إسبانيا، وتشيلي، والسودان**، في حين سجلت أعلى مستويات التراجع مقارنةً بالعام الماضي **بيرو، وأوروغواي، وجزر سليمان**.

وظهر التحسن الرئيسي في **إسبانيا** في الحد من التعاملات بين المسؤولين الحكوميين وقطاع صناعة التبغ، مع انخفاض مشاركة المسؤولين الحكوميين في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي يمارسها القطاع. ولكنه لم يتراجع في أنشطته للمسؤولية الاجتماعية للشركات. وللمرة الأولى، وصلت الهيئة الصحية العامة، التابعة لجهاز الصحة الوطني، إلى اتفاق مع السلطات الصحية للحكومات الإقليمية بشأن التزاماتها بتنفيذ المادة 5-3.

ولم تلاحظ أي أنشطة جديدة للمسؤولية الاجتماعية للشركات في **تشيلي**، ولم تُمنح أي فوائد جديدة لقطاع صناعة التبغ التي كانت في السجلات العامة. وبالمثل، لم تسجّل أي أنشطة مرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في أثناء الجائحة، ولا أي طلبات لمساعدة القطاع بتأخير تنفيذ القانون.

وعلى الجانب الآخر، حددت **بيرو** أولوياتها لإنتاج التبغ، وصرحت به في أثناء الجائحة في إطار المرحلة الثانية من برنامج إعادة التنشيط الاقتصادي على حساب الأنشطة الاقتصادية الأخرى،²³⁷ وعرض البرلمان مشاريع القوانين لنقل الدور التنظيمي للتبغ من وزارة الاقتصاد والمالية إلى البرلمان.^{238، 239}

الشكل (7): مقارنة 57 بلدًا في الفترة 2020-2021



التحديات الناشئة

ضعف تنفيذ المادة 5-3 في كندا بعد تعاونها مع شركة ميديكاجو إينك Medicago Inc لتصنيع لقاح كوفيد-19.²⁴⁷ إذ تمتلك فيليب موريس إنترناشونال ثلث رأس مال الشركة، وهي شركة مصنعة للقاح ومقرها في كيبيك Quebec. وساعد غياب القواعد على مستوى الحكومة لتنفيذ المادة 5-3 على تيسير التعاون مع ميديكاجو بقيمة 130 مليون دولار أمريكي. وسارعت فيليب موريس إنترناشونال بالإعلان عن دورها في تصنيع اللقاح.²⁴⁷ وفي أماكن أخرى، دعمت فيليب موريس إنترناشونال وبريتيش أميركان توباكو مبادرات تصنيع اللقاحات.^{248, 249}

ويشتري قطاع صناعة التبغ، عبر عمليات الاستحواذ، حصصًا في مؤسسات تمتلك التكنولوجيا التي توسع قائمة منتجاتها، وتسوقها على أنها منتجات "صحية" أو "دوائية" لتعزيز صورتها المؤسسية ووضعها ضمن المؤسسات التي تسهم بجزء من الحل. ومن السهل أن تدّعي الحكومات للأعمال الخيرية التي يقوم بها قطاع صناعة التبغ إذا لم تتبنّ مبادئ توجيهية على مستوى الحكومة لحماية الصحة العامة. وبينما يدخل هذا التقرير للطبع، أصدر مجلس إدارة فيكتورا Vectura - وهي شركة إنجليزية تصنع أجهزة الاستنشاق لمرضى الربو - توصية إلى المساهمين بقبول عرض فيليب موريس إنترناشونال بشراء الشركة.²⁵⁰ واحتجت الجماعات المعنية بالصحة احتجاجًا شديدًا على توصيات المجلس:

نطاق المحدودية

هذا التقرير محدود بالمعلومات المتاحة في المجال العام، التي لا تسجل بالقدر الكافي كل ما يدل على تدخلات دوائر صناعة التبغ في السياسات. ويؤدي غياب الشفافية إلى صعوبة جمع المعلومات عن تدخلاتها، وهو بند مهم في المبادئ التوجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وفي ظل أوقات الحظر بسبب الجائحة، والقيود المفروضة على الحركة في العديد من البلدان، فإن بعض أنشطة التدخل والضغط التي تمارسها دوائر صناعة التبغ أضحت تتم عبر الإنترنت؛ مما جعلها أقل شفافية وأصعب في متابعتها وتوثيقها.

على الرغم من التراجع الاقتصادي الذي شهدته بلدان عديدة، فإن شركات التبغ العابرة للحدود الوطنية سجلت أرباحًا في عام 2020.

ضمانًا لعدم توقف أعمال قطاع صناعة التبغ، فإنه عزز سبل تدخله في أثناء جائحة كوفيد-19. وبينما كان العالم أجمع يشهد معاناة البشر الصحية، حدد القطاع أولوياته لاعتماد منتجاته وبيعها، وهي معروفة بالتسبب في تردّي الحالات الصحية الناتجة عن كوفيد-19.

وفي حين استخدم بعض البلدان الجائحة للتخلص من تدخلات قطاع صناعة التبغ والتصدي لتعاطيه، فقد أذعن العديد من الحكومات الضعيفة لنفوذه من خلال ما يُسمّى الأعمال الخيرية، التي أضعفت دورها التنظيمي على القطاع. وظلت الإدارات غير الصحية تحديدًا عرضة لتدخلات القطاع، بالترويج لمصلحه وتمثيلها أحيانًا كثيرة في عملية إعداد السياسات.

“**يعتمد وقف تدخلات
دوائر صناعة التبغ على
الحكومات.**”

إذا جرى تطبيق نهج على مستوى الحكومة بأكملها، والالتزام بتنفيذ المادة 3-5، فستُمكن البلدان من منع نفوذ قطاع صناعة التبغ. ويوضح هذا التقرير أن التقدم ممكن، لأن بعض البلدان اتخذت الإجراءات اللازمة، في حين أن بعضها الآخر يجب أن يكثف جهوده. وإذا أرادت الحكومات وقف الآثار المدمرة التي يسببها وباء التبغ على الصحة العامة، ومنع وفاة ملايين الناس التي يمكن تجنب حدوثها، فعليها الآن أن تأخذ بزمام الفعل .

الشفافية

التبغ

لا تقدر أي جهة سوى الحكومات على وقف تدخلات دوائر صناعة التبغ في سياسات الصحة العامة. وكلما سارعت الحكومات في الوفاء بالتزاماتها بتنفيذ ما ورد في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ، ازدادت قدرتها على حماية سياساتها المعنية بمكافحة التبغ وإحراز التقدم في تنفيذها. لذا يتعين عليها التصرف بمقتضى التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 التي تهييب بالحكومات أن تتوخى الشفافية وتحد من تعاملاتها مع قطاع صناعة التبغ، لتقتصر فقط على ما يندرج تحت بند الضرورة القصوى. ومن بين الإجراءات المحددة ما يلي:

1- يتعين أن تتصدى الحكومة في مجملها، لا القطاع الصحي وحده، لمواجهة تدخلات دوائر صناعة التبغ

حرصاً على الحد من تعرض الحكومات لتدخل دوائر صناعة التبغ، يجب اتباع نهج شامل على مستوى الحكومة لتنفيذ المادة 3-5؛ مثلما حدث في بوتسوانا، والفلبين، والمملكة المتحدة.

2- ضرورة وقف تأييد أنشطة قطاع صناعة التبغ

يتعين أن تقوم الحكومات بالحد من التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، لتقتصر فقط على ما يندرج تحت بند الضرورة القصوى لغرض التنظيم، وعدم تأييد صناعة تتسبب في أضرار جسيمة يتكبدها المجتمع.

3- إلغاء تطبيع الأنشطة التي تُسمى أنشطة المسؤولية الاجتماعية لقطاع صناعة التبغ

يتعين أن ترفض الحكومات أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ، حيث إنها شكل من أشكال ترويج التبغ، وتنازل من نزاهة المسؤولين الحكوميين فيما يتعلق بتنظيم التبغ.

4- رفض الاتفاقات غير الملزمة مع قطاع صناعة التبغ

تتسبب الحكومات في الإضرار بوضعها عندما توافق على التعاون مع قطاع صناعة التبغ. لذا يجب ألا يقيم أي تعاون بين الحكومات وهذا القطاع.

5- وقف منح الحوافز لقطاع صناعة التبغ

يجب عدم منح دوائر صناعة التبغ الحوافز، أو معاملتها أي معاملة تفضيلية لإدارة شركاتها؛ فهذا يتعارض مع سياسة مكافحة التبغ تعارضاً مباشراً.

6- ضرورة خروج الحكومات من دوائر صناعة التبغ

يجب معاملة المؤسسات المملوكة للدولة نفس معاملة أي شركة أخرى من شركات التبغ. ويعزز خروج الحكومات من دوائر صناعة التبغ استقلالها عنها، ويعطي الأولوية لحماية الصحة العامة.

7- زيادة مستوى الشفافية لتعزيز المحاسبة

ستؤدي الشفافية عند التعامل مع دوائر صناعة التبغ إلى تقليل أشكال تدخلها، وذلك بضمان إخضاع المسؤولين الحكوميين وشركات التبغ للمحاسبة. ويجب تسجيل كل التعاملات مع دوائر صناعة التبغ والإعلان عنها.

8- تنفيذ مدونة لقواعد إنشاء جدار حماية

سعيًا للحد من التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، وتجنب تعارض المصالح، وتعزيز الشفافية والمحاسبة، يتعين أن تنتهج الحكومات مدونة لقواعد السلوك يرد فيها توجيهات واضحة بشأن التعاملات مع القطاع.

9- إرغام قطاع صناعة التبغ على تقديم المعلومات حول أعماله

يجب إجبار قطاع صناعة التبغ على الإفصاح عن نفقاته في التسويق وأنشطة الضغط والأعمال الخيرية.

ARG	BGD	BOL	BWA	BRA	BRN	BFA	KHM	CAN	CHL	CHN	COL	CRI	CIV	CZE	DOM	ECU	EGY	SLV	
7	10	9	5	11	2	8	4	6	8	18	15	6	8	8	15	13	4	4	
3	5	4	1	3	0	1	1	2	3	5	4	0	3	4	5	5	0	0	
3	3	0	1	4	0	5	1	2	1	3	4	0	3	3	5	5	3	0	
1	1	4	2	3	1	1	1	1	3	5	5	5	1	0	5	2	0	3	
0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	5	2	1	1	1	0	1	1	1	
5	5	3	1	5	0	4	3	5	0	5	5	4	4	3	4	4	4	4	3
5	5	3	1	5	0	4	3	5	0	5	5	4	4	3	4	4	4	4	3
8	9	6	6	5	0	5	6	7	6	10	7	5	7	8	9	8	7	7	
3	4	4	3	2	0	3	2	4	3	5	4	0	4	3	4	5	3	2	
5	5	2	3	3	0	2	4	3	3	5	3	5	3	5	5	3	4	5	
15	8	10	6	11	0	11	4	8	8	13	15	0	5	5	15	12	8	9	
5	5	5	2	4	0	4	4	3	0	4	5	0	3	3	5	4	4	0	
5	0	2	3	4	0	4	0	0	5	5	5	0	1	0	5	4	0	4	
5	3	3	1	3	0	3	0	5	3	4	5	0	1	2	5	4	4	5	

جدول ملخص

ETH	FJI	FRA	GAB	GEO	DEU	GHA	GTM	HND	IND	IDN	IRN	
9	4	6	5	16	7	7	16	7	7	15	4	المشاركة في إعداد السياسات
4	3	3	4	4	5	4	5	0	1	5	1	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 1-3)
3	0	1	0	4	1	1	5	5	0	5	1	تقبل أو تدعم أو تؤيد الحكومة التشريعات التي يصيغها/يتعاون في صياغتها قطاع صناعة التبغ (التوصية 3-4)
1	0	1	0	4	0	1	5	1	5	5	1	تسمح الحكومة لقطاع صناعة التبغ أن يجلس في اللجنة المتعددة القطاعات/المجموعة الاستشارية التي تعد السياسات الصحية (التوصية 4-8)
1	1	1	1	4	1	1	1	1	1	0	1	تسمح الحكومة لممثلي شركات صناعة التبغ (بما فيها الشركات المملوكة للحكومة) أن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، أو هيئات فرعية فيه. التوصيتان (4-9 و 8-3)
3	5	2	4	4	5	3	4	5	5	5	0	أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ
3	5	2	4	4	5	3	4	5	5	5	0	تتلقى الحكومة التبرعات من قطاع صناعة التبغ (بما فيها ما يسمّى تبرعات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية 4-6). وتؤيد و/أو تشكل الهيئات الحكومية/المسؤولون الحكوميون الشركات مع قطاع صناعة التبغ، و/أو تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية 2-6)
7	8	3	8	8	9	9	8	7	5	10	8	الفوائد التي يحققها قطاع صناعة التبغ
4	4	1	4	4	5	4	4	2	0	5	4	تستجيب الحكومة لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية 1-7)
3	4	2	4	4	4	5	4	5	5	5	4	تمنح الحكومة المميزات أو الحوافز أو الإعفاءات أو الفوائد لقطاع صناعة التبغ (التوصية 3-7)
10	9	4	1	12	6	4	5	14	11	15	4	أشكال التعاملات غير الضرورية
0	4	2	0	4	4	0	5	5	3	5	1	يجتمع مسؤولو الحكومة الرفيعو المستوى مع شركات التبغ و/أو يعززون العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها/تنظمها الشركات. (التوصية 1-2)
5	0	1	1	4	2	0	0	4	4	5	1	تقبل الحكومة المساعدة من قطاع صناعة التبغ و/أو تمنحه المساعدة بشأن الإنفاذ (التوصيتان 1-3 و 3-4)
5	5	1	0	4	0	4	0	5	4	5	2	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة (التبغ التوصية 1-3)

ARG	BGD	BOL	BWA	BRA	BRN	BFA	KHM	CAN	CHL	CHN	COL	CRI	CIV	CZE	DOM	ECU	EGY	SLV	
8	9	9	8	6	6	5	7	5	5	6	9	10	10	10	10	7	9	3	
3	4	4	3	3	1	0	2	3	2	3	5	5	5	5	5	3	4	0	
5	5	5	5	3	5	5	5	2	3	3	4	5	5	5	5	4	5	3	
9	13	8	5	11	1	5	9	5	8	8	9	1	0	7	15	6	9	9	
5	5	5	3	5	1	5	5	1	3	1	4	1	0	5	5	4	5	5	
2	4	1	1	2	0	0	0	2	5	3	5	0	0	2	5	1	4	0	
2	4	2	1	4	0	0	4	2	0	4	0	0	0	0	5	1	0	4	
21	18	22	19	9	6	19	16	17	21	16	16	22	16	20	23	21	23	19	
2	4	5	5	2	2	0	5	3	3	3	5	4	5	5	4	5	5	5	
5	3	4	3	1	1	5	2	4	5	3	2	5	3	5	5	4	5	5	
4	2	4	5	2	0	5	5	3	3	2	2	3	3	3	4	3	3	2	
5	5	5	3	2	2	4	2	5	5	5	3	5	3	2	5	5	5	2	
5	4	4	3	2	1	5	2	2	5	3	4	5	2	5	5	4	5	5	
73	72	67	50	58	15	57	49	53	56	76	76	48	50	61	91	71	64	54	

محتوى الجدول الملخص

ETH	FJI	FRA	GAB	GEO	DEU	GHA	GTM	HND	IND	IDN	IRN	
4	3	3	5	10	9	6	9	3	10	10	10	الشفافية
1	0	2	3	5	4	4	5	3	5	5	5	لا تفصح الحكومة في المجال العام عن الاجتماعات/التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر هذه التعاملات على ما تقتضيه الضرورة لأغراض التنظيم. (التوصية 2-2)
3	3	1	2	5	5	2	4	0	5	5	5	تفرض الحكومة القواعد من أجل الإفصاح أو تسجيل كيانات قطاع صناعة التبغ، والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، بمن فيهم القائمون على أنشطة الضغط.
4	8	4	14	8	10	5	9	5	9	8	3	تعارض المصالح
1	5	1	5	5	5	4	4	5	4	5	1	ليس لدى الحكومة سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر التبرعات من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه، وهي التبرعات المقدمة للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، ولا يوجد لديها سياسة لطلب الإفصاح عن هذه التبرعات (التوصية 4-11)
2	3	2	4	3	4	0	5	0	5	3	1	يعمل كبار المسؤولين المتقاعدين في قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-4)
1	0	1	5	0	1	1	0	0	0	0	1	يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات 4-5 و 4-8 و 4-10)
12	21	11	11	22	22	22	21	18	10	16	10	تدابير وقائية
4	5	2	1	5	5	5	3	3	2	5	1	لدى الحكومة إجراء للإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية 1-5)
3	5	3	1	5	5	4	5	3	2	2	3	انتهجت أو نفذت الحكومة مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 2-4)
2	1	1	4	2	2	4	4	2	2	2	2	تطلب الحكومة من قطاع صناعة التبغ أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصص السوق ونفقات التسويق والعوائد وأي نشاط آخر، بما فيه أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. (التوصية 2-5)
2	5	3	3	5	5	5	5	5	2	5	3	لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بين العاملين في إداراتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التدخين. (التوصيتان 1-1 و 2-1)
1	5	2	2	5	5	4	4	5	2	2	1	لدى الحكومة سياسة لحظر قبول كل أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ (النقدية وغيرها)، بما فيها العروض المقدمة للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعاوى الزيارات الدراسية. (التوصية 3-4)
49	58	33	48	80	68	56	72	59	57	79	39	الإجمالي

IRQ	ISR	ITA	JPN	JOR	KAZ	KEN	KOR	LAO	LBN	MYS	MDV	MEX	MNG	MOZ	MMR	NPL	NLD	NZL	
8	6	13	19	16	9	2	4	11	9	12	5	8	5	7	4	4	2	1	
1	1	4	4	5	2	0	1	5	1	3	1	3	1	3	1	1	0	0	
1	1	4	5	5	3	0	1	4	4	3	0	3	2	2	2	1	0	0	
5	3	2	5	5	3	1	1	1	3	5	3	1	1	1	0	1	1	0	
1	1	3	5	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
1	1	4	5	5	4	3	5	0	4	4	0	3	2	4	4	3	0	3	
1	1	4	5	5	4	3	5	0	4	4	0	3	2	4	4	3	0	3	
8	8	10	8	10	5	4	8	8	9	7	5	3	6	7	7	6	4	4	
3	4	5	3	5	1	1	5	3	4	5	2	1	1	3	4	4	2	0	
5	4	5	5	5	4	3	3	5	5	2	3	2	5	4	3	2	2	4	
9	0	13	10	15	5	3	1	15	7	7	2	10	0	6	3	3	6	2	
4	0	4	3	5	4	3	1	5	3	5	0	4	0	3	0	2	1	0	
0	0	4	3	5	1	0	0	5	4	2	1	3	0	3	0	0	5	0	
5	0	5	4	5	0	0	0	5	0	0	1	3	0	0	3	1	0	2	

محتوى الجدول الملخص

NIC	NGA	NOR	OMN	PAK	PLW	PAN	PRY	PER	PHL	POL	ROU	
2	11	1	5	4	2	11	13	11	16	9	12	المشاركة في إعداد السياسات
0	3	0	0	1	0	3	3	4	5	4	5	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 1-3)
0	3	0	3	1	0	4	4	4	5	4	5	تقبل أو تدعم أو تؤيد الحكومة التشريعات التي يصيغها/يتعاون في صياغتها قطاع صناعة التبغ (التوصية 3-4)
1	4	0	1	1	1	3	5	2	5	0	1	تسمح الحكومة لقطاع صناعة التبغ أن يجلس في اللجنة المتعددة القطاعات/المجموعة الاستشارية التي تعد السياسات الصحية (التوصية 4-8)
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	تسمح الحكومة لممثلي شركات صناعة التبغ (بما فيها الشركات المملوكة للحكومة) أن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، أو هيئات فرعية فيه. التوصيتان (4-9 و 8-3)
0	4	0	2	3	0	2	3	1	5	4	5	أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ
0	4	0	2	3	0	2	3	1	5	4	5	تتلقى الحكومة التبرعات من قطاع صناعة التبغ (بما فيها ما يسمّى تبرعات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية 4-6). وتؤيد و/أو تشكل الهيئات الحكومية/المسؤولون الحكوميون الشركات مع قطاع صناعة التبغ، و/أو تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية 2-6)
4	6	4	3	5	3	6	7	7	8	7	10	الفوائد التي يحققها قطاع صناعة التبغ
1	4	0	1	3	0	2	3	3	3	4	5	تستجيب الحكومة لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية 1-7)
3	2	4	2	2	3	4	4	4	5	3	5	تمنح الحكومة المميزات أو الحوافز أو الإعفاءات أو الفوائد لقطاع صناعة التبغ (التوصية 3-7)
8	10	3	7	7	3	11	8	6	11	6	15	أشكال التعاملات غير الضرورية
5	4	3	5	5	0	4	5	2	4	4	5	يجتمع مسؤولو الحكومة الرفيعو المستوى مع شركات التبغ و/أو يعززون العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها/تنظمها الشركات. (التوصية 1-2)
0	2	0	0	2	0	3	3	3	4	1	5	تقبل الحكومة المساعدة من قطاع صناعة التبغ و/أو تمنحه المساعدة بشأن الإنفاذ (التوصيتان 1-3 و 3-4)
3	4	0	2	0	3	4	0	1	3	1	5	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة (التبغ التوصية 1-3)

IRQ	ISR	ITA	JPN	JOR	KAZ	KEN	KOR	LAO	LBN	MYS	MDV	MEX	MNG	MOZ	MMR	NPL	NLD	NZL	
10	7	8	8	8	10	4	10	8	9	7	10	6	9	10	9	10	7	5	
5	4	4	3	5	5	3	5	4	5	2	5	3	4	5	4	5	2	1	
5	3	4	5	3	5	1	5	4	4	5	5	3	5	5	5	5	5	5	4
7	5	10	15	12	5	7	9	11	11	9	9	10	1	5	6	4	7	4	
5	1	5	5	5	5	1	5	1	5	5	5	5	1	5	1	1	5	3	
1	1	4	5	2	0	2	2	5	2	4	2	3	0	0	3	3	1	0	
1	3	1	5	5	0	4	2	5	4	0	2	2	0	0	2	0	1	1	
21	16	21	23	12	25	16	18	19	23	20	17	15	15	25	21	14	9	11	
5	2	5	5	3	5	4	5	5	5	5	4	3	5	5	5	3	1	1	
4	3	4	5	2	5	4	2	2	5	5	3	4	1	5	2	2	1	2	
4	4	2	3	2	5	4	5	4	3	5	4	2	5	5	5	3	2	2	
3	5	5	5	3	5	3	4	3	5	2	3	4	3	5	5	2	4	4	
5	2	5	5	2	5	1	2	5	5	3	3	2	1	5	4	4	1	2	
64	43	79	88	78	63	39	55	72	72	66	48	55	38	64	54	44	35	30	

محتوى الجدول الملخص

NIC	NGA	NOR	OMN	PAK	PLW	PAN	PRY	PER	PHL	POL	ROU	
5	6	10	5	7	5	6	7	3	3	3	10	الشفافية
3	4	5	0	3	0	3	5	0	0	1	5	لا تفصح الحكومة في المجال العام عن الاجتماعات/التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر هذه التعاملات على ما تقتضيه الضرورة لأغراض التنظيم. (التوصية 2-2)
2	2	5	5	4	5	3	2	3	3	2	5	تفرض الحكومة القواعد من أجل الإفصاح أو تسجيل كيانات قطاع صناعة التبغ، والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، من فيهم القائمون على أنشطة الضغط
9	8	5	9	10	8	11	10	4	8	2	4	تعارض المصالح
5	4	5	0	5	4	4	5	4	5	1	4	ليس لدى الحكومة سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر التبرعات من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه، وهي التبرعات المقدمة للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، ولا يوجد لديها سياسة لطلب الإفصاح عن هذه التبرعات (التوصية 11-4)
4	4	0	5	4	0	5	5	0	3	1	0	يعمل كبار المسؤولين المتقاعدين في قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-4)
0	0	0	4	1	4	2	0	0	0	0	0	يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات 4-5 و 4-8 و 4-10)
22	8	21	16	12	19	11	21	21	7	22	23	تدابير وقائية
5	2	5	5	3	3	3	5	2	1	5	5	لدى الحكومة إجراء للإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية 1-5)
5	1	2	2	3	3	2	4	5	1	5	5	انتهجت أو نفذت الحكومة مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 2-4)
2	1	5	5	1	5	1	2	4	2	2	3	تطلب الحكومة من قطاع صناعة التبغ أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصة السوق ونفقات التسويق والعوائد وأي نشاط آخر، بما فيه أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. (التوصية 2-5)
5	3	4	2	1	5	2	5	5	2	5	5	لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بين العاملين في إداراتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التدخين. (التوصيتان 1-1 و 2-1)
5	1	5	2	4	3	3	5	5	1	5	5	لدى الحكومة سياسة لحظر قبول كل أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ (النقدية وغيرها)، بما فيها العروض المقدمة للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعاوى الزيارات الدراسية. (التوصية 4-3)
50	53	44	47	48	40	58	69	53	58	53	79	الإجمالي

SEN	SLB	ZAF	ESP	LKA	SDN	CHE	TZA	THA	TUR	
4	9	8	6	4	3	15	14	1	16	
1	0	3	0	1	0	5	4	0	5	
1	4	3	0	2	0	5	5	0	5	
1	4	1	5	0	2	5	3	0	5	
1	1	1	1	1	1	0	2	1	1	
3	5	5	4	5	3	5	4	4	5	
3	5	5	4	5	3	5	4	4	5	
5	6	8	5	3	5	10	10	5	9	
1	3	4	0	3	0	5	5	3	4	
4	3	4	5	0	5	5	5	2	5	
2	10	9	5	4	0	11	5	2	5	
2	4	0	2	1	0	5	5	2	5	
0	3	4	0	3	0	1	0	0	0	
0	3	5	3	0	0	5	0	0	0	

محتوى الجدول الملخص

	UGA	UKR	GBR	USA	URY	VEN	VNM	ZMB	
	4	13	2	15	6	11	11	15	المشاركة في إعداد السياسات
	1	4	1	5	0	3	4	5	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 1-3)
	1	4	0	5	5	3	3	4	تقبل أو تدعم أو تؤيد الحكومة التشريعات التي يصيغها/يتعاون في صياغتها قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-3)
	1	4	0	5	0	4	3	5	تسمح الحكومة لقطاع صناعة التبغ أن يجلس في اللجنة المتعددة القطاعات/المجموعة الاستشارية التي تعد السياسات الصحية (التوصية 8-4)
	1	1	1	0	1	1	1	1	تسمح الحكومة لممثلي شركات صناعة التبغ (بما فيها الشركات المملوكة للحكومة) أن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، أو هيئات فرعية فيه. التوصيتان (9-4 و 3-8)
	5	4	3	5	2	3	5	3	أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ
	5	4	3	5	2	3	5	3	تتلقى الحكومة التبرعات من قطاع صناعة التبغ (بما فيها ما يسمى تبرعات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية 4-6). وتؤيد و/أو تشكل الهيئات الحكومية/المسؤولون الحكوميون الشركات مع قطاع صناعة التبغ، و/أو تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية 2-6)
	5	8	2	9	7	5	2	10	الفوائد التي يحققها قطاع صناعة التبغ
	0	4	0	4	3	2	0	5	تستجيب الحكومة لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية 1-7)
	5	4	2	5	4	3	2	5	تمنح الحكومة المميزات أو الحوافز أو الإعفاءات أو الفوائد لقطاع صناعة التبغ (التوصية 3-7)
	1	11	3	7	4	5	11	9	أشكال التعاملات غير الضرورية
	0	4	2	0	2	0	5	4	يجتمع مسؤولو الحكومة الرفيعو المستوى مع شركات التبغ و/أو يعززون العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها/تنظمها الشركات. (التوصية 1-2)
	0	4	0	4	0	4	5	0	تقبل الحكومة المساعدة من قطاع صناعة التبغ و/أو تمنحه المساعدة بشأن الإنفاذ (التوصيتان 1-3 و 3-4)
	1	3	1	3	2	1	1	5	تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شركات أو اتفاقات مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 1-3)

SEN	SLB	ZAF	ESP	LKA	SDN	CHE	TZA	THA	TUR	
10	10	7	4	10	10	9	6	7	10	
5	5	4	3	5	5	5	3	3	5	
5	5	3	1	5	5	4	3	4	5	
5	7	6	12	7	5	13	9	12	5	
5	4	3	5	5	5	5	5	4	5	
0	3	3	5	0	0	4	0	4	0	
0	0	0	2	2	0	4	4	4	0	
25	16	21	18	12	25	24	25	10	22	
5	3	5	5	3	5	5	5	2	5	
5	3	3	2	3	5	5	5	2	5	
5	4	4	2	3	5	5	5	2	2	
5	2	5	4	3	5	5	5	2	5	
5	4	4	5	0	5	4	5	2	5	
54	63	64	54	45	51	87	73	41	72	

محتوى الجدول الملخص

	UGA	UKR	GBR	USA	URY	VEN	VNM	ZMB	
	6	6	4	5	10	10	6	10	الشفافية
	3	3	0	3	5	5	1	5	لا تفصح الحكومة في المجال العام عن الاجتماعات/التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر هذه التعاملات على ما تقتضيه الضرورة لأغراض التنظيم. (التوصية 2-2)
	3	3	4	2	5	5	5	5	تفرض الحكومة القواعد من أجل الإفصاح أو تسجيل كيانات قطاع صناعة التبغ والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، بمن فيهم القاهمون على أنشطة الضغط.
	2	5	7	12	3	3	6	8	تعارض المصالح
	1	1	4	4	3	3	1	5	ليس لدى الحكومة سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر التبرعات من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه، وهي التبرعات المقدمة للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، ولا يوجد لديها سياسة لطلب الإفصاح عن هذه التبرعات (التوصية 4-11)
	1	1	1	5	0	0	0	0	يعمل كبار المسؤولين المتقاعدين في قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-4)
	0	3	2	3	0	0	5	3	يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات 4-5 و 4-8 و 4-10)
	11	17	11	19	17	23	16	23	تدابير وقائية
	4	3	2	2	5	5	5	5	لدى الحكومة إجراء الإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية 5-1)
	2	4	3	5	5	5	3	5	انتهجت أو نفذت الحكومة مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين تصف المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-2)
	1	4	2	2	2	3	2	3	تطلب الحكومة من قطاع صناعة التبغ أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصص السوق ونفقات التسويق والعوائد وأي نشاط آخر، بما فيه أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. (التوصية 5-2)
	3	4	2	5	5	5	4	5	لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بين العاملين في إداراتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 5-3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التدخين. (التوصيتان 1-1 و 1-2)
	1	2	2	5	0	5	2	5	لدى الحكومة سياسة لحظر قبول كل أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ (التقديية وغيرها)، بما فيها العروض المقدمة للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعاوى الزيارات الدراسية. (التوصية 3-4)
	34	64	32	72	49	60	57	78	الإجمالي



الأعمال الخيرية المرتبطة بالتبغ
والفوائد الضريبية الممنوحة لقطاع
صناع التبغ

الأعمال الخيرية المقامة باسم المسؤولية الاجتماعية للشركات الفوائد الضريبية الممنوحة لقطاع صناعة التبغ

<p>أقامت فيليب موريس إنترناشونال عملاً خيريًا في بلدية ميرلو Municipality of Merlo²⁵¹ ودورات تدريبية من خلال جمعية أسوسياسيون كونسينسنا Asociación Conciencia. أجرت شركة أليانس وان توباكو Alliance One Tobacco وبريتيش أميركان توباكو برنامجًا عن عمالة الأطفال في المقاطعات التي تنتج التبغ²⁵² من خلال منظمة براسوس أبيير توس Brazos Abiertos (الأذرع المفتوحة).</p>	<p>الأرجنتين</p>
<p>أدى الإصلاح الضريبي إلى خفض الضرائب على السجائر من 75% إلى 70%.²⁵³ وتسيطر شركات التبغ العابرة للحدود الوطنية على 75% من حصة السجائر في السوق</p>	<p>جمهورية التشيك</p>
<p>لم تُفرض على منتجات التبغ المسخن سوى ربع قيمة الضريبة المفروضة على السجائر العادية.²⁵⁵</p>	<p>إندونيسيا</p>
<p>أيد محافظ جاوة الوسطى جماعات تجارة التبغ في اعتراضها على الزيادة الضريبية.²⁵⁷</p>	<p>ماليزيا</p>
<p>لم تُرفع الضرائب على التبغ في ميزانية 2021.</p>	<p>مياممار</p>
<p>أعفي سيجار تشيروتس والتبغ الخام من الضرائب، على الإنتاج السنوي التي لا تتجاوز تكلفته 20 مليون كيات</p>	<p>باكستان</p>
<p>لم تُفرض زيادة ضريبة على التبغ، وأُلغيت الضريبة المقدمه على مزارعي التبغ، مما ساعد على زيادة صادرات التبغ.²⁶²</p>	<p>باراغواي</p>
<p>تدفع شركات التبغ نسبة منخفضة من الضريبة 18%، مقارنةً بالبلدان الأخرى في المنطقة التي تطبق ضريبة تتراوح ما بين 40% و80%.²⁶⁴</p>	<p>بولندا</p>
<p>تأخر تقديم الضريبة وتطبيق نسبة ضريبة متدنية على منتجات التبغ المسخن (20%).²⁶⁵</p>	<p>تازانيا</p>
<p>لم يُدفع رفع نسب الضرائب الثابتة الدنيا على السجائر ومنتجات التبغ الأخرى إلى إعادة تقييم النسبة للأشهر الستة الأولى من عام 2021؛ وحُقِّضت النسبة الضريبة الاستهلاكية الخاصة من 67% إلى 63%.²⁶⁸</p>	<p>تركيا</p>
<p>لم تُفرض زيادة ضريبة على التبغ في عام 2021.</p>	<p>زامبيا</p>

البلدان الرئيسية المتعاونة

جمهورية التشيك: كلية الطب، جامعة تشارلز، براغ
First Faculty of Medicine, Charles University, Prague

جمهورية الدومينيكان: الاتحاد الدومينيكاني لمكافحة التبغ
Alianza Dominicana Antitabaquismo

إكوادور: منظمة محاسبة الشركات
Corporate Accountability

مصر: جمعية مكافحة التدخين والدرن وأمراض الصدر بالقاهرة
Cairo Association Against Smoking, Tuberculosis and Lung Diseases

السلفادور: مركز الدفاع عن المستهلك
Center for Consumer Advocacy

أثيوبيا: جمعية التنمية الصحية ومكافحة الملاريا
Health Development & Anti Malaria Association

فيجي: جمعية فيجي للسرطان
Fiji Cancer Society

فرنسا: اللجنة القومية ضد التدخين
National Committee Against Smoking

غابون: الحركة الشعبية المناصرة للصحة في غابون
Mouvement Populaire pour la Santé au Gabon

جورجيا: اتحاد مكافحة التبغ في جورجيا
Tobacco Control Alliance, Georgia

ألمانيا: لورا جرين
Laura Graen - استشارية

غانا: منظمة رؤية من أجل تنمية بديلة
Vision for Alternative Development

غواتيمالا: إدارة الاستقصاءات، وحدة جراحة الأوعية القلبية
Departamento de Investigacion, Unidad de Cirugia Cardiovascular

الأرجنتين: مؤسسة القلب المشتركة بين البلدان الأمريكية، الأرجنتين
Fundación InterAmericana del Corazón Argentina

بنجلاديش: شركة بروجنا للمعرفة من أجل التقدم
PROGGA Knowledge for progress

بوليفيا: مؤسسة القلب المشتركة بين البلدان الأمريكية
Fundación InterAmericana del Corazón

بوتسوانا: شبكة مكافحة التبغ
Anti-Tobacco Network

البرازيل: اتحاد مكافحة التبغ بروناي دار السلام: وزارة الصحة
Tobacco for Control Alliance

بوركينافاسو: منظمة أفريقيا لمكافحة التبغ
Afrique Contre le Tabac

كمبوديا: حركة كمبوديا من أجل الصحة
Cambodia Movement for Health

كندا: منظمة العمل لمكافحة التدخين والعناية بالصحة
(Action on Smoking & Health (ASH Canada

تشيلي: اتحاد أليانسا إينت تشيلي
Alianza ENT Chile

الصين: استشاري
Consultant

كولومبيا: منظمة ريد باباز
Red Papaz

كوستاريكا: شبكة ريد الوطنية لمكافحة التبغ
Red National Anti-Tobacco Network

كوت ديفوار: منظمة كوميتي/كلاب يونسكو الجامعية لمكافحة المخدرات
والأوبئة الأخرى

Comité/Club Unesco Universitaire pour la lutte contre la drogue et Autres pandémies

ماليزيا : منظمة المرأة للعمل من أجل مكافحة التبغ والعناية بالصحة
Women's Action for Tobacco Control and Health
 جزر الملديف: اتحاد الأمراض غير المعدية
 NCD Alliance

المكسيك: منظمة الصحة الجيدة
 Salud Justa México

منغوليا: جمعية المدن الصحية
 Healthy City Association

موزمبيق: الجمعية الموزمبيقية للصحة العامة
 Associação Moçambicana de Saúde Publica

مياهمار: مؤسسة الشعب للصحة
 People's Health Foundation

نيبال: شبكة حقوق الصحة ومكافحة التبغ
 Health Rights & Tobacco Control Network

هولندا: معهد تريمبوس
 Trimbos Institute

نيوزيلندا/أوتروا: جمعية نيوزيلندا للسرطان
 Cancer Society of New Zealand

نيكاراغوا: مؤسسة السرطان
 Fundación del Cáncer, Movicáncer

نيجيريا: منظمة العمل من أجل الحقوق البيئية
 Environmental Rights Action

النرويج: جمعية السرطان النرويجية
 Norwegian Cancer Society

استشارية - Ruth Mabry عمان: روث ما بري

باكستان: جمعية الإعلام البديل والبحوث
 Society for Alternative Media and Research

بالاو: التحالف من أجل بالاو خالية من التبغ
 Coalition for a Tobacco Free Palau

هوندوراس: مركز تعزيز الصحة والمساعدة الأسرية
 Centro de Promoción en Salud y Asistencia Familiar

الهند: جمعية شركاء في التغيير
 Partners In Change

إندونيسيا: استشاريان - ويدا ستوتي سو يروجو
 Widyastuti Soerojo ومحمد بي جوانتو Mouhamad Bigwanto

جمهورية إيران الإسلامية: الجمعية الإيرانية لمكافحة التبغ
 Iranian Anti-Tobacco Association

العراق: مركز الرافدين
 Alrafidain Center

إسرائيل: منظمة إسرائيل خالية من التدخين
 Smoke Free Israel

إيطاليا: معمل علم الأوبئة في أسلوب الحياة، ماريو نيجري
 Laboratory of Lifestyle Epidemiology, Mario Negri

اليابان: جمعية اليابان لمكافحة التبغ
 Japan Society for Tobacco Control

الأردن: اتحاد الاتفاقية الإطارية
 Framework Convention Alliance

كازاخستان: منظمة من أجل كازاخستان خالية من التدخين
 For a Smoke-Free Kazakhstan

كينيا: شبكة معلومات المستهلك
 Consumer Information Network

جمهورية كوريا: مركز السرطان الوطني
 National Cancer Center

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية: استشارية - مانيفان فونجفوسي
 Maniphanh Vongphosy

لبنان: هالة علوي Hala Alaouie،
 الجامعة الأمريكية في بيروت، ريم نكاش Rima Nakkash وريما نقاش

- باناما: كلية الاقتصاد بجامعة باناما
Facultad de Economía de la Universidad de Panamá
- تايلند: مؤسسة العمل لمكافحة التدخين والعناية بالصحة
Action on Smoking and Health Foundation
- باراغواي: منظمة إينفوكوي تيريتوريال
Enfoque Territorial
- تركيا: التحالف الوطني التركي للخيار بين التبغ أو الصحة
Turkish National Coalition on Tobacco or Health
- بيرو: الهيئة الوطنية لمكافحة التدخين
National Anti-Smoking Control Commission (COLAT)
- أستراليا: هيلين نيما - أوغندا: هيلين نيما
أوكراينا: مركز أدفوكاسي سنتر لايف
Advocacy Center LIFE
- المملكة المتحدة: الفريق البحثي لمكافحة التبغ، جامعة باث
Tobacco Control Research Group, University of Bath
- بولندا: قسم الصحة العامة والطب الاجتماعي، جامعة جدانسك الطبية
Department of Public Health and Social Medicine, Medical
University of Gdansk
- الولايات المتحدة الأمريكية: منظمة العمل لمكافحة التدخين والعناية
بالصحة
Action on Smoking & Health
- رومانيا: منظمة إي إي آر بور رومانيا
AER Pur Romania
- السنغال: الائتلاف السنغالي لمكافحة التبغ
Ligue Senegalaise Contre Le Tabac
- جزر سليمان: منظمة نيكسس العالمية للقادة الشباب
Global Youth Leadership Nexus
- أوروغواي: مركز أوروغواي للبحوث المعنية بمكافحة وباء التبغ
Tobacco Epidemic Research Center of Uruguay
- جنوب أفريقيا: دامارافيلي مودلي - استشاري، المجلس الوطني لمكافحة
التدخين
Dhamaravelli Moodley, National Council for Anti-Smoking
- فنزويلا: الجمعية المدنية للخيار بين التبغ أو الصحة
Asociación Civil Tabaco o Salud
- إسبانيا: معهد الأورام الكاتالاني
Catalan Inst of Oncology
- فيتنام: منظمة هيلثبريدج فيتنام
HealthBridge Vietnam
- سيرلانكا: مركز المعلومات حول المشروبات الكحولية والمخدرات
Alcohol & Drug Information Centre
- زامبيا: جمعية زامبيا للقضاء على التبغ
Tobacco-Free Association of Zambia
- سويسرا: الجمعية السويسرية للوقاية من التدخين
Smoking Prevention for Smoking Prevention
- السودان: استشاري ووزارة الصحة
Consultant and Ministry of Health
- تانزانيا: منتدى تانزانيا لمكافحة التبغ
Tanzania Tobacco Control Forum

الحواشي

- Petition. 2020 Sep 29.
19. Der Spiegel. Olaf Scholz will Tabaksteuer erhöhen. Der Spiegel. 2021 Feb 5. Available from: <https://bit.ly/3zw3rn7>
 20. Bundesministerium der Finanzen (2021) Referentenentwurf: Entwurf eines Gesetzes zur Modernisierung des Tabaksteuergesetzes (Tabaksteuermodernisierungsgesetz - TabStMoG), Available from: <https://bit.ly/3inXce6>
 21. Dorotheo U. Revealed: A roadmap to defeat tobacco tax and keep Indonesians addicted. Inter Press Service. 2019 Apr 11. <https://bit.ly/3hURpOb>
 22. Haider M. Budget 2021-22: Pakistan govt plans to increase tax on cigarettes. Geo News. 2021 Jun 09. <https://bit.ly/3BuUjw9>
 23. Dhaka Tribune. Progg: MPs calling for tax-cut on bidi conflicts the vision of tobacco-free Bangladesh. 2020 Sep 22 Available from: <https://bit.ly/3AYXeSv>
 24. Congreso de la República de Guatemala. Comisión de Salud y Asistencia Social, Actas. Available from: <https://www.congreso.gob.gt/comisiones/33/2019#gsc.tab=0>
 25. Nyati K. BAT talks economic growth agenda. Daily Mail. 2021 Jan 25. Available from: <http://www.daily-mail.co.zm/bat-talks-economic-growth-agenda>
 26. Mulikeka M. BAT Zambia contributes K80m in taxes. Times of Zambia. 2020
 27. Zambian Business Times. Amendment of outdated legislation to revamp tobacco industry. 2020 Jun 04. Available from: <https://bit.ly/3iC5uiP>
 28. Tanzania: Harmonize named tobacco brand ambassador. Available from: <https://bit.ly/3ebHcex>
 29. Joint Order N°2015-366/MS/ MICA fixing the terms and conditions of the decree N°2011-1051/PRES/PM/MS/MEF of 30 December 2011 on packaging and labelling of tobacco packs in Burkina Faso.
 30. Lassiné Diawara. Chairperson of Board of MABUCIG Imperial Tobacco Branch Letter to Mr Amédée Prosper Djiguimde, Minister of Health Ouagadougou. 2015 May 12
 31. U.S. Food & Drug Administration. FDA news release: FDA Authorizes Marketing of IQOS Tobacco Heating System with 'Reduced Exposure' Information. 7 July 2020. Available from: <https://bit.ly/2UIeRp6>
 32. Knesset Economic Affairs Committee, meeting protocol 29, July 15, 2020, pp. 22-23.
 33. Knesset Economic Affairs Committee, meeting protocol 29, July 15, 2020, p. 23.
 34. Knesset Labor, Welfare and Health Committee, meeting protocol 64, September 8, 2020, 10:10 a.m., pp. 15-18.
 35. Ministry of Health spokesperson. 2020 Jul 16. Available from: Press releases from Philip Morris regarding IQOS cigarette marketed in Israel .
 36. Pagina Siete. New rule will regulate the use of electronic cigarettes in Bolivia. 2019 Oct 17. Available from: <https://bit.ly/3goY1UI>
 37. The observer. Government enabled the sale of electronic devices that heat
 1. World Health Organization. Tobacco Fact Sheet. 2019 Jul 26. Available from: <https://bit.ly/2SHbAjm>
 2. Goodchild M, et al. Global economic cost of smoking-attributable diseases. Tobacco Control. Vol. 27, pp. 58-64. 2018 Available from: <https://tobaccocontrol.bmj.com/content/27/1/58>
 3. WHO FCTC Convention Secretariat. Information Note on classification of novel and emerging tobacco product. Geneva. 2019 Mar 15. Available from: <https://bit.ly/39ycI2n>
 4. World Health Organization. Guidelines for Implementation of Article 5.3 of the WHO Framework Convention on Tobacco Control. Available from: https://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf
 5. Assunta M. Global Tobacco Industry Interference Index 2019. Global Center for Good Governance in Tobacco Control (GGTC). Bangkok, Thailand. 2019 Sep. Available from: <https://bit.ly/3x4yMvv>
 6. Assunta M. Global Tobacco Industry Interference Index 2020. Global Center for Good Governance in Tobacco Control (GGTC). Bangkok, Thailand. 2020 Nov. Available from: <https://bit.ly/3kNOCs7>
 7. Assunta M., Dorotheo E. U. SEATCA Tobacco Industry Interference Index: a tool for measuring implementation of WHO Framework Convention on Tobacco Control Article 5.3, Tob Control. 2014. Available from: <https://tobaccocontrol.bmj.com/content/25/3/313>
 8. The World Bank. From Panic and Neglect to Investing in Health Security: Financing Pandemic Preparedness at a National Level. 2017 Dec. Available from: <https://bit.ly/3u9hOwe>
 9. World Health Organization. US \$1.4 lost every year to tobacco use – New tobacco tax manual shows ways to save lives, money and build back better after COVID-19. 2021 Apr 12. Available from: <https://bit.ly/3kGDRri>
 10. STOP. Tobacco pay up. Available from: <https://exposetobacco.org/campaigns/tobacco-pay-up/>
 11. InfoLobby, Consejo para la Transparencia. Audiencia realizada el 3 de Junio de 2020 <https://bit.ly/3hod2>
 12. Mohamad HNM. Malaysia: did the tobacco industry collaborate with media to defeat tax increase? 2021 Jan 26. Available from: <https://bit.ly/3maOT96>
 13. Federal Negalit Gazette. Excise tax proclamation 1186/2020. 2020 Mar 17: <https://bit.ly/3gHlkJL>
 14. Solomon Haile from JTI/National Tobacco Enterprise who trains police. Available from: <https://bit.ly/2R06yCZ>
 15. Congreso Nacional. They analyze draft law that regulates the consumption of tobacco and the use of vapers. 2019 Nov 06. Available from: <https://bit.ly/3vc6X3W>
 16. Multinational tobacco company studies bringing vapers. 2019 Nov 06. Available from: <https://bit.ly/3nbeJs1>
 17. General Resolution No. 4257 as amended. Internal Revenue Law, text replaced by Section 1° of Law No. 24 674 Tobacco Industry (Title II - Chapter I); updated amounts of taxes provided for in Sections 15, 16 and 18; 2021 Mar. Available from: <https://bit.ly/3hVOvc8>
 18. Representative Armando Zabarain D'Arce. Answer to Red PaPaz's

- Products (Vaping) Bill. 2020; Available from: <https://bit.ly/3ojs7Lj>.
- 54.** JUUL Labs. Submission to the Health Selection Committee, Smokefree Environments and Regulated Products (Vaping) Bill. 2020; Available from: <https://bit.ly/3eOdMmV>.
- 55.** House of Representative. Register of Interested parties. Available from: https://rappresentantidiinteressi.camera.it/sito/legal_114/scheda-persona-giuridica.html
- 56.** Gallus S, et al. Vatican beats Italy 1-0 in tobacco endgame. *Tob Control*. 2019 Mar;28(2):239-240. doi: 10.1136/tobaccocontrol-2018-054341. Available from: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29695460/>
- 57.** Tobacco Endgame. In Parliament there are those who oppose the tobacco lobbies and fight for fiscal justice 2020 Nov 11. Available from: <https://bit.ly/3qtuRqG>
- 58.** Andi M. Arief. Sampoerna Appreciates the Making of SNI for Tobacco Heating Products. 18 September 2020. Available at: <https://bit.ly/2PNkz6t>
- 59.** Directorate for Standards, Metrology and Quality. STAMEQ works with representatives of Vinataba- Philip Morris. 2019 May 15. Available from: <https://tcvn.gov.vn/2019/05/stameq-works-with-representatives-of-vinataba-philip-morris/?lang=en>
- 60.** Vietnam Institute of Quality Standards. 2021. Promulgating Decision on 3 National Standards on Heated Tobacco. Available from: <https://tieuchuan.vsqi.gov.vn/ban-hanhquyet-dinh-03-tieu-chuan-quoc-gia-ve-thuoc-lam-nong-t177.html>
- 61.** WHO Framework Convention on Tobacco Control. Guidelines for implementation of Article 13 Tobacco Advertising, Promotions and Sponsorship. Available from: <https://fctc.who.int/publications/m/item/tobacco-advertising-promotion-and-sponsorship>
- 62.** Regie Libanaise de Tabacs et Tombacs. Health Minister receives Regie Director General. 2021 Mar 17. Available from: <https://bit.ly/3kOwSNd>
- 63.** Facebook of Mior Kamarul Mior Shahid. 2021 May 27. Available from: <https://www.facebook.com/photo?fbid=4159965954025202&set=pcb.4159996877355443>
- 64.** The Global New Light of Myanmar. Union Minister receives donation for prevention, containment and treatment of COVID-19. 2020 Jul 9. Available from: <https://bit.ly/36EkQxu>
- 65.** Habari N. Serikali yasaidiwa vifaa zaidiya bil. 2/- . IPP Media. 2020 Jun 20. Available from: <https://bit.ly/3eMlANj>
- 66.** Pd.co.ke. Kenya COVID-19 Emergency Fund receives Sh1.29 billion. 2020 Apr 21 Available from: <https://www.pd.co.ke/news/national/kenya-covid-19-emergency-fund-receives-sh1-29-billion-33750/>
- 67.** Tobacco Control Alliance's Statement. Tobacco industry tries to catch fish in muddy water. 2020 Apr 06. Available from: <https://bit.ly/3zrj1ke>
- 68.** Pradhan S. COVID Spread: As PIL Seeks Pan Masala Ban, Company Says, 'We Donated 10 Cr to PM CARES'. 2020 Jun 24. Available from: <https://bit.ly/3rzKf5l>
- 69.** Philip Morris Pakistan Ltd. Corporate Analyst Briefing Session. 2020 Dec 1. Available from: <https://bit.ly/36B5c6k>
- 70.** SOLinternational. Tobacco companies break ban, donating Turkey's fundraising campaign. 2020 May 11. Available from: <https://bit.ly/3gXJJuW>
- 38.** Grille A. Queriamos Sopa.Caras & Caretas. 2021 Jan 29. Available from: <https://www.carasycaretas.com.uy/queriamos-sopa/>
- 39.** Chamber of Deputies. Deputies and deputies listen to opinions on tobacco control reforms. Bulletin No. 6208. 2021 March 26. Available from: <https://bit.ly/3BqWxkX>
- 40.** Philip Morris Mexico. Regulation yes, prohibition no. Available from: <https://bit.ly/3wYpWPS>
- 41.** PMI (as of 2017) and JTI (2021) are members of Business Association of Georgia (BAG). <https://bag.ge/en/news?n=1266> and <https://bag.ge/en/news?n=1554> In 2019 BAG had submitted pro-tobacco industry positions: <https://imedineews.ge/ge/politika/116567> As reported in the 2020 Global Tobacco Interference Index 2020.
- 42.** Business Media Georgia. FDA decision regarding IQOS, Nika Nanuashvili's opinion. 2020 Jul 08. Available from: <https://bit.ly/3BxCQrF>
- 43.** Philip Morris International. 2020 Social Contributions. Available from: <https://bit.ly/3tC0Gil>
- 44.** The Business Ombudsman's Office of Georgia, 2020. Available from: <https://bit.ly/2VarXvg>
- 45.** Qronika Plus. Tobacco Industry-the serial killer. 09.07.2018. Available from: <http://qronikaplus.ge/?p=16255>
- 46.** Philip Morris Fortune Tobacco Corporation (PMFTC), Juul Labs, Philippine E-Cigarette Industry (PECIA), The Vapers Philippines, Japan Tobacco International (Philippines), RELX Technology, Harm Reduction Alliance of the Philippines, R Street Institute
- 47.** Philippines House Bill No. 9007, Sec. 2, An Act Regulating the Manufacturer, Use, Sale, Packaging, Distribution, Advertisement, and Promotion of Electronic Nicotine and Non-Nicotine Delivery Systems and Heated Tobacco Products (HB 9007).
- 48.** Philippines House of Representatives, House Bill No. 9007; Available from: https://www.congress.gov.ph/legisdocs/first_18/CR00873.pdf.
- 49.** Villanueva M.A. Commonsense: 'UNSMOKE' The Philippine Star. 2020 Jan 31. Available from: <https://www.philstar.com/opinion/2020/01/31/1989191/unsmoke>
- 50.** LinkedIn. Christian Obmerga. Manager Smoke-free Communications at PMI. Available from: <https://www.linkedin.com/in/christian-obmerga-62a46489?originalSubdomain=ph>; Jena Fetalion. Managing Director of Jena Fetalino PR Consultancy. 2020 Feb 01. Available from: <https://www.facebook.com/jenafetalino>
- 51.** British American Tobacco. Submission to the Health Select Committee, Smokefree Environments and Regulated Products (Vaping) Amendment Bill. 2020; Available from: <https://bit.ly/3ojdkjF>.
- 52.** Imperial Brands New Zealand. Submission to the Health Select Committee. Smoke-free Environments and Regulated Products (Vaping) Amendment Bill. Health Select Committee 2020; Available from: <https://bit.ly/3ohz6o5>
- 53.** Nicoventures Trading Limited. Submission to the Health Select Committee, Smokefree Environments and Regulated

- construction in April, operate in 2022. Jakarta Post. Available from: <https://bit.ly/2UDTIN6>
91. Riovale Journal. Souza Cruz donates ambulance to Santa Cruz do Sul City Hall. 2020 Aug 20. Available from: <http://www.riovalejournal.com.br/souza-cruz-doa-ambulancia-equipada-para-prefeitura-de-santa-cruz-do-sul/>
 92. China Tobacco. Shanghai Tobacco Group and SAIC Motor Corporation Limited jointly donated 18 “ambulances with love” to a number of grassroots medical institutions in Sichuan and Shaanxi provinces. 2020 Oct 30. Available from: <https://bit.ly/36BQITM>
 93. Shanghai Tobacco Group and SAIC Motor Corporation Limited jointly donated 8 “ambulances with love” to Chongqing Municipality. China Tobacco, 2020-11-30. Available from: <https://bit.ly/2VKG2QB>
 94. Scopece M. Combatting cigarette smuggling: The BAT and Intelligent Study. 2019 Dec 6. Formiche. Available from: <https://bit.ly/3y1bzvf>
 95. Filipinohotspots.com. Philippines army receives two new ambulances from private organization. 2020 Mar 24 Available from: <https://filipinohotspots.com/philippine-army-receives-2-new-ambulances-from-private-organization/>
 96. Luci-Atienza, Manila Bulletin, ‘Legarda renews warning against tobacco use,’ available from: <https://mb.com.ph/2020/05/31/legarda-renews-warning-against-tobacco-use/>
 97. www.nawaiwaqt.com.pk Investigate why excise duty on cigarettes has not been increased: Chairman Senate. 2020 Jun 12. Available from: <https://www.nawaiwaqt.com.pk/12-Jun-2020/1171650>
 98. Business Recorder. Tobacco exports jump after withdrawal of advance tax. 2020 Sep 17. Available from: <https://bit.ly/3kJHDQU>
 99. Pakistan Tobacco Board. Leading tobacco manufacturers and exporters for the year 2019/2020. Available from: <https://www.ptb.gov.pk/node/71>
 100. The Global New Light of Myanmar. Union Minister receives donation for prevention, containment and treatment of COVID-19. 2020 Mar 25. Available from: <https://bit.ly/3kV2Ei0>
 101. JTI Careers Cambodia. JTI donations related to COVID-19. 2020 Aug 19. Available from: <https://bit.ly/3uqvnHX>
 102. Sokhom Khon. JTI donation related to COVID-19. Kampuchea Thmey Daily. 2021 Mar 3. Available from: <https://bit.ly/3mfHGD3>
 103. Manet S. Export licenses for Vietnam. Khmer Times. 2017 Jan 4. Available from: <https://bit.ly/37dVUxv>
 104. Republica Dominicana. MINERD and Fundación Humo de Amor sign an agreement that guarantees a new public educational center in Bonaó. 2020 Jun 26. Available from: <https://bit.ly/3kXUcb3>
 105. Ministerio de Industria. Plan de Relanzamiento De La Industria Del Tabaco. 2020 Nov 18. Available from: <https://bit.ly/3zKkUbg>
 106. General Resolution No. 4257 as amended. Internal Revenue Law, text replaced by Section 1° of Law No. 24 674 Tobacco Industry (Title II - Chapter I); March 2021. Available from: <http://biblioteca.afip.gob.ar/cuadroslegislativos/getAdjunto.aspx?i=12150>
 107. Government.no Prop. 1 LS (2020–2021) - regjeringen.no (See part 2 chapter 10.3)
 108. Regjeringen.no. Regulatory changes from the Ministry of Finance. 2020 Dec 17. Available from: <https://bit.ly/2Tt7j9b>
 71. StopCov Fund of Georgia. Before: <https://web.archive.org/web/20200428130911/https://stopcov.ge/en/Links> After: <https://stopcov.ge/en/Links>
 72. The Union of Myanmar. The Control of Smoking and Consumption of Tobacco Product Law (No 5/2006). 2006. Available from: <https://bit.ly/2WcFXWn>
 73. The Global New Light of Myanmar. Union Minister receives donation for prevention, containment and treatment of COVID-19. 2020 Jul 9. Available from: <https://bit.ly/36EkQxu>
 74. Inquirer. DOH clarifies: Over 300 donated respirators already delivered to hospitals. 2021 Jun 11. Available from: <https://bit.ly/3eKrabp>
 75. Inquirer. Lawmakers hit DOH for not distributing donated respirators to hospitals 2021 Jun 9. Available from: <https://bit.ly/3xXhFgw>
 76. N. Bhatta. Nepal rejects attempts by tobacco industry to clean its dirty image. Health News. 2021 Apr 24. Available from: <https://bit.ly/2QMt1DH>
 77. Mazariegos J. Foreign Ministry receives aid for returnees. Diario de Centro America. 2020 Apr 29. Available from: <https://bit.ly/3r7rdmF>
 78. Regie Libanaise facebook posting. 2020 May 13. Available from: <https://bit.ly/36ALT6A>
 79. Stelmach M. Philip Morris Polksa allocated as much as PLN 4 million to fight SARS-CoV-2. 2020 Apr 27. Available from: <https://bit.ly/3xMOMgI>
 80. FragDenStaat. Use of Philip Morris plant in Berlin as a corona logistics center. 2021 Mar 31. Available from: <https://bit.ly/36lhycU>
 81. China Tobacco. China National Tobacco Corporation donates another 100 million yuan to help Hubei fighting the epidemic. 2020 Feb 29. Available from: <https://bit.ly/3kPyyGp>
 82. China Tobacco. Yunnan Tobacco: poverty alleviation aid school completed and opened. 2020 May 25. Available from: <https://www.tobaccochina.com/html/gypd/565088.shtml>
 83. China Tobacco. Hubei Provincial Bureau (company) has achieved “zero poor” in its poverty alleviation. 2020 Dec 15. Available from: <http://www.tobacco.gov.cn/gjyc/fpgzdt/20201215/f21dccc4cbb4b8d909e1f5ac7d1e8ba.shtml>
 84. China Tobacco. Chongqing Municipal Bureau (company) conducts in-depth research to guide tobacco disaster relief work. 2020 Aug 10. Available from: <http://www.tobacco.gov.cn/gjyc/tzgj/20200810/94b45e31cbb940a598769d5de31ac8a4.shtml>
 85. Xw.qq.com. Headline greening Smart Environmental Smoking Room Appears at Tianxianxia Visitor Center. 2020 Nov 2. Available from: <https://xw.qq.com/partner/vivoscreen/20201102A0BZ5D00>
 86. Cambiagesto. Awareness campaign. Available from: <https://cambiagesto.it/>
 87. Marevivo. Small Deeds, Big Crimes. Available from: <https://marevivo.it/attivita/inquinamento/piccoli-gesti-grandi-crimini/>
 88. Iolabuttoli. Little deeds, big crimes. Awareness campaign on the correct disposal of small waste. Available from: <https://iolabuttoli.green/>
 89. Biko. Golden Cleopatra International Chess Championship 2020 Under the Auspices of the Eastern Company. 17 Dec 2020. Available from: <https://biko55.blogspot.com/2020/12/2020.html>
 90. Asip Hasani, Riza R Mufti. Gudang Garam Kediri airport to kick off

- 129.** Ngugi B. Available from: State to classify BAT nicotine pouches as tobacco products. Business Daily. 2021 Feb 23. Available from: <https://bit.ly/36RcbYO>
- 130.** Egypt Today. Philip Morris announces introduction of IQOS in the U.S.A. 2019 Oct 21. Available from: <https://bit.ly/2XtpRYx>
- 131.** Alwafd.news. Finance has finished preparing the new tax brackets for cigarettes. 21 Jan 2020 Available from: <https://www.elwatannews.com/news/details/5116523>
- 132.** The Independent. Government seeks supplementary budget to pay tobacco farmers. 2020 Nov 28. Available from: <https://bit.ly/2V6WslD>
- 133.** Xinhua. China to import tobacco from Mozambique by 2020. 31 August 2019. Available from: http://www.xinhuanet.com/english/2019-08/31/c_138352173.htm
- 134.** Mowat G. Correspondence from Chief Executive Officer of National Tobacco Enterprise (Ethiopia) to Ethiopian Food and Drug Administration Ref: 2/A/20-2/21.1 Re: NTE Tobacco Products PHW Requirement Approval. 2020 Jun 9.
- 135.** Villca C. Flexibilizan un artículo para la ley antitabaco. laRazon. 2019 Jun 26. Available from: <https://bit.ly/3gt02Px>
- 136.** UNDP. The Case for Investing in WHO FCTC Implementation in Georgia. 2018 Dec.
- 137.** Campaign for Tobacco-Free Kids. Tobacco Control Law Summary: Turkey. 2020 Mar 4. Available from: <https://www.tobaccocontrolaws.org/legislation/country/turkey/summary>
- 138.** Official facebook of Michael Kretschmer Prime Minister Saxony. 26 Jun 2020. Available from: <https://www.facebook.com/MP.Michael.Kretschmer/posts/3190046014350457>
- 139.** Official twitter. MPKretschmer. 26 Jun 2020. Available from: <https://twitter.com/MPKretschmer/status/1276460774177849344>
- 140.** Observatório de Monitoramento das Estratégias da Indústria do Tabaco. Governador Leite declara apoio a região produtora de tabaco RS e a fabricação e venda do cigarro eletrônico. 2020. Available from: <http://tabaco.ensp.fiocruz.br/node/1808>
- 141.** Repeka Nasiko. \$9 million tobacco factory. The Fiji Times. 2019 March 16. Available from: <https://bit.ly/3gx94eP>
- 142.** Reemtsma Imperial Tobacco. 'Niedersächsischer Minis-ter-prä-si-dent Stephan Weil besuchte Reemts-ma'. 2020 Available from: <https://bit.ly/3m9MKKN>
- 143.** Sächsische Staatskanzlei (2020) 'Kretschmer nimmt an der Eröffnung des Philip Morris Logistikzentrums in Leipzig teil'. Available from: <https://bit.ly/3evDigq>
- 144.** BAT Kenya. BAT Kenya reiterates its commitment to environmental conservation as it marks World Environment Day. 2020 Jun 05. Available from: <https://bit.ly/3hVgf0l>
- 145.** BAT talks economic growth agenda. Zambia Daily Mail Limited. 2021 Jan 25. Available from: <http://www.daily-mail.co.zm/bat-talks-economic-growth-agenda>
- 146.** Rupiah Banda back from visits to JTI in Chipata. 2021 Apr 30. Available from: <https://zambiareports.com/2021/04/30/rupiah-banda-back-form-visits-jti-chipata/>
- 109.** Vlkova J. Cigarettes and tobacco will become more expensive. Idnez.cl. 2020 Sep 14. Available from: <https://bit.ly/3z1k0ap>
- 110.** Kurpiewska N. "This raise is the death penalty." The e-cigarette industry wants to abolish excise duties. Money.pl 2020 Dec 28. Available from: <https://bit.ly/3Eb3b03>
- 111.** Bundesministerium der Finanzen. 27. Subventionsbericht des Bundes, Berlin, Germany. 2019 Available from: <https://bit.ly/36WKeii>
- 112.** Moskowitz E. Italy releases study on Philip Morris' IQOS. OCCRP. 2020 Jun 1. Available from: <https://www.occrp.org/en/daily/12452-italy-releases-secret-study-on-philip-morris-iqos>
- 113.** Ministry of Industry. Request to continue manufacturing, leaf purchase, finished good, supply and distribution during nationwide COVID-19 crisis. Available from: <https://bit.ly/2UFWe5b>
- 114.** Islam S. S. Ministry bashed for order over tobacco production. Bangladesh Post. 2020 Apr 26. Available from: <https://bit.ly/3wX7iYM>
- 115.** The Business Standard. Health Ministry requests to halt tobacco production, sales. 2020 May 19. Available from: <https://bit.ly/3x7YBex>
- 116.** Dhaka Tribune. Industries Ministries rejects tobacco ban proposal. Available from: <https://bit.ly/3rsLdA7>
- 117.** Sonny Serite. The Sunday Standard Facebook page. 2020 Apr 25. Available from: <https://bit.ly/3eKyVOP>
- 118.** Al-Sarayrah R. Bataineh: Providing "smoke" next Thursday. Alghad News. 2020 Mar 23. Available from: <https://bit.ly/3yYGZTf>
- 119.** BusinessNZ. Essential businesses. 2020 March; Available from: <https://bit.ly/3y7KCH4>
- 120.** Observatório de Monitoramento das Estratégias da Indústria do Tabaco. Com novo decreto, indústrias podem operar 100% da capacidade em Venância Aires. 2020. Available from: <https://bit.ly/3tz2FEg>
- 121.** Tobacco and cigarette industry production input. Policy Department Circular No. (22/2020) 2020 Sep 28. Available from: https://www.cbos.gov.jo/Portals/0/Uploads/2020/09/22/20200922_PDI_Circular.pdf
- 122.** Thevibes.com. 2021 Jun 4. Both non-essential but ciggies can be sold, not alcohol: Rosol. Available from: <https://bit.ly/3B7dj8r>
- 123.** Gormley, M. Madore, T. M. 2020. At least 671 LI companies received waivers to open as essential businesses. Newsday. Available from: <https://nwsdy.li/3m0QM6v>
- 124.** Republic of Kenya Ministry of Industrialisation, Trade and Enterprise Development. Frequently asked questions for Business Operations during curfew and Restricted Travel Period for COVID-19 Crisis. 2020 April 8. Available from: <https://bit.ly/2TxMDNk>
- 125.** BAT Kenya. 2020 HY Results Investor Brief. 2020 Available from: <https://bit.ly/32kw8oL>
- 126.** Kenya Gazette Supplement No. 50 Legal Notice No. 37. 2021 Mar 29. Available from: <https://covid.comesa.int/wp-content/uploads/2021/03/37-essential-services.pdf>
- 127.** Facebook. Iraqi Merchants Association. 2020 Dec 13. Available from: <https://www.facebook.com/192706131368638/videos/84462222991928>
- 128.** Saya M. Board wants nicotine regulated under Tobacco Control Act. The Star. 2020 Jun 02. Available from: <https://bit.ly/3iE87R8>

- 167.** Nepomuceno P. Agency AFP fetes outstanding Dental Service personnel. Philippine News Agency. 2020 Jul 21. Available from: <https://www.pna.gov.ph/articles/1110723>
- 168.** Sadongdong M. Gapay awards top military personnel, units. Manila Bulletin. 2020 Dec 21. Available from: <https://bit.ly/3Bz5Tr>
- 169.** Meaningful award from Trade Minister to Philsa (Philip Morris Sabanci). Available from: <https://bit.ly/3ep4Fsk>
- 170.** Award to Philip Morris Sabanci for both production and investment. Available from: <https://bit.ly/36I2U5u>
- 171.** Rappler. PH Army marks 123rd anniversary on frontlines vs coronavirus. 2020 Mar 23. Available from: <https://bit.ly/2YPRgET>
- 172.** Die Bundesregierung 'Drucksache 19/26014: Antwort der Bundesregierung auf die Kleine Anfrage der Abgeordneten Niema Movassat, Dr. André Hahn, Gökay Akbulut, weiterer Abgeordneter und der Fraktion DIE LINKE. Drucksache 19/25566'. 2021 Jan 20. Available from: <https://bit.ly/2VcvMjr>
- 173.** Die Bundesregierung (2020) 'Drucksache 19/23050: Antwort der Bundesregierung auf die Kleine Anfrage der Abgeordneten Jan Korte, Ulla Jelpke, Niema Movassat, weiterer Abgeordneter und der Fraktion DIE LINKE. – Drucksache 19/22279 – Möglicher Drehtüreffekt – Wechsel aus Bundesministerien in die Wirtschaft und anschließende Kontakte'. Available from: <http://dipbt.bundestag.de/dip21/btd/19/230/1923050.pdf>
- 174.** Law of Ukraine «About access to public information» (2011). Available from: <https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/2939-17#Text>
- 175.** Ministry of the Interior. Registry of Interest Management Hearings. Meeting between British American Tobacco and AFIP. 2020 Jan 30. Available from: <https://bit.ly/3m4p0GC>
- 176.** Response by the National Administration of Drugs, Food and Medical Devices to the Request for Access to Public Information made by FIC Argentina. 2021. Available (in Spanish) from: <https://cutt.ly/Dzg5aiK>
- 177.** NBR pre-budget meeting schedule for FY 2021-2022. 2021 February 18. Available from: <https://bit.ly/2W77usb>
- 178.** ElCaribe. President Abinader meets with the tobacco sector in Santiago. 2020 Sep 13. Available from: <https://bit.ly/2V3XCOZ>
- 179.** NZ Taxpayers Union. Submission to the Health Select Committee. Smoke-free Environments and Regulated Products (Vaping) Amendment Bill. 2020; Available from: <https://bit.ly/33NU98p>
- 180.** The NZ Initiative. Submission to the Health Select Committee, Smokefree Environments and Regulated Products (Vaping) Amendment Bill. 2020; Available from: <https://bit.ly/3ok6ivd>
- 181.** Newport, P., Carrick Graham: Without Apologies, in Metro. 2015, Bauer Media Group. Available from: <https://www.metromag.co.nz/society/society-politics/carrick-graham-without-apologies>
- 182.** Espiner, G. Dirty Politics: Saga ends with Carrick Graham apology in court. RNZ. 2021 Mar 3; Available from: <https://bit.ly/3xZbxod>
- 183.** Normativa sobre Control de Tabaco en Uruguay. 2015. Available from:
- 147.** DNA News. PTC launches 2nd-chapter of its exports initiative “Made in Pakistan” 10 Mar 2020. Available from: <https://dnanews.com.pk/ptc-launches-2nd-chapter-exports-initiative-made-pakistan-2/>
- 148.** The Voice of Sandinism. Taste Nicaraguan rum, tobacco and coffee in Moscow. 2020 Feb 19. Available from: <https://bit.ly/3ax3CV9>, <http://pronicaragua.gob.ni/es/noticias/2668-nicaragua-potencia-pujante-puros/>
- 149.** Association of Business Service Leaders. Crisis Boosting Investment. 7 Sep 2020 Available from: <https://bit.ly/3hW81Ft>
- 150.** Parties to Protocol on Elimination of Illicit trade of tobacco products. Available from: <https://bit.ly/3esyDeS>
- 151.** Federación Nacional de Departamentos (FND). “Cesar recibirá \$357 millones para fortalecer la lucha del contrabando de cigarrillos”. 2019 May 17. Available from: <https://bit.ly/3ddDsbU>
- 152.** Amwal Al Ghad. Philip Morris Egypt wins the first international award as the best employer in Africa. 2020 Jan 8. Available from: <https://www.elfagronline.com/4089124/>
- 153.** Agreement between National Tobacco Enterprise (Ethiopia) Shared Company with Customs Commission, Addis Ababa. December 18, 2020; Number: 2/A/9-4/21.
- 154.** Scopece. M. Combating cigarette smuggling: The BAT and Intelligit Study. Formiche. 2019 Dec 6. Available from: <https://bit.ly/3y1bzwf>
- 155.** Tabaknee. Crooks are caught with crooks, Big Tobacco teaches customs the smuggling trade. 2020 Jan 09. Available from: <https://bit.ly/3niOobB>
- 156.** Ministerio de la Producción. Available from: <https://bit.ly/3eJWpTe>
- 157.** Inquirer, 'BOC destroys 109 million worth of illicit cigarettes,' Available from: <https://newsinfo.inquirer.net/1273004/boc-destroys-p109-worth-of-illicit-cigarettes>
- 158.** Romanian Police. Detection – Combating Tobacco Smuggling at the EU Border. 2018 Nov 15. Available from: <https://bit.ly/3iOPXwf>
- 159.** South African Revenue Service. SARS tax crimes initiative. Available from: <https://bit.ly/2TyDS5M>
- 160.** Tania Escobar. Analysis of the Protocol to Eliminate Illicit Trade in Tobacco Products continues. Asamblea Legislativa. 19 July 2018. Available from: <https://www.asamblea.gob.sv/node/7420>
- 161.** Association of Distributors of El Salvador. The Impact of Smuggling before and during COVID-19. 27 Oct 2020. Available from: <https://bit.ly/3C5sT4o>
- 162.** Polis DiRaja Malaysia Facebook. 2020 Feb 18. Available from: <https://www.facebook.com/pdrmsiaofficial/photos/a.3013397458670541/3013406968669590/>
- 163.** The Business Standard. BAT Bangladesh among top tax paying companies. 2021 Feb 12. Available from: <https://bit.ly/36Ke2P0>
- 164.** Amcham Egypt. Business Monthly 2020 - Advertorial. Available from: <https://bit.ly/2Wjzl8j>
- 165.** Marketscreener. KT&G: Recertified as 'Family-friendly company' by Ministry of Gender Equality and Family. 2020 Dec 20. Available from: <https://bit.ly/2VWLwrz>
- 166.** KT&G Annual Report 2020

- htet-aung-khine-a78b4082
- 203.** D&B Business Directory. Dnb.com. Available from: <https://bit.ly/3hL6kdH>
- 204.** Risatti F. The king of Paraguayan tobacco. El Pais. 2017 Sep 23 Available from: <https://bit.ly/36FLESY>
- 205.** Gregor Rutz. Gregor Rutz: National Council ZH. Available from: <https://bit.ly/3rAsbYB>
- 206.** Tobacco. OpenSecrets.org. 2021. Accessed 2021 May 28. Available from: <https://www.opensecrets.org/industries/lobbying.php?cycle=2020&ind=A02>
- 207.** Assunta M. Global Tobacco Industry Interference Index 2020. Global Center for Good Governance in Tobacco Control. Bangkok, Thailand. Nov 2020. Available from: <https://bit.ly/3zzapYy>
- 208.** Reuters. UPDATE 1-Norway drops tobacco producers from wealth fund. 2010 Jan 20. Available from: <https://www.reuters.com/article/norway-fund-idUKLDE60I1G020100119>
- 209.** Ministry of Health and Family Welfare Government of India. Code of conduct for public officials in compliance to Article 5.3 of WHO FCTC. 2020 Jul. Available from: <https://bit.ly/3xOnhJR>
- 210.** Bookbinder Business Law. Tobacco Control Bill No. 9 of 2021. Available from: <https://bit.ly/3hYIX1w>
- 211.** Kingdom of Cambodia. Ministry of Education, Youth, and Sport No. 10 AYK.SNN: Circular On Ban of Use, Advertisement, Display and Sale of Tobacco, and Collaboration with Tobacco Industry. 2021 Feb 17.
- 212.** Sen D. Tobacco tie-up ban for educational institutions. Khmer Times. 2021 Mar 30. Available From: <https://bit.ly/3oafWCy>
- 213.** Republic of Philippines Department of Health. Annex G: Declaration of Interest Form based on Department Memorandum No. 2020-0156. 2020 Mar 16. Available from: <https://bit.ly/3y55HBs>
- 214.** Norway report to the WHO FCTC COP. 2020. Available from: <https://bit.ly/2UHru3V>
- 215.** Response of the Ministry of Health of the Nation to the Request for Access to Public Information made by FIC Argentina on Massalin Particulares advertising in 2018. 2021. Available (Spanish) from: <https://cutt.ly/OznFyZD>
- 216.** Response of the Ministry of Health of the Nation to the Request for Access to Public Information made by FIC Argentina on Massalin Particulares advertising in 2019. 2021. Available (Spanish) from: <https://cutt.ly/xzmrHTD>
- 217.** Chile Law. Law 20660 Modifies Law No. 19,419, on Tobacco Smoke-Free Environments. Ministry of Health; Undersecretariat for Public Health. Available from: <https://bit.ly/3zzwTss>
- 218.** Ministry of Public Health. Notification of the Ministry of Public Health Re Criteria Methods and Conditions for Information Submission by Manufacturers or Importers Engaging in Sale of Cigarette Tobacco Products in the Kingdom B.E. 2562 (2019)
- 219.** Uganda Tobacco Control Act 2015; Section 43 and the sixth schedule. Available from: https://health.go.ug/sites/default/files/Uganda_Tobacco_Control_Act_0.pdf
- 220.** Ministry of Health Manatū Hauora. Tobacco returns 2020. 2021; Available from: <https://bit.ly/3hu3PWx>
- http://cieturuguay.org.uy/images/pdf/Normativa_Control_Tabaco.pdf
- 184.** El Observado. How much did each party spend and who funded them in the campaign? 2020 Feb 10. Available from: <https://bit.ly/2Ppe6ig>
- 185.** Electoral Court. Accountability - Campaign 2019 – 2020. Available from: <https://bit.ly/3BEIKar>
- 186.** Letter to the editor: ANDE and Tabacalera de Cartes, largest contributors to the Paraguayan treasury in 2020. The Rio Times. 2021 Jun 30. Available from: <https://bit.ly/3AWGFPT>
- 187.** Electoral Commission website. Donations and loans reported every quarter by political parties. 2020 Feb 27. Available from: <https://bit.ly/3ryTdQi>
- 188.** Robert Buckland. The Register of Members Financial Interests. 2016 Nov 23. Available from: https://publications.parliament.uk/pa/cm/cmregmem/161121/buckland_robert.htm
- 189.** W. Hayward. Who bankrolls your MP's election campaigns? The donations, extra income and free trips Wales' 40 MPs receive. WalesOnline. 2020 Sep 13. Available from: <https://bit.ly/2V7Ygej>
- 190.** World Health Organization. Guidelines for Implementation of Article 5.3 of the WHO Framework Convention on Tobacco Control. Available from: https://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf
- 191.** Verkhovna Rada of Ukraine (2021), Law of Ukraine on corruption prevention with recent changes. Available from: <http://zakon.rada.gov.ua/laws/show/1700-18>
- 192.** Federal Republic of Nigeria Official Gazette. Tobacco Control Act. 2015 Jun 10. Available from: <https://www.tobaccocontrollaws.org/files/live/Nigeria/Nigeria%20-%20TCA%20-%20national.pdf>
- 193.** Haider M. 'Senate House' cigarette packs distributed among MPs. 2020 Jul 27. Available from: <https://www.thenews.com.pk/print/692672-senate-house-cigarette-packs-distributed-among-mps>
- 194.** Nicolas Montovio, LinkedIn Profile. 2020. Available from: <https://cutt.ly/1xyTbwZ>
- 195.** bnamericas. Dominga spat sparks cabinet shake-up in Chile. 2017 Aug 31. Available from: <https://www.bnamericas.com/en/news/dominga-spat-spurs-major-cabinet-shakeup-in-chile>
- 196.** Jorge Rodríguez-Grossi. Available from: <https://www.as-coa.org/speakers/jorge-rodriguez-grossi>
- 197.** Juan Alberto Londoño Martínez. FDN. Available from: https://fdn.com.co/sites/default/files/fdnhojadevidajuanalbertolondono_-_eng.pdf
- 198.** Juan Carlos Restrepo Piedrahita. LinkedIn [Profile page]. Retrieved 2020 May 8. Available from: <https://bit.ly/3uCzFLc>
- 199.** Fiji Department of Information. 3 New Permanent Secretaries Appointed, Former British American Tobacco CEO Is New PS Agriculture. Fiji Sun. 2019 Aug 14. Available from: <https://bit.ly/3dkITWI>
- 200.** Ministry of Economy and Sustainable Development of Georgia. Available from: <https://bit.ly/3etFpky>
- 201.** Personal Se-conred 029. Gobierno de Guatemala. 2015. Available from: https://conred.gob.gt/informacion_publica/2015/08-agosto/LISTADO-DEPERSONALYSERVICIOS-Ago2015-029.pdf
- 202.** Htet Aung Khine. LinkedIn. Available from: <https://mm.linkedin.com/in/>

- 239.** Congreso de la República. Available from: <https://bit.ly/3u9TVUK>
- 240.** The observer. Government enabled the sale of electronic devices that heat dry tobacco. March 2021. Available from: <https://bit.ly/3gxXJuW>
- 241.** La diaria politica. For experts, the qualification of heated tobacco devices demonstrates “that the industry has arrived in the Presidency”. 2021 March 29. Available from: <https://bit.ly/3tPF7KA>
- 242.** The Observer, how much did each party spend and who funded them in the campaign? February 2020. Available from: <https://bit.ly/2Ppe6ig>
- 243.** SICCI. Lack of compliance is affecting confidence and reduces govt revenue. 2020 Sep. Solomonchamber.com. Available from: <https://bit.ly/3fUau2e>
- 244.** Notify. SICCI roundtable highlights opportunities for raising government revenue from businesses. 4 June 2020. Available from: <https://bit.ly/2UFBC70>
- 245.** Solomon Star. SICCI acknowledges RSIPF’s support to our frontline workers. 2020 Nov 03. Available from: <https://bit.ly/3kOjGbg>
- 246.** Cohen J, Chapman S. Philip Morris and the Government of Canada collaborate on COVID-19 vaccine development. 2020 Nov 21. Tobacco Control Blog. Available from: <https://bit.ly/3lbEMyO>
- 247.** Philip Morris. PMI announces Medicigo to supply up to 76 million doses of its plant-derived COVID-19 candidate. 2020 Oct 24. Available from: <https://bit.ly/2WepoS>
- 248.** Philip Morris International. Sampoerna to vaccinate thousands of its employees to support recovery from COVID-19. 2021 May 19. Available from: <https://bit.ly/2WA7AbA>
- 249.** The Business Standard. BAT Bangladesh steps forward to step up COVID-19 vaccine registration booths. 2021 Aug 09. Available from: <https://bit.ly/3jqvP3>
- 250.** Replace with: Gretler C. Philip Morris takeover of U.K. drugmaker Vectura near completion. Bloomberg.com. 2021 Oct 01. Available from: <https://bloom.bg/3E9N9CY>
- 251.** Cronista. All Argentine companies lend a hand in the face of the pandemic: what they did to help. Available from: <https://www.cronista.com/responsabilidad/como-salir-del-laberinto/>
- 252.** “Brazos Abiertos” (Open Arms) Program against child labor in Salta and Jujuy, March 3, 2020. Available from: <https://tercersector.org.ar/programa-brazos-abiertos-contra-el-trabajo-infantil-en-salta-y-jujuy/>
- 253.** General Resolution No. 4257 as amended. Internal Revenue Law, text replaced by Section 1° of Law No. 24 674 Tobacco Industry (Title II - Chapter I); March 2021. Available from: <http://biblioteca.afip.gob.ar/cuadroslegislativos/getAdjunto.aspx?i=12150>
- 254.** Prague daily. Three Prague hospitals will receive a donation of over seven million to fight coronavirus. 2020 Apr 8. Available from: https://prazsky.denik.cz/zpravy_region/prazske-nemocnice-darem-koronavirus-20200408.html
- 255.** Vlkova J. Cigarettes and tobacco will become more expensive. Idnez.cl. 2020 Sep 14. Available from: <https://bit.ly/3z1k0ap>
- 256.** Iskandar Y. PT HM Sampoerna provides assistance to the East Java provincial government with disinfectant liquid, PPE and masks. TribunJatim.com 2020 Apr 25. Available from: <https://jatim.tribunnews.com/2020/04/25/pt-hm-sampoerna-beri-bantuan-ke-pemprov-jatim->
- 221.** Republic of Gabon. Decree No. 0286/PR/MSPSSN Concerning the Prevention of Interference by the Tobacco Industry in Health Policy in the Republic of Gabon. 2016 Apr 11. Available from: <https://bit.ly/3ADr7z>
- 222.** Rijksoverheid. Gedragscode integriteit rijksambtenaren. 2017. Available from: <https://bit.ly/3aBFJfr>
- 223.** Public Health England. 2016 Available from: Protocol for engagement with stakeholders with links to the tobacco industry,
- 224.** CPC News. How the Tobacco Chief became a ticket dealer. 2020 Aug 21. Available from: <http://fanfu.people.com.cn/n1/2020/0821/c64371-31831026.html>
- 225.** Note: All non-Parties were scored 0 for Q4 in the questionnaire; their total maximum score is 95
- 226.** Ministerio de Industria. Plan de Relanzamiento De La Industria Del Tabaco. 2020 Nov 18. Available from: <https://bit.ly/3zKkUbg>
- 227.** Ministry of Industry, Commerce. Commercial Profile of Dominican Tobacco 2019. Available from: <https://bit.ly/3kOU0LI>
- 228.** Bundesrat. BBl 2020 7049: Botschaft zur Volksinitiative «Ja zum Schutz der Kinder und Jugendlichen vor Tabakwerbung (Kinder und Jugendliche ohne Tabakwerbung)». Die Publikationsplattform des Bundesrechts. 2020. Available from: <https://www.fedlex.admin.ch/eli/fga/2020/1895/de>
- 229.** Altermatt S. Aussenminister im Tabakdunst: Was wusste Ignazio Cassis über das Sponsoring von Philip Morris?: Aussenminister Ignazio Cassis sei über das Tabak-Sponsoring an der Weltausstellung 2020 nicht im Detail informiert, hiess es am Montag. Aus seinem Departement kommen allerdings widersprüchliche Aussagen. 2019 Jul 24. Available from: <https://www.aargauerzeitung.ch/schweiz/aussenminister-im-tabakdunst-was-wusste-ignazio-cassis-uber-das-sponsoring-von-philip-morris-ld.1138005>
- 230.** Communication EDA. Swiss presence at Expo 2020 in Dubai: Federal Councilor Cassis makes directional decision regarding sponsorship partnership. Federal Department of Foreign Affairs. 2019 Jul 30. Available from: <https://bit.ly/3wUapkp>
- 231.** Häfliger M, Fellmann F. Ein Putin-Freund sponsert Schweizer Botschaftsparty. Der Bund. 2019 Jul 20.
- 232.** Blülle E, Bühler D. Diplomacy in the service of the global corporation. Republik. 2019 Jul 31. Available from: <https://bit.ly/3718ZtD>
- 233.** Wijayanto N. So it’s a burden for farmers to industry, PKB refuses to increase cigarette excise. Sindonews.com. 2020 Oct 27. Available from: <https://bit.ly/39D6C1v>
- 234.** Saputri D.S. Moeldoko: The government is not arbitrary regarding tobacco excise. Republika. 2020 Nov 16. Available from: <https://bit.ly/3z1BU1I>
- 235.** PT HM Sampoerna. Letter from PT HM Sampoerna to the Regent of Karangasem Regency, Bali: ‘Confirm regulation on cigarette advertisement’ dated 2020 Jun 02.
- 236.** Directorate General of Customs and Excise. Escorting National Economic Recovery, Customs and Excise Visit Djarum. 2020 Jun 19. Available from: <https://bit.ly/3Bwkd7y>
- 237.** Diario El Peruano. Available from: <https://bit.ly/3gPqKSN>
- 238.** Congreso de la República. Available from: <https://bit.ly/3nA5emn>

cairan-disinfektan-apd-dan-masker

- 257.** Kontan. Meet Coordinating Minister for Political, Legal and Security Affairs Mahfud MD, cigarette workers ask for protection. 2020 Oct 19. Available from: <https://bit.ly/3z9unbH>
- 258.** Malaysiakini. MyKasih raises RM 3mil for food aid during MCO. 2020 Apr 7. Available from: <https://www.malaysiakini.com/announcement/519315>
- 259.** The Global New Light of Myanmar. Union Minister receives donation for prevention, containment and treatment of COVID-19. 2020 Jul 9. Available from: <https://bit.ly/36EkQxu>
- 260.** Philip Morris Pakistan Limited. 2020 Annual Report. 2020 Dec 31. Available from: <https://bit.ly/3mh6pZE>
- 261.** Bat.com. News release. BAT launches tobacco industry first Human Rights Report. 2020 Dec 10. Available from: <https://bit.ly/3tQo0Jn>
- 262.** Business Recorder. Tobacco exports jump after withdrawal of advance tax. 2020 Sep 17. Available from: <https://bit.ly/3kJHDQU>
- 263.** Hoy. Tobacco companies renew agreement for the development of SMEs 2019 Jul 19. Available from: <https://bit.ly/2RW7AP>
- 264.** Ultimahora. Tobacco tax only covers 20% of direct expenses that cigarettes cause to Health 2020 May 11. Available from: <https://bit.ly/3v7rR4n>
- 265.** Kurpiewska N. "This raise is the death penalty." The e-cigarette industry wants to abolish excise duties. Money.pl 2020 Dec 28. Available from: <https://bit.ly/3shtsEz>
- 266.** Michuzi Blog. Tanzania tobacco company solves problems with disabilities in Nyasa. 2020 Dec 16. Available from: <https://bit.ly/3xG09xH>
- 267.** SOLInternational. Tobacco Companies break ban, donating Turkey's presidential fundraising campaign. 2020 May 11. Available from: <https://bit.ly/3yOzFKF>
- 268.** Presidential Decision Regarding the Re-valuation of the Special Consumption Tax Rates to be Applied to Certain Goods and the Decision on Not Applying the Clause (3) of Article 12 of the Special Consumption Tax Law No 4760 to These Goods for the January-June Period of 2021 (Decision Number: 3328) The Official Gazette dated 25 December 2020, No. 31345
- 269.** ZNBC. JTI spends US \$300,000 on COVID-19 fight. 2020 Jun 18. Available from: <https://www.znbc.co.zm/news/jti-spends-us300000-on-covid-19-fight-in-western-and-eastern-provinces/>



A GLOBAL
TOBACCO
INDUSTRY
WATCHDOG

www.exposetobacco.org
www.globaltobaccoindex.org